www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7538 Tuesday 21/3/2023

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7538 الثلاثاء 29 من شعبان 1444 هـ 21 من آذار (مارس) 2023م

### إحتفالات تعم الإقليم ومئات السائحين يشاركون الأكراد برفع مشعل نوروز

# البارزاني يدعو الطالباني إلى إنهاء المقاطعة والعودة لتهيئة مناخ إيجابي

**اربيل - فريد حسن**

دعا رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور البارزاني ، نائبه قوباد الطالباني والفريق الوزاري للاتحاد الوطني الكردستاني الى انهاء مقاطعة جلسات مجلس وزراء الاقليم والعودة للعمل سويا من اجل تهيئة مناخ ايجابي للمشاكل القائمة. وقال البارزاني في بيان تلقته (الزمان) امس انه (مع إطلالة أعياد نوروز ورأس السنة الكردية الجديدة، أتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى عموم الكردستانيين، وأخص بالذكر البيشمركة البواسل وقوى الأمن الداخلي وعوائل وذوي الشهداء والمؤنفلين الأكارم، متمنياً أن يقضي الجميع أيام العيد والعطلة في ظل أجواء عامرة بالبهجة والسعادة والطمانينة، كما أهيب بالمواطنين الحفاظ على نظافة البيئة ونقاء الطبيعة الخلّابة)، واضاف ان (نوروز يمثل رمزاً للوحدة والتكاتف والنصر والحرية للشعب الكردستاني، وأغتنم هذه الفرصة لتأكيد تضامن شعب كردستان وتعاضده، من أجل حماية منجزاتنا الوطنية والدفاع عن حقوقنا الدستورية)، داعيا نائب رئيس الوزراء والفريق الوزاري للاتحاد الوطني إلى (العودة لاجتماعات مجلس الوزراء بعد انتهاء عطلة نوروز، وحرصاً على المصلحة العامة وتبديد قلق المواطنين وتهيئة مناخ إيجابي، لمناقشة جميع المشاكل في مكانها وموقعها الرسمي، والعمل معاً لتقديم كل ما يستحقه شعب كردستان من خدمات وتنفيذ برنامج عمل التشكيلة الوزارية التاسعة). من جانبه ،هنأ رئيس الحزب اليدمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، الشعب وكل من يحتفل بعيد نوروز في كل أنحاء العالم.وكتب البارزاني في تغريدة على تويتر (عام جديد سعيد لشعب كردستان ولكل من يحتفل بعيد نوروز في جميع أنحاء العالم)،وأضاف (أنقل تحياتي إلى قوات البيشمركة وأهالي شهدائنا وأحبائهم،وأتمنى أن يجلب العام الجديد المزيد من السلام والفرح للعالم). وفي السليمانية،وضع رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ،اكليلا من الزهور على قبر الرئيس الأسبق جلال الطالباني. وقال بيان مقتضب انه (رشيد وضع اكليلا من الزهور على قبر الطالباني ،بحضور وزير الثقافة والسياحة والاثار احمد الفكاك). وهنأ رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أبناء الشعب الكردي بمناسبة اعياد نوروز. وقال الناطق باسم الحكومة باسم العوادي في بيان امس ان (السوداني، استهل جلسة مجلس الوزراء ، بتقديم التهاني والتبريكات لأبناء الشعب الكردي، بمناسبة نوروز، سائلين الباري جلّ وعلا أن يعيد المناسبة بالخير والسلام والتقدم على الجميع). وانطلقت في محافظات الاقليم ،فعاليات مهرجان الحرية وعيد نوروز في حديقة شاندر العامة وبارك أربيل بحضور مئات السائحين من بغداد والمحافظات الاخرى. وقال محافظ أربيل أوميد خوشناو في تصريح امس انه (تم تنظيم الاحتفال الجماهيري بنوروز في بارك شاندر بأربيل، برفع مشعل النار ومشاركة مجموعة فنانين وفرق فنية في الاحتفال). وتبدأ فعاليات مهرجان الحرية ونوروز، سنوياً من يوم 11آذار ذكرى انتفاضة سكان أربيل ، بفقرات مختلفة، وتستمر حتى يوم 20من الشهر ذاته ، حيث يتم رفع مشعل نوروز. بدوره، ذكر المدير العام لدائرة الفنون والثقافة في أربيل فرهنك غفور انه (بات تقليدا لدى أهالي أربيل ومحافظات الاقليم الأخرى ،تنظيم الاحتفالات والمهرجانات سنوياً لاستقبال نوروز).

### السوداني يزور أنقرة للقاء أردوغان وبحث ملفيّ المياه وأمن الحدود

# المجلس العراقي السعودي يلتئم في بغداد لتفعيل مذكرات التفاهم

**بغداد - قصي منذر**

استأنف المجلس التنسيقي العراقي السعودي، مباحثاته في بغداد بشأن تفعيل مذكرات التفاهم بين البلدين الشقيقين. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المجلس عقد اجتماعه برئاسة وزير التخطيط محمد تميم عن الجانب العراقي ووزير التجارة السعودي ماجد عبد الله القصبي عن الجانب السعودي بحضور وزير التجارة أثير الغريري،حيث جرى مناقشة الملفات المشتركة وتفعيل مذكرات التفاهم السابقة بمشاركة رئيس هيئة الاستثمار وممثلين عن وزير الصناعة العراقيين). فيما جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تأكيد الانفتاح على تطوير الشراكة مع المملكة العربية السعودية في مختلف القطاعات.وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني، أستقبل القصبي والوفد المرافق له، حيث شهد اللقاء استعراض مجمل آفاق التعاون بين البلدين، وسبل تطوير العلاقات الثنائية، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين)، وجدد السوداني تأكيد (الانفتاح على السعودية لتطوير الشراكة في مختلف القطاعات، ولاسيما ما يتعلق منها بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية، فضلاً عن التعاون في مجال الطاقة والتنسيق في مواجهة آثار التغيرات المناخية، والجهود المبذولة للحدّ من انعكاساتها على المنطقة)، ونقل القصبي (تحيّات الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد محمد بن سلمان، إلى السوداني، مؤكدا مواصلة العمل ضمن المجلس التنسيقي العراقي السعودي الذي يشمل التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والأمنية، وغيرها من المجالات). واستعرض رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان ووزير التجارة السعودي ، دور القضاء في حماية البيئة الآمنة للاستثمار.واشار بيان تلقته (الزمان) امس ان (زيدان ،استقبل بحضور وزير التخطيط وسفير المملكة في بغداد عبد العزيز الشمري ،وزير التجارة السعودي ، وجرى بحث دور القضاء في حماية البيئة الآمنة للاستثمار من خلال المحاكم التجارية). ووصل القصبي، إلى العراق امس في زيارة تبحث علاقات التعاون الثنائية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس أن (تميم استقبل القصبي والوفد المرافق له، وبحث الجانبان تعزيز وتطوير التعاون المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين). الى ذلك ،يلتقي السوداني اليوم الثلاثاء ،الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، لمناقشة ملفات السدود التركية على نهري دجلة والفرات، ووجود حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وقال السوداني ان (زيارتنا لتركيا تكتسب أهمية خاصة في هذا التوقيت تحديداً مع التطورات الإيجابية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط)، واضاف (سنركز في مباحثاتنا مع الجانب التركي على تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وخاصة المجال الاقتصادي)، مؤكدا (تطلع الحكومة الى تنفيذ مشروعات اقتصادية طموحة في قطاعي الطاقة والنقل وتحويل العراق الى مركز للتجارة العالمية بين آسيا وأوربا من خلال مشروع ميناء الفاو الكبير)، واشار الى ان (الحكومة تسعى من خلال هذا المشروع العملاق الذي سيمتد على مساحة تزيد عن 20ميلا مربعا إلى فتح الطريق أمام وثبة اقتصادية للعراق،كونه ?سيسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وجيرانه وعلى رأسهم تركيا). (تفاصيل ص2) من جهة اخرى ،رحب الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي ،بدعوة تلقاها من العاهل السعودي لزيارة الرياض بهدف ترسيخ التقارب بين البلدين. وأعلن مساعد الشؤون السياسية لمكتب الرئيس الايراني محمد جمشيدي في تغريدة أن (الملك السعودي دعا في رسالة ،الرئيس الإيراني الى زيارة المملكة ،ورحب بالاتفاق بين البلدين الشقيقين وطالب بتعزيز العلاقات بينهما)، واشار الى ان (رئيسي رحب بهذه الدعوة ،وأكد استعداد بلاده لتعزيز التعاون).

**استقبال:** رئيس الوزراء يستقبل وزير التجارة السعودي والوفد المرافق له

# الأوساط الثقافية والإعلامية تنعى الروائي الربيعي والرسام عبد الحسن

**بغداد- ندى شوكت**

نعت الأوساط الثقافية والإعلامية القاص والروائي البارز عبد الرحمن مجيد الربيعي ، ورسام الكاريكاتير عبدالحسن عبد علي اللذين غيبهما الموت امس الاثنين بعد مسيرة حافلة بالإبداع.

ويعدّ الربيعي من رموز السرد العراقي، ومن أبرز الأسماء الثقافية العراقية والعربية.

وأشار الاتحاد العام للادباء والكتاب في بيان نعيه للربيعي انه (ولد في الناصرية عام 1939تعلم في مدرسة الملك فيصل بالناصرية ، دخل معهد الفنون الجميلة ببغداد، فأكاديمية الفنون الجميلة وحمل إجازة جامعية في الفنون التشكيلية. أصدر أول مجموعة قصصية له (السيف والسفينة) عام 1966وأشرف على تحرير الصفحة الثقافية في جريدة الأنباء الجديدة، والفجر الجديد. ومارس التدريس والصحافة والعمل الدبلوماسي في لبنان وتونس. وكان المستشار الصحفي العراقي في بيروت بين 1983و1985درّس الفن في مدارس الناصرية.واتجه الربيعي نحو العمل الصحفي والتأليف أكثر مما اهتم بالرسم والفن التشكيلي الذي ظل على ما يبدو هواية عنده أكثر من احتراف. كتب قصصا وروايات تقارب العشرين وألف شعراً وأصدر دراسات.وعمل مديراً للمركز الثقافي العراقي في كل من بيروت وتونس.وهوعضو هيئة تحرير مجلة (الحياة الثقافية) التي تصدرها وزارة الثقافة التونسية).

من مؤلفات الربيعي (السيف والسفينة،الظل في الرأس،وجوه من رحلة التعب، علامات على خارطة القلب،ملامح من الوجه المسافر،أسئلة العاشق،الوشم ،عيون في الحلم، أصوات وخطوات).

اما الراحل عبدالحسن فهو خريج كلية الفنون الجميلة بعد ان درس في ثانوية ابن خلدون حائز على جائزة الابداع من وزارة الثقافة ،كافضل رسام كاريكاتيرو يؤكد ان (ان قيمة الكاريكاتير الاعلامية كبيرة جدا ، نظرا للدور القوي الذي يلعبه سياسيا واجتماعيا ، اذ يثير شحنة فكرية في نفس المتلقي باثر يضاهي قوة الكلمة المكتوبة).

عبد الرحمن مجيد الربيعي

عبدالحسن عبد علي

# تفكيك خلية داعشية والإطاحة بمهربي مشتّقات نفطية في بغداد وديالى

**بغداد - ابتهال العربي**

افصح جهاز الأمن الوطني، عن تفاصيل عملية درع بغداد ،التي اسفرت عن تفكيك خلية داعشية مكونة من ستة افراد في الطارمية والقبض على مهربي مشتقات نفطية في ديالى. وقال بيان تلقته (الزمان) انه (بمتابعة من القائد العام للقوات المسلحة، نفذت مفارز الجهاز عملية درع بغداد،التي تعد واحدة من سلسلة العمليات النوعية التي يقوم بها الجهاز في ملاحقة العناصر الداعشية وضرب أوكارهم)،

واشار الى ان (العملية نفذت استناداً لموافقات قضائية وبعد جهود استثنائية ومعلومات استخبارية دقيقة وبعد التنسيق مع القطعات الأمنية الماسكة، أسفرت عن الإطاحة بخلية داعشية مكونة من 6 عناصر في قضاء الطارمية من بينهم المجهز العام للأسلحة والمتفجرات)،

وتابع ان (هذه المفرزة التي أطاحت بها مفارزنا ،كانت المسؤولة عن العديد من العمليات الاجرامية في القضاء وتقديم الدعم اللوجستي لباقي أفراد داعش ومهاجمة القوات الأمنية مع تفجير المحال التجارية وبحيرات الأسماك، كما نقلت كميات من المواد المتفجرة إلى قاطع شمالي بغداد وتجهيز داعش بقنابر هاون وقذائف آر بي جي ونواظير ليلة)، ولفت الى ان (عدد جرائم القتل والخطف في ديالى خلال 6أشهر تبلغ 8حوادث وتم تشخيص الجناة والقبض على أغلبهم، مع القبض على 105 متهمين بتهريب المشتقات النفطية في المحافظة بينهم ضباط ومنتسبون)، ومضى الى القول ان (الكميات المضبوطة من تهريب المشتقات النفطية في ديالى تصل إلى مليوني لتر)، وشدد على القول أنه (تم ضبط أكثر من 1500طن من الأدوية الممنوعة من الاستيراد والمواد الغذائية التالفة والقبض على 12متهماً في المحافظة). والقت قيادة شرطة بابل ،القبض على متهم أقدمَ على قتل شاب بإستخدام آلة جارحة إثر مشاجرة حصلت بينهما في مدينة الحلة .وقال بيان تلقته (الزمان) امس أن (دوريات قسم شرطة النجدة ضمن قاطع الصوب الصغير ، تمكنت على إثر بلاغ تلقته من أحد المواطنين مفاده وجود شخص متعرض لعدة طعنات بإستخدام آلة جارحة على إثر مشاجرة حصلت بينهما في مكان عام ضمن مركز المدينة ،باشرت وعلى الفور بإتجاه مكان الحادث وإلقاء القبض على القاتل وسلاح الجريمة بحوزته)،وأضافت ان (المتهم تم تسليمه الى مركز الشرطة المعني لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وإحالته الى القضاء).

# الأنواء : فرصة أمطار مصحوبة بعواصف

**بغداد - فائز جواد**

رجحت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ،ان يكون طقس اليوم الثلاثاء غائما ممطرا مصحوبا بعواصف. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم الثلاثاء سيكون في المنطقتين الوسطى والجنوبية غائماً جزئياً الى غائم مع تساقط زخات مطر خفيفة الشدة ،بينما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائما مع تساقط متوسطة الشدة وحدوث عواصف رعدية ، أما درجات الحرارة فستنخفض عدة درجات عن اليوم السابق في عموم البلاد)، واشار الى ان (طقس يوم غد الأربعاء سيكون صحواً الى غائم جزئيا ، بينما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً جزئياً مع تساقط زخات مطر متفرقة ، في حين يكون الطقس في المنطقة الجنوبية صحواً مع بعض الغيوم ، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق في جميع اقسام البلاد).

# واسط : (الزمان) تحصد جائزة أفضل تحقيق صحفي

**واسط - الزمان**

حصل رئيس القسم الرياضي في جريدة (الزمان) ساري تحسين على جائزة أفضل تحقيق صحفي في المهرجان الإعلامي التي اقامته كلية الآداب بجامعة واسط . وتنافس الفائز بالجائزة مع عدد من المشتركين في المهرجان بعدد من الفنون الصحفية . وتضمن المهرجان عرض العديد من الاعمال والتقارير التلفزيونية واستطلاعات الرأي .

وقالت عميد كلية الآداب فداء المولى ان (إدارة المهرجان حرصت على استقطاب مشاركين من جميع محافظات العراق واعربت عن سعادتها الكبيرة في مشاركة اعمال وفنون جريدة الزمان في المهرجان).

# وردة أور الروائية في تونس

**نعيم عبد مهلهل**

دوسلفوريت

امس رحل الروائي العراقي وابن مدينة الناصرية عبد الرحمن مجيد الربيعي .

رحيل كابدته آلام النزع الاخير في مرحلة حرجة تعالت فيها دعوات مدينته الناصرية لتمر محنة المرض بسلام .

لكن المنية اتت وعلي ان استعيد معها تلك الذكرى المؤطرة بمشاعر الاعجاب والتشبه بتلك الشخصية الروائية الرائعة التي تعود علاقتي بها عندما عاد الفنان علي جودة من سفرة فنية له في تونس ، وفي حقيبته كتابان تم إهدائهما الى اثنين من أبناء الناصرية ، الأول للراحل الروائي محسن الخفاجي والثاني لي أنا، والكتاب عبارة عن سيرة ذاتية شجاعة لرجل عاش اكثر من ستين عاما كواحد من صناع الرواية العراقية والتي حرص أن يبقي جذورها السومرية متوقدة حتى في أمكنته البعيدة التي هاجر اليها واستقر هناك وليتال منها الجنسية التونسية لكن عناوين كتبه ظلت تحمل عطر ذلك الشارع الذي ولد فيه قريبا من صباحات شارع عشرين وأساطيره.

الراحل عبد الرحمن مجيد الربيعي 1939 غادر الناصرية في اول سنوات تعيينيه معلما لدرس الفنية ، ولكنه ابقى في ثياب المدينة شيئا من تطريز نبض قلبه ، حتى جعل روائيا مغربيا مشهورا مثل محمد شكري يتحدث عن الناصرية ومحلاتها وشوارعها بفضل حبه لرواية صديقه عبد الرحمن الربيعي القمر والأسوار .

وأنا شخصيا تتبعت خطوات الربيعي في طنجة عندما عشت أيام توثيق حياة شكري في كتاب وقد قادني صديق شكري الربيو الى مقهى ننكرسو وقال لي هنا كان يجلس ابن مدينتك عبد الرحمن الربيعي مع شكري وغيره من أدباء طنجة.

ويبدو أن عبد الرحمن في تلك الآصرة التي صنعها بين الناصرية ومحمد شكري أتت من معتقد لشكري ان اسم طنجة اتى من خلال رسو سفينة نوح في ساحلها ، ومادام نوح اتى من أمكنة قريبة من الناصرية فان الأمر شكل في رسائل شكري لمحمد برادة وخرجت بكتاب إشارات كثيرة الى عبد الرحمن الربيعي وروايته وعلاقته بالمدينة التي لم يرها شكري ولكنه احبها ( الناصرية )

تفتخر الناصرية ان احد أبنائها روائيا مشهورا انجز اكثر من ثلاثين كتابا في الرواية والقصة والنقد والشعر ، وكان له دور ريادي في ظهور الوعي المتجدد في ثقافة ستينات القرن الماضي وسبعينياته ، لكنه بسبب مزاج روحه المتحررة حمل حقائب الهجرة وغاب عن وطنه عشرات السنين وفي سيرته الذاتية التي أهديت اليّ رؤى وحكايات وأراء ومحطات لسندباد سومري حمل حقائب أحلامه ودهشته الى أفريقيا وهناك رمى شيئا من رمل اور على بحر تونس فنمت معه هواجس تأسيس عائلة مشتركة من سيدة وأديبة تونسية تزوجها هي القاصة التونسية رشيدة الشارني.

تشعر الناصرية في العودة الأخيرة لعبد الرحمن الربيعي وهو يتلو على مسامع أبنائه خواطر تعلقه بالمكان بالرغم من ان معظم الحاضرين من أجيال لم تعش متعة سريالية وثورية هذا الروائي السومري ولكنها كانت صاغية جيدة اليه لأنها تشعر ان كاهنا مثل هذا الذي يتحدث أمامهم لجدير بأن يرفع صوت أدعية الحلم ويُريهم طقوس محبته للمكان يوم كانت ومازالت الروايات فيه يبدأ نشوؤها عند محطات ذكريات امكنة مدينته القديمة حيث ظل مرتبطا بها اينما تكون جوازات سفره.

مات عبد الرحمن مجيد الربيعي الروائي والشاعر والانسان وقد سجل في سردياته تفاصيل تاريخ بلاده ومحطاته وذكرياته في مزيج من دهشة الشخوص ويومياتها .

للراحل الكبير أجل مشاعر الدمعة وحزنها ،وقد شعرت الناصرية اليوم انها لم تفقد روائيا معروفا ومؤثرا بل فقدت واحدا من ابنائها الاعزاء.

## موازنات انفجارية .. وشعب يترقب

في قرون مضت كنا لانسأل عن الموازنة ولا نعرف متى يتم التصويت عليها ومتى يتم مصادقتها وبعضنا يجهل اسم موازنة لأنها تسمية غير متداولة في الشارع العراقي والأمور المالية ماشية على مايرام فلم نسمع ابداً عن توقف رواتب موظفي وزارة ما أو تلكأت مواعيد العلاوات السنوية والترفيعات بل كان الجميع يأخذ حقه في يومه المقرر .لكن وفي عصر السرعة والتكنلوجيا والتطور الكبير اختلفت الأمور تماماً وانعكس هذا التطور السريع وتحول إلى نوع من الإرباك وعدم القدرة على إدارة زمام الأمور بالمستوى المطلوب مما تفشى الفساد في البلد وتلكأت المشاريع الخدمية التي تخدم المواطن العراقي وانتشار البطالة والأمراض وحتى الأمية هذه الآفة الخطيرة التي بدأت تنتشر بسبب عدم الاهتمام بالتعليم .وفي ايامنا هذه نسمع بعبارة (الموازنة الانفجارية) كما سمعناها من قبل وقد استبشرنا لكن كان نصيبنا الخيبة ، واليوم الجميع يترقب التصويت على الانفجارية المزعومة وكلنا أمل أن ننال ولو مثقال ذرات منها لنسد رمق وقوت الصابرين المضحين.يا سادتي كفى صبراً كفى تهميشاً كفى نهباً فالشعب يترقب بفارق الصبر والموازنة اصبح يتحدث عنها حتى الطفل يع وينتظر منها (ملعقة حليب) حصته بأعتباره مواطن ولدته أمه على ذه التربة التي اغناها الله بالثروات .كفاكم تعالي يا سادتي وانظروا عيون العطف الى العوائل المنكومة التي لم تتمكن من السكن والعيش لكريم ورغيف الخبز .واختم بالقول فرحوا شعبكم مثلما تريدون فرحون انتم فأنتم الولات والقائمين عليه فلا تجعلوا الخيبة تلازم بيوت لجميع.

**قابل الجبوري**

بغداد

## الحب في شباط

وكما يقول الروائي غابرييل غارسيا ماركيز( إنّ الحبّ مرض) ،ويصادف ان تصاب به مبكرا من حياتك ،فتقع في حب مُدرِّسَة التأريخ التي كانت تبدو كواحدة من آلهة الجمال الوارد ذكرهنَّ في الحضارات القديمة كعشتار و افروديت ،والغريب أن نصف طلبة الفرع العلمي كانوا يشاركونك حبها ،ويحضرون معك درسها في الفرع الادبي !! ،والاغرب أنهم شعروا بالخيانة والاحباط وكاد يغمى على بعضهم حينما تفاجئوا برؤية حبيبتهم المزعومة وهي تعبر باب المدرسة برفقة شاب وسيم تبين لاحقا أنه خطيبها ،وتحول ذاك اليوم الى يوم اسود شهد ميلاد اول خيبة جماعية لنصف طلاب الثانوية الموهومين بحب استاذتهم الرقيقة !!.كما ما يقول افلاطون (ان كلّ إنسان يُصبح شاعرًا إذا لامسَ قلبه الحبّ) ،فيصادف ان تتحول الى شاعر بين ليلة وضحاها بعد أن تسلب عقلك وقلبك احداهن ،ومن أجلها هلكت نفسك في تعلم قواعد اللغة العربية وضبط بحور الشعر العربي ،وبعد أن سطرت لها اعذب قصائد الشعر تكتشف أنها اصلا ليست من قوميتك العربية ،وانها لا تفرق بين حروف الجر و حروف العطف ،وفي النهاية تجد قصائدك التي اهديتها لحبيبتك وقد صارت من نصيب واحد من اصحابك بعد ان اهدتها له هي ذاتها حبيبتك الغالية بعيد ميلاده!!. ويصادف انك شخص أبله ،فلا تترك انثى تمرح في كوكب الارض الا وقد صارحتها بالحب من دون ان تقصد الحب فعلا ،فأنت تعترف لهن بالحب من باب جبر الخواطر ،الا واحدة منهن لا تطيقها وتستكثر عليها حتى عبارة صباح الخير بالرغم من ان في شكلها ما يشير الى انها قد تكون انثى فعلا !!.

ويصادف ،وبعد سنوات عجاف من اصابتك بعقم في عاطفتك وبرود في مشاعرك ،أن تأتي اليك امرأة جميلة لتخرجك من سباتك العاطفي ،وما أن تهم بحبها حتى تكتشف أنها من برج الميزان ،فتسعى اليك وتحبك في شهر شباط وتنفر منك فيما سواه من فصول السنة ،حتى لتتخيل نفسك مثل هر القطط الهزيل الذي يتسكع بين بزازين الشوارع السائبة في حيكم القديم من المدينة !!.

**محمد علي شاحوذ**

الرمادي

## 21 آذار عيد الأم

في عيدك أيتها الأم : أنت نهـر الحياة الذي لا يجفّ وحياتك معاناة واسطـورة ، ولكن هذاه الرؤية الروحية تختلف بهذا الحب والتعلق بين مختلف ابناء المجتمعات فالغربيون ومنهم المفكرون وجدوا أن الأبناء في مجتمعاتهم ينسون أمهاتهم ولا يؤدون الرعاية الكاملة لهنّ فأرادوا أن يجعلوا يوماً في السنة ليتذكر الأبناء أمهاتهم فاختاروا يوم ( 21آذار) لكن من دولة الى أخرى اختلفوا بعد ذلك بهذا اليوم إلا أن بلدان عالمنا العربي استقروا عليه كونه اليوم الأول من فصل الربيع وفي النرويج (21فبراير ) وفي الارجنتين يوم ( 3أكتوبر ) وجنوب أفريقيا يوم ( 21مايو ) وكان أول احتفال بعيد المرأة كما تقرر في أمريكا يوم ( الأحد الثاني من شهر مايو ) عام ( ? (1880أما في بلادي العراق عيدك يا أمي ( 21آذار ) ويومك هو الأيام كلها بجمالك ومحبتك فان صغر العالم فأنت يا ( ست الحبايب ) تبقين كبيرة حية تعلمينا أن نعطي الأشياء الأكثر انسانية وأنت الأم التي تحسن التعامل مع أبناءها فأنت الفاهمة لمداخيل تفكيرهم وتضحين بالغالي والنفيس من أجل تحقيق آمالهم وتطلعاتهم أنت العالم الأنثوي وبمثابة ( الشباك ) التي ترى من خلاله ( المرأة ) بجميع أشكالها وانت ( المرأة ) قوية الصورة في أوقات الشدة وتجمعين في داخلك ( جميع الأضداد ) والتي لا تتعارض مع انوثتك وحنانك وعطاءك وأنت التي ترسمين ( للرجل ) خارطة الطريق ( طريق الحياة ) ثم وحتى في فشله انت معه تساعدينه في الطموح وتحترمين رغباته عبر توفير عناصر النجاح ، فأنت يا سيدتي في يوم عيدك سر الوجود الذي رافق قلوبنا منذ تلك النعومة التي كانت في أجسادنا فلك في يوم عيدك منا ومنهم منزلة عظيمة وكل أيام عمرك بما تهبيه من حياة ورعاية مطرّزة بالتضحية والتفاني وما نفعله نحن وما نقدمه لك هو تكريم من ( رب العباد ) والذي رفع بالاسلام مكانتك الى مراتب عليا جزاء معاناتك عند الحمل والولادة فكان الحب لك علينا استحقاقاً بكل معانيه وباعظم درجاته ، وصانا الله بالوالدين بالتميز بقوله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم " ووصينا الانسان بالوالدين احساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً " فاليوم يا أمي أُقبّل يديك واسكب دموع الضعف فوق صدرك واستجدّي نظرات الرضا من عينيك فأنت نهر الحياة الذي به نحيا .

**زكي يحيى البدري**

بغداد

## نوروز

كاوة الحداد الثائر الكردي الذي إرتبط إسمه بالثورة والتحرر من الظلم ، إستطاع أن يحيل شتاء الدكتاتورية الى ربيع حرية. إرتباط نوروز بهذا التاريخ الإنساني والروحي وبمصير إرثهما يدفع الكرد والشعوب التي تتطلع الى الحرية في كل عصر وتحت أي مد استعماري أو دكتاتوري الى عودة كاوة ثانية وثالثة، إنطلاقاً من فهمهم بأن التاريخ ليس كتباً ورقية تكتب على هوى من يشاء ، بل هو مخزن تجارب إنسانية يمكّن الإنسان في كل مكان من استخلاص العبر والدروس الكفيلة بمساعدته على النهوض المستمر ودفع دفة الحاضر نحو المستقبل مستظلاً بشراع الأمل. أهمية نوروز لاتتأتى من كونه فجر يوم جديد في سماء الحرية الإنسانية فحسب، إنما تتأتى أيضاً من حقيقة باتت واضحة مفادها أن نوروز منعطف مهم للوعي الإنساني إستناداً إلى الشعور بضرورة التحرر من قيود الاستغلال والعبودية.كل نوروز وأنتم بالف خير

**خالدة خليل**

بغداد

## الدنيا تدور

يُحكى أن زوجين كانا جالسَين في بيتهما على طاولة العشاء في بداية الليل (بعد الغروب)، وبهذا الحين أقبل سائل وطرق الباب عليهما، فخرجت الزوجة لترى من الذي على الباب، فتحت الباب ولقيته سائلًا قال لها: أنا جائع أعطوني ممَّا رزقكم الله به من طعام، دخلت الزوجة لتجلب له الطعام، فقال زوجها من على الباب؟ قالت له: إنه رجل فقير يريد طعام، فقال لها اطرديه! قولي له ليس لدينا طعام! قالت له: لماذا؟! إنه جائع يطلب طعامًا ليسدَّ فيه جوعه، قال لها: اطرديه!، فلم تقدر الزوجة على مخالفة زوجها لتعطي طعامًا للسائل وكلّمته بعُذْرٍ ما وأغلقت الباب!.فمرت أيام وجاءت أيام أخرى وضاقت الدنيا بحالة الرجل الذي طرد السائل لأنه كان جائعًا وطلب منه طعامًا، وتراجعت الحالة المادية للرجل فأصبح فقيرًا جدًا مضنوك المال بعد ما كان غنيًا بالمال! ولم يقدر على عيش زوجته وفكَّر أن يُطلِّقها ويُرجِعها إلى بيت أهلها بسبب فقره وحالته المتعسرة، فطلَّقها وبقي وحيدًا بعد ما كان مستورًا في بيته مع زوجته وحالته الجيدة.وبعد مدَّةٍ تحسنت الحالة المادية للسائل ورُزق رزقًا صالحًا من رزْق الله وعلمَ بأن المرأة التي أرادت إعطاءه طعامًا ومنعها زوجها من ذلك، طُلِّقت من زوجها بسبب ضيق حالته المادية، فتزوجها السائل إكرامًا لموقفها النبيل معه.فمروا بنفس الموقف الذي مرَّ على الزوجة سابقًا، كانا مقبلَين على تناول عشاءهم فطُرِقَ الباب عليهم وخرجت الزوجة لتفتح الباب، فتفاجئت برؤية زوجها السابق! "أتى يطلب طعامًا"!، فرجعت الزوجة وقالت لزوجها عن ذلك، فقال الزوج: أعطيه عشاءنا هذا واطبخي لنا غيره!، فتفاجئت الزوجة مرة أخرى بكرم زوجها وأعطت للسائل عشاءهما، فأخذ السائل الطعام وانصرف عنهما.وعادت الزوجة منصدمة بسبب رؤيتها زوجها السابق بصفة فقير متسول يطلب المال من الناس، فسألها زوجها لماذا أراك هكذا منصدمة ومتفاجئة؟ فقالت له: السائل الذي أقبل الآن لطلب الطعام، هو زوجي السابق! فقالَ زوجها: أصدمُك أكثر؟ قالت: ماذا؟ قال: أنا الذي طرقت عليكما الباب آنذاك لأطلب منكما الطعام ورفض زوجك ذلك، وإكرامًا لك لأنك أردت أن تعطيني طعامًا ومنعك زوجك عن ذلك، تزوجتُك!.العبرة من هذه القصة: لا تطرد من يَطرقَ عليك الباب، إن كان محتاجًا حقًّا أم لا، أنت لا تعلم ماذا بداخل الآخرين.

**حسين سامي الجعفري**

كربلاء

### السوداني يزور تركيا لبحث ملفي المياه والحدود

# الموارد : نسعى لبرنامج عمل مع أنقرة بشأن تشغيل السدود

**بغداد-قصي منذر**

من المقرر ان يقوم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ،بزيارة العاصمة التركية انقرة اليوم الثلاثاء لبحث ملفي المياه وتأمين الحدود بين البلدين. أفاد مصدر بإن (السوداني سيزور تركيا يوم غد لبحث مع المسؤولين هناك ملفات الحدود والمياه والتعاون الاقتصادي بين البلدين).

من جانبه ، جدد وزير الموارد المائية عون ذياب، استعداده لاجراء زيارة إلى تركيا ،للتوصل الى برنامج عمل مع أنقرة بشأن تشغيل السدود التركية.وقال ذياب إن (الزلزال والهزات الأرضية التي حدثت بتركيا أثرت بشكل كبير في المباحثات بشأن الحصص المائية والتي كان مخططاً لعقدها،واستقبلت قبل يومين في مبنى الوزارة السفير التركي لدى العراق ،للتباحث بشأن نقاط حيوية)،

**زيارة مرتقبة**

واشار الى ان (السفير أبدى استعداده للتفاهم على عدة نقاط ونقلها إلى المسؤولين الأتراك،وان هناك زيارة مرتقبة على مستوى رفيع جدا من الحكومة إلى تركيا الأسبوع الجاري وساكون مشاركاً بها)، وأعرب عن أمله (من هذه الزيارة أن تخرج بنتائج إيجابية بشأن مساعدة العراق بتعزيز خزينه المائي لمواجهة الصيف المقبل الذي سيكون قاسياً نسبياً)، وتابع (إننا سنطلب من الجارة التركية الالتزام بالاتفاقات التي كانت سابقاً موجودة في إطلاق الكميات بنهر الفرات التي كان متفق عليها وهي 500 متر مكعب في الثانية على الحدود التركية السورية منها 290مترا مكعبا للحدود السورية العراقية)، واستطرد بالقول ان (هذا محسوب على نسب موزعة بواقع 58 بالمئة للعراق و 42بالمئة الى سوريا، لكن للأسف فان تركيا لم تتلزم في هذا الاتفاق منذ اشهر والذي أثر على موضوع الخزين في سد حديثة)، مبينا ان (هذا الموضوع واضح لدى المسؤولين الأتراك، وسنحاول التوصل الى تفاهم في هذا الجانب بالنسبة للفرات)، ولفت الى انه (بالنسبة لدجلة هناك رغبة أو طلب واضح أن تزداد التصاريف من سد أليسو باتجاه العراق لمواجهة الاحتياجات المائية في موسم الصيف المقبل)، ومضى الى القول (نسعى الى التوصل لاتفاق لبرنامج عمل مشترك لكيفية تشغيل السدود التركية بهدف وضع خطه تشغيلية داخل العراق، وهذا سنتوجه به في لقاءنا الأخير مع المختصين في الجانب التركي). ورجحت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ،في وقت سابق ان يكون الصيف المقبل غير جاف. وقال مدير إعلام الهيئة عامر الجابري في تصريح إن (الهيئة ليس لديها أي مؤشر بشأن جفاف الصيف المقبل، وتوقع أن تكون درجات حرارة المسجلة للصيف الماضي مقاربة للموسم المرتقب)،

**انحسار مياه**

مؤكدا انه (في عام 2021كانت هناك مؤشرات جفاف واضحة الملامح، بسبب انعدام الأمطار، مما تسبب بجفاف تربية المواشي والهشاشة فيها نتيجة انحسار المياه، فضلا عن الاحتباس الحراري وجفاف الأنهر).وفي تطور ،توقعت الهيئة ان يكون طقس اليوم الاثنين ممطرا في عموم البلاد. وقال بيان أن (طقس اليوم الاثنين سيكون غائماً جزئياً إلى غائم مع تساقط أمطار خفيفة إلى متوسطة الشدة في أماكن متفرقة تكون رعدية في عموم البلاد، أما درجات الحرارة فستكون مقاربة لليوم السابق في جميع أقسام البلاد). وأعلن المركز الوطني السوري للزلازل، أن عدد الهزات التي سجلت خلال الساعات الماضية بلغ 29هزة ضعيفة. وذكر المركز في بيان أن (محطات الشبكة الوطنية للرصد الزلزالي سجلت 29هزة أقل من 4.1 ريختر و 12هزة في لواء اسكندرون و 5هزات جنوب شرق اللاذقية في البر). وارتفعت حصيلة الزلزال الذي ضرب الإكوادور والبيرو الى 14 قتيلا.وأفاد المعهد الأمريكي لرصد الزلازل بأنّ (قوة الزلزال بلغت 6,8 درجات).

## المكتبة العائمة ترسو في البصرة

**البصرة - الزمان**

جهود الداعمين لا غنى عنها في استضافة البصرة للسفينة (لوغوس هوب)، وبخاصة دار الذاكرة للنشر والتوزيع لدورها في مد جسور التعارف والتواصل بين الحكومة المحلية وإدارة السفينة، وشركة سهل العراق للمقاولات لجهودها في دق الركائز الخاصة بتثبيت السفينة عند رسوها، والشركة العامة لموانئ العراق التي أخذت على عاتقها توفير مختلف الخدمات الملاحية، وكذلك الشركة العامة للنقل البحري التي خصصت مرساها في القصور الحكومية لرسو السفينة.

□ عن مجموعة واتساب

# التجارة : قريباً وصول بواخر محمّلة بالحنطة

**بغداد -ابتهال العربي**

افصحت وزارة التجارة ،عن وصول بواخر محمّلة بمادة الحنطة المستوردة، في شهري الرابع والخامس المقبلين. وقال مدير عام تصنيع الحبوب بالوزارة خالد النداوي، في تصريح امس ان (حجم إنتاج الحنطة المتوقع هذا العام سيكون ما بين 3الى 5مليون طن، اما الحاجة الفعلية للبلاد تبلغ 4ملايين و 600الف طن)، مبيناً ان (الوزارة بدأت بتأمين الحنطة المستوردة الكندية والاسترالية والاميركية)، ولفت الى (وصول اربع الى خمس بواخر في الشهرين المقبلين لتأمين المادة عبر الاستيراد والانتاج الوطني).

**مجمعات تسويقية**

واوضحت التجارة، قرب افتتاح ثلاثة مجمعات تسويقية لبيع اللحوم والدجاج والطحين والاجبان للمواطنين بأسعار مدعومة. وقال المتحدث الرسمي بإسم الوزارة، محمد حنون، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (الوزارة تستعد لإفتتاح المجمعات التسويقية لإطلاق البيع المباشر للمواطنين خلال الايام القليلة المقبلة)، موضحاً انها (ستكون مراكزاً لبيع اللحوم والدجاج والاجبان والطحين في مناطق الكرخ والحرية والصدر، بأسعار مدعومة تزامناً مع حلول شهر رمضان)، واضاف حنون ان (الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة الى التجارة، تستعد لإطلاق الحصة الثالثة من الطحين خلال شهر رمضان، الى جانب تشكيل لجان لتنفيذ زيارات تفتيشية الى الوكلاء في بغداد والمحافظات للمتابعة والإشراف عليهم في تجهيز المواطنين بالمادة وضمان مطابقتها للمواصفات النوعية المعتمدة). وصادق مجلس إدارة الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة الى الوزارة، على خطة تسويق محصول الحنطه للعام الجاري. وقال البيان ان (المجلس وافق على توزيع الحوافز بين منتسبي الشركة بعد استحصال موافقة الوزير اثير الغريري)، مشيراً الى (ضرورة تحديد آليات عمل رصينة خلال مزاولة الشركة لنشاطها التجاري)، من جانبه اكد مدير عام الشركة حيدر الكرعاوي ان (مجلس الإدارة حريص على وضع آلية عمل رصينة لتحديد عمل ومسارات الشركة بما يخدم الواقع التجاري والحفاظ على المال العام)، مبيناً ان (تطوير العمل التجاري يدعم تعزيز فرص الاستثمار عن طريق استيراد المواد الغذائية وتصنيع بعض المواد الاخرى محلياً)، ولفت الكرعاوي الى (موافقة المجلس على توزيع المبالغ المستحصلة من عقود الشراكة لمنتسبي الشركة، والمصادقة على خطة تسويق محصول الحنطة الخاصة بالعام الجاري، التي اعدتها لجنة التسويق المركزية).

**فحص :** موظفي السيطرة النوعية يقومون باخذ عينات من الحنطة

## مؤتمر علمي لشبكة الاعلام

**بغداد - الزمان**

تطلق شبكة الاعلام العراقي صباح غد الاربعاء مؤتمرها العلمي الاعلامي الأول تحت عنوان (البث العام .. الفرص والتحديات).

وقالت بطاقة دعوة تلقتها (الزمان) أمس ان (الشبكة تقيم المؤتمر في فندق المنصور ببغداد بحضور نخب من الاكاديميين والكفاءات العلمية المرموقة).

واضاف ان (المؤتمر سيستمر لمدة يومي 22و 23اذار الجاري).

## ادراج العراق ضمن لائحة الاعتماد الدولي للتعليم الطبي

**بغداد - فائز جواد**

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن إدراج العراق ضمن اللائحة المؤهلة للحصول على الاعتماد الدولي في الاتحاد العالمي للتعليم الطبي. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (الاتحاد العالمي للتعليم الطبي،اكد إدراج المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب في العراق ضمن اللائحة الدولية المؤهلة للحصول على الاعتماد الدولي)، واشار الى ان (العراق اصبح ضمن قائمة الدول التي حققت مجالسها وهيئاتها المختصة المتطلبات اللازمة لنيل الاعتماد الدولي وباتت مؤهلة للتواجد في خارطة العالم للمجالس التي تشق طريقها باتجاه الاعتمادية الدولية)، وتابع ان (الوزير نعيم العبودي، يبارك للمجلس الوطني لاعتماد كليات الطب والجامعات العراقية هذا المؤشر والنتائج المتحققة، ويجدد دعمه بيئة التعليم الطبي في العراق وتمكين مؤسساته من تحقيق أهدافها وجودة برامجها الأكاديمية). كما فتحت الوزارة ،مراكز إضافية في جامعات بغداد والتكنولوجية والمستنصرية لتسهيل إجراءات المباشرة المشمولين بالتعيين.

# مواطنون لـ (الزمان) : صيانة الجسور نهاراً تفاقم الإزدحامات

**بغداد-الزمان**

دعا مواطنون الجهات المعنية في امانة بغداد ووزارة الاعمار والاسكان الى تسريع اعمال تأهيل الطرق والجسور، عادين عملية توزيع المهمات شكلاً من اشكال التباطؤ والتكاسل الذي يتسبب بالإزدحامات. وقالوا لـ (الزمان) امس ان (اللجان المشتركة بدورها لاتحل هذه الامور بالعمل المباشر وتوفير الجهات الرصينة في اعمال التأهيل والتبليط لاسيما انها تجري اعمال الصيانة خلال النهار، مايزيد من شدة الازدحامات ويفاقمها). من جهتها ،وضعت الامانة خطة تأهيل الجسور بالعاصمة، واشارت الى تشكيل لجنة حكومية مشتركة، وتحديد توقف اعمال صيانة جسر الجادرية. وقال المتحدث بإسم الامانة، محمد الربيعي، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (اعمال الجسور في العاصمة تتعلق بالأمانة، اما الجسور العابرة لنهر دجلة تتعلق بوزارة الإعمار والإسكان)، مبيناً ان (صيانة الجسور شمل نوعين الدائمي من الاكساء ومعالجة الحفر التي تحدث بعد الامطار والتعريات بعد انتهاء صلاحية مادة القير، وصيانة السياج والجوينات والارصفة)، واوضح الربيعي ان (هناك لجنة شُكلت من امانة بغداد والاعمار ورئاسة الوزراء، لحماية وصيانة جميع الجسور والانفاق والطرق السريعة لفك الاختناقات المرورية في العاصمة)، لافتاً الى (انهاء اعمال الصيانة في جسر السنك لتنتقل الملاكات الى جسر الجمهورية ثم جسر زيونة في شارع الربيعي ثم سريع محمد القاسم)، وفيما يخص جسر الجادرية اكد ان (الملاكات تنتظر الموافقات الرسمية للبدء بالصيان.

### سحب يد مسؤولين في صحة صلاح الدين بعد تسريب أدوية للقطاع الخاص

# العتبة الحسينية تفتتح مستشفى جديداً لعلاج المرضى مجاناً

**بغداد - ندى شوكت**
**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

وجه وزير الصحة صالح الحسناوي ،بسحب يد عدد من المسؤولين في صحة صلاح الدين بعد ثبوت تسريب ادوية للقطاع الخاص.وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (ضمن اولويات البرنامج الحكومي باعتماد الشفافية ومتابعة قضايا النزاهة، وجه الحسناوي وبناءا على معلومات تم التأكد منها عن تسريب ادوية مستوردة للمؤسسات الحكومية في دائرة صحة صلاح الدين للقطاع الخاص، بإرسال فريق متخصص من دائرة التفتيش في مركز الوزارة)، واضاف انه (بعد التأكد من صحة المعلومات اوعز الحسناوي بسحب يد المعنيين عن الموضوع وتشكيل لجنة متخصصة للتحقيق بشكل معمق في تفاصيل الحادثة واحالة الذين تثبت مسؤوليتهم للجهات المختصة وحسب القوانين النافذة). وافتتح ممثل المرجعية الدينية العليا عبد المهدي الكربلائي ،مشروع توسيع مستشفى سفير الإمام الحسين الخاص بالعمليات الجراحية المجانية. وقال في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (العتبة افتتحت المشروع في كربلاء بالتعاون مع جهات حكومية ومحلية داخل العتبة وخارجيها)، مبيناً ان (المشروع جاء لخدمة المواطن واهالي المحافظات كافة مجاناً)، واشار الى ان (العتبة قدمت جهداً لتطوير البنى التحتية، وتوفير الملاكات الطبية من قبل دائرة صحة كربلاء)، واضاف ان (جميع الخدمات في المستشفى تقدمها ملاكات طبية عراقية)، واكد الكربلائي ان (المحافظة تسعى الى الارتقاء بخدماتها الصحية والعلاجية وتطوير قطاع العمليات)، منوهاً الى ان (المستشفى تجرى فيه عمليات يبلغ عددها شهرياً من 850الى الف عملية). على صعيد متصل، ادخلت دائرة صحة الأنبار، مستشفيي حديثة والكرمة الى الخدمة، موضحة خططها للعام الجاري. وقال مدير قسم المشاريع وخدمات الهندسة والصيانة في دائرة صحة الأنبار، ياسر منير ديلان، في تصريح امس ان (دائرة الصحة بالمحافظة اشارت الى دخول مستشفيي حديثة والكرمة الى الخدمة، فضلاً عن تسريع العمل في مستشفيي هيت والقائم)، مضيفاً انه (سيتم تفعيل مستشفيات الخالدية والعامرية والصقلاوية بعد تأمين التخصيصات المالية حسب الموازنة)، واكد ان (خطة الدائرة تتضمن مشروع تأهيل ردهات الطوارئ في مستشفى عنة و مستشفى الطوارئ في ناحية البغدادي، والمباشرة بالمرحلة الثانية من العمل بعد إحالة المشروع الى صندوق إعمار المناطق المحررة، فضلاً عن تأهيل مستشفى الطوارئ في راوه)، لافتاً الى (العمل بمستشفى الرمادي حيث سيُفتتح خلال هذا العام، الى جانب اعمال تأهيل في بعض الاقسام)، وتابع ديلان ان (المحافظة انجزت تطوير بعض المراكز الصحية الخاصة بأمراض القلب وجراحة الاوعية الدموية، وتحديثها بالاجهزة المتطورة منها جهاز القسطرة)، مبيناً ان (خطة الدائرة ستتضمن مشروع تأهيل بناية مركز الكلّية الصناعية وتجهيزه بأحدث الاجهزة المتطورة، وإنشاء بناية المعجل السرطاني والعلاج بالاشعاع، وتوفير الاشعاع من قبل وزارة الصحة)، مشيراً الى (إحالة بعض المراكز الصحية الى التنفيذ في النخيب والحبانية، ومركز الطاش في الرمادي، وإنجاز مشروع قطاع رعاية الصحية الأولية في البغدادي والقائم، وتهيئة خطط لإنشاء مركز صحي تخصصي للأسنان في الرمادي، فضلاً عن تجهيز مركز جراحة الجملة العصبية في الفلوجة بأجهزة متكاملة ضمن صندوق الإعمار، وافتتاح بناية القلب المفتوح)، وذكر ان (صحة الانبار تسعى لإعتماد وتوسيع المراكز التخصصية بالمحافظة، مثل مركزي العيون و العقم الذي تم إنجازه).

**افتتاح** : العتبة الحسينية تفتتح مستشفى جديداً

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM

### البدراني يدعو إلى التمسك بالحضارة للحفاظ على السيادة الوطنية

# العبيدي لـ (الزمان): الآثار ثروة يجب إسترجاعها وجمعها في متاحف جديدة

**بغداد - ابتهال العربي**

اكد خبير الاثار محمد العبيدي، ان العراق يخوض مفاوضات مع عدد من الدول منها الامم المتحدة والمانيا وقبلها الولايات المتحدة الامريكية، بشأن إسترجاع القطع الاثارية بمشاركة وزارة الخارجية.

وقال العبيدي لـ (الزمان) امس ان (المفاوضات تجري الان لإستعادة القطع الاثارية الفنية النابعة من صميم الحياة الاجتماعية في حضارة وادي الرافدين، والتي تشكّل قطعاً طينية او فخارية في الفترة السومرية والاشورية والاكدية والبابلية)، مبيناً ان (العراق استطاع اعادة الالاف من القطع الفخارية بالتعاون مع الدول، فضلاً عن اجراء التنقيبات في موضوع الاثار حسب رؤى مغايرة داعية لإستكشاف انساق واشكال مختلفة، تعزم على التنقيب في محافظات الموصل ومناطق الوسط والجنوب في اور والناصرية ونفّر لإستخراج هذه الابداعات الفنية)، واضاف ان (استرجاع الاثار سيكسبها خاصية انضمامها الى المجامع الاثرية للحفاظ عليها من التلف او التهريب عبر العمليات المنهجة)، موضحاً ان (هنالك محادثات بنّاءة مع ميونخ لترميم وارشفة الاثار، لإنشاء متاحف في العراق تضم الاعداد الكبيرة من التحف القديمة)، مشيراً الى (ضرورة تأسيس متاحف جديدة لإنارة عتمة الفكر الانساني على مرور التأريخ)، ودعا العبيدي الى (حماية هذه الثروة من التدهور والتجاوزات والتهريب والاهمال بالتعاون بين الحكومة والفرد العراقي حفاظاً الفكر الحضاري والخارطة والمنجزات الفنية).

ودعا وزير الثقافة والسياحة والاثار، احمد فكاك البدراني، خلال الاحتفالية المئوية لتأسيس المتحف العراقي، الى الحفاظ على الاثار والتراث لكونها تمثّل هوية السيادة الوطنية.

**عبق التاريخ**

وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (البدراني احتفى مع الحضور بمناسبة التأسيس، واصفاً المتحف بأنه عبق التاريخ وقدسية الماضي وامتداداً من الماضي الى الحاضر والمستقبل، ليصبح قبلة السوّاح والزوّار ممن يَرغبون بإستنشاق تراب الحضارات)، واضاف ان (الماضي يدل على حضارة تركت لنا اثراً، مثل حضارة وادي الرافدين التي تحاكي الاجيال بقصص لاتنتهي)، مشدداً على (حماية الآثار والحفاظ عليها لأنها تمثّل السيادة والوطنية وتراث البلاد). واحتفلت الهيئة بمئوية المتحف العراقي في بغداد. وبحسب البيان فإن (الاحتفالية اقيمت بمناسبة مرور 100 عام على نشأة المتحف العراقي)، ولفت الى (تأسيس المتحف البغدادي وتطوره بمرور الزمن انسجاماً مع عمليات البحث والتحري والتنقيب، حيث تم استرجاع اثار رافدينية مهمة بتاريخ العراق في حضارة سومر واكد واشور والحضر وبابل والحضارة الاسلامية عبر التسلسل التاريخي للحضارات)، موضحاً ان (هنالك اثار مهمة نُهبت اثناء الحرب عام 2003 وتساهم اليوم الجهود المشتركة في استعادة العديد من القطع الأثارية المسروقة الى العراق).

وكشفت الهيئة العامة للاثار والتراث التابعة الى الثقافة، عن مفاوضات مع المسؤولين في لندن وميونخ على اعادة ترميم الاثار العراقية وتوثيق النصوص المسمارية وتصويرها وارشفتها. وقال رئيس الهيئة، ليث مجيد حسين، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (بريطانيا ستعيد 5 الاف قطعة اثارية استعارتها منذ 100 عام)، مشيراً الى (تبنّي جامعة ميونخ مشروعاً لترميم وصيانة وارشفة الآثار العراقية)، واوضح حسين ان (جولة مباحثات الوزير احمد البدراني في المانيا ولندن، بحثت استرداد الآثار العراقية، وتوقيع الاتفاقيات بضمن مشاريع مستقبلية لصيانة وترميم الآثار وتوثيق النصوص المسمارية وتصويرها وارشفتها، بالتعاون مع جامعة ميونخ المؤسسة البابارية)، لافتاً الى ان (بريطانيا ستعمل على إسترجاع 5 الاف قطعة كانت مستعارة منذ عام 1923 بعد انهاء دراسات خاصة بتلك الاثار).

**قطع اثارية**

اضاف ان (الآثار المُستردة بلغت الآلاف منذ عام 2003 حيث استرجع العراق 17 الف قطعة اثارية من الولايات المتحدة الأمريكية في اخر عملية قبل عامين)، مبيناً ان (الولايات المتحدة الامريكية سلمت مؤخراً ثلاث قطع اثارية من عاجيات النمرود تعود لحقبة الآشورية، الى السفارة العراقية في امريكا)، واكد حسين ان (البيوت التراثية ملكية خاصة، لا يمكن للهيئة التصرف بها، ويوجد كم هائل من البيوت التراثية، التي لا يسمح القانون بإستملاكها او التصرف بها)، مشيراً الى ان (المفتشيات هي المسؤولة عن متابعة التجاوزات وحماية المواقع الأثارية، بإشراف الهيئة لمنع التجاوزات على المواقع وحمايتها من المتجاوزين وفق القانون)، وتابع ان (الجميع مسؤول عن حماية الاثار، والمواقع المهمة).

**احتفال:** جانب من الاحتفال بيوم المتاحف

### التخطيط: صندوق التنمية سيغطّي المشاريع الخدمية بالمناطق الأشد فقراً

# العمل يطلق قروضاً للمشاريع الصغيرة ويوزّع منحة لذوي متوفين

**بغداد - الزمان**
**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

وزّعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ،الدفعة الأولى من المنحة المالية بين ذوي المتوفين لعام 2020في محافظة كربلاء. وقال الوزير احمد الاسدي في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (الوزارة شملت ذوي المتوفين بالمنحة المُقدمة عبر احدى شركات التأمين المتعاقدة مع الوزارة)، موضحاً ان (الوزارة والشركة باشرت امس بالمرحلة الأولى من توزيع المنح المالية في المحافظة لشمول نحو 380 مستفيداً بالمنحة)، واضاف ان (سبب تأخير توزيع منحة المليون دينار يتعلق بالقسّام الشرعي)، مؤكداً (استمرار الوزارة بتوزيع المنح المالية في المحافظات الاخرى). وتوجهت الوزارة الى اطلاق 40 الف قرض للراغبين بتأسيس المشاريع الصغيرة خلال العام الجاري، كاشفة عن تقديمها مقترحاً لتوفير 100الف فرصة عمل عبر برنامج الأشغال العامة. وذكر مدير دائرة العمل والتدريب المهني في الوزارة، رائد جبار ناهض، في تصريح امس ان (الوزارة تعمل على إطلاق 40 الف قرض في العام الجاري، ضمن صندوق الإقراض التابع للوزارة للشباب العاطلين عن العمل الراغبين بتأسيس مشاريع صغيرة، عبر البرنامج الحكومي الخاص بتوفير مراكز التدريب المهني لبناء قدرات الشباب وتأهيلهم للدخول في سوق العمل).

**تطوير مناهج**

ولفت الى (استمرار العمل على البرنامج من اجل تطوير المناهج التدريبية وفق متطلبات السوق الجديدة، وتطبيق مبادرة ريادة التي اطلقها رئيس الوزراء لإحتضان الافكار العلمية والعملية المنتجة وتطويرها ورعايتها عبر حاضنات الاعمال في بغداد والمحافظات، وتطويرها وزيادة ملاكاتها)، مبيناً ان (الحاضنات ستمثّل الذراع اليمنى لتطبيق هذه المبادرة لإكساب الشباب مهارات في إدارة الاعمال و دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الابتكارية والريادية، فضلاً عن تسهيل حصول الشباب على مبالغ مالية نقدية لتأسيس مشاريعهم الصغيرة).

**مشروع وطني**

واشار الى ان (الوزارة تسعى الى تنظيم عمل الاجانب وإنصاف العمّال العراقيين، وتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية ودمجهم مع الاجانب في المشاريع الاستثمارية).

واوضح ناهض ان (هنالك مشروعاً وطنياً خاصاً بالتشغيل والتدريب المهني، سينطلق في النصف الثاني من العام الجاري، وستحدد كافة المسارات والخطط والسياسات والبرامج التي من شأنها توفير فرص العمل وتقليل نسب البطالة)، مضيفاً ان (الاسدي اقترح برنامجاً على رئيس الوزراء لتوفير 100الف فرصة عمل، عن طريق برنامج الاشغال العامة). في غضون ذلك، كشفت وزارة التخطيط، عن شمول الخطة السنوية للصندوق الاجتماعي للتنمية الخاصة بالعام الجاري، حملات خدمية استناداً للأولويات التي حدّدها البرنامج الحكومي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (خطة الصندوق الاجتماعي للتنمية للفصل الأول ستغطي الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، حملات الحشد المجتمعي في محافظة البصرة، الى جانب دراسة المشاريع وإستكمال متطلباتها في محافظات صلاح الدين، محافظات ميسان والمثنى وكركوك ونينوى بضمن المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة)، واوضح ان (الصندوق سيشمل الكشوفات الفنية لمشاريع محافظة اربيل وتوقيع عقود لتنفيذ 14مشروعاً في نينوى وخمسة مشاريع بمحافظة الديوانية وخمسة اخرى في محافظة ذي قار)، مشيراً الى ان (المراحل المُقبلة ستغطي ما تبقى الأشهر المتبقية، وستشمل عدد من القرى والمناطق الاشد فقراً، بمشاريع الخدمات في مجال الصحة والتعليم، و الماء والكهرباء والطرق).

**مقابلة:** وزير العمل يقابل مواطني كربلاء

### الدكتورة آمنة نعمة الثويني متفائلة بالنشئ الجديد:

# باحثة في الهندسة الوراثية تدعو إلى التنسيق العلمي بين الصروح العراقية

**عادل سعد**

بغداد

كانت فرصة ثمينة لي ان التقي سيدة عراقية تتمثل فيها المزيد من عناوين النضج العلمي والهيبة الاجتماعية والطلاقة المعرفية .

لقد لعبت الصدفة دورها في التعرف على هذه السيدة خلال ,تضييف منظمة حمورابي لحقوق الانسان لها بهدف تكريمها بمناسبة الخامس والعشرين من تشرين الثاني اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء ،ولأنها أيضاً من النخبة النسائية الاكاديمية المتميزة ولها اسهامات واسعة في تعزيز كرامة النساء العراقيات .

**انجازات علمية**

انها الاستاذة الدكتورة آمنة نعمة الثويني ،الاكاديمية المتمرسة المعروفة ،وصاحبة سفر من الإنجازات العلمية فهي تشغل الان منصب استاذ باحث بمعهد الهندسة الوراثية والتقنات الاحيائية للدراسات العليا ،جامعة بغداد وقد تولت عمادته سابقا اشرفت حتى الان على مائة رسالة ماجستير ودكتوراه في هذا الاختصاص النادر ، كما لها العشرات من البحوث التحليلية التطبيقة التي نشرتها في مجلات رصينة داخل العراق وخارجه تتمع بنفوذ علمي تطبيقي وهي صاحبة العديد من المقترحات والتوصيات للاهتمام الحياتي بهذا الفرع من العلوم الحياتية الهندسية لما لها من انعكاسات جينية وبيئية ،

□ سالت الدكتورة امنه ،اين تركز جهودها ، هل فقط الاهتمام باختصاصها الاكاديمي او تعطي جانباً من اهتمامها لقضايا اخرى وبخصوصية اكثرللقيم التي تصون حقوق المرأة .

–انا حريصة ياأخي على تطبيق منهج حياتي متوازن ،هكذا اجد نفسي مع اعطاء ارجحية كبيرة من وقتي لأختصاصي العلمي ،وأسعى ان أكون في هذ التوجه الاكاديمي في مناصفة دقيقة بين رعاية طلبتي في الماجستير والدكتوراه وواجباتي البيتية ،وكذلك في الانصراف الى البحث والدراسة ومعرفة المستجدات فيه وفق اسس تطبيقية لأن هذا النوع من العلم يعتمد على التطبيقات المعرفية الاستنتاجية ،لكن كل هذه المشاغل العلمية لم تمنع ان اعطي جزءاً من اهتمامي لحقوق المرأة العراقية ، وازعم لنفسي انني من الرعيل الاكاديمي العراقي في جامعة بغداد الذي اسس قاعدة تنظيمية للاهتمام بحقوق المرأة وصيانة كرامتها والتصدي للانتهاكات التي تتعرض لها .

□ مادام الحديث عن حقوق المرأة ،ما هو تقيمك للمراة العراقية ،كيف تجدين امكانياتها واين تضعين منزلتها في بناء الدولة العراقية على اسس مدنية صحيحة ؟

–انا منحازة للمراة العراقية ،ليس لكوني امرأة فقط ،ولكن من خلال تجربتي العلمية والاجتماعية ،المراة العراقية تتميز بانها ذات شخصية قوية في كل المضامين الحياتية برغم صنوف القهر والتهميش وتسلط التخلف التي تعرضت لها وتتعرض لها الان ،هي قادرة على الاستيعاب العلمي المتطور ، وقادرةعلى الفهم والانتظام في النشاطات التي يتطلبها العمل العلمي والاقتصادي العام وتستطيع ان تزاول حياتها بالمزيد الفطنة ،هي اكاديمية وفي الوقت نفسه ربة بيت ممتازة ، والاهم من ذلك كله لها قدرة فذة على تحمل المشاق دون ان تستسلم ، وهنا تكمن قوتها الانسانية لقد تحملت المرأة قيادة ملايين العوائل بالمزيد من المهارة الاجتماعية في السنوات العجاف التي مرت على العراق بسبب الحروب ، كما انها كائن مدبر بكل ما تعني هذه الدلالة من معنى ،المرأة العراقية ربّت اجيالاً ، ويعود لها جزء مهم من صمود العراق بوجه كل الذين حاولوا ازالة وجودها المؤثر ولذلك فهي تستحق اهتماماً اكثر من اصحاب القرار في بناء الدولة العراقية وفق التشخيص العام ، المراة العراقية تتعرض الى المزيد من الانتهاكات والتعنيف ،ومن ادلة استنتجتها في بحث لي عن النخر الاجتماعي الذي ضرب العراق نتجة تفاقم ظاهرة الطلاق وتفكك الاسر ويتبين ان المظلومية الاكبر تقع على المرأة بالدرجة الاساس . كيف تقرأ الدكتورة آمنه ذلك .

**انعكاسات خطيرة**

– لاشك ان توصيفك للطلاق بالنخر الاجتماعي دقيق جدا واضيف هنا ان هذا النخر يتسبب بالكثير من الخراب وله انعكاسات خطيرة على بنية المجتمع العراقي مع انه يمكن حل المشاكل التي تتسب به لو امتلك الطرفان الرجل والمرأة حد ادنى من الحكمة في عدم تصعيد القطيعة ، من هنا لابدّ من خطوات تقوم بها منظمات المجتمع المدني والجهات الاصلاحية الاخرى في مواجهة الظاهرة علما ان الاسباب الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً في ارتفاع معدلات الطلاق .

أن علاج البطالة وتنشيط الوضع التنموي العام من شانه ان يقلل نسب الطلاق ،ولاشك ان الحرية غير المقيدة على صفحات التواصل الاجتماعي واستغلال ذلك من الرجل والمرأة تسبب بالعديد من حالات الطلاق .

□ علينا ان نعود الى موضع المستوى العلمي في العراق وبالاخص دور المرأة فيه ،هل في نظرك يمكن للعراق ان يتجاوز الهبوط العلمي الذي يعاني منه الان ويحقق الميزة العلمية التي تليق بحضارته ونخب الرواد الذين يمكن القول انهم أسسوا لهذه النهضة في صفحات من تاريخ العراق؟

– أنا متفاءلة جدا وهناك العديد من النخب الشابة في اوساط الشابات والشباب يواصلون هذه المهمة برغم الصعوبات اللوجستية واقترح في هذا المجال ان يكون التنسيق بين الصروح الاكاديمية العراقية على درجة من الالية والمواظبة لأن من شأن ذلك ان يصنع جسورا من المعرفة العلمية على صعيد كل العراق ، وبقدر تعلق الامر بمعهد الهندسة الوراثية والتقنيات الاحيائية التابع لجامعة بغداد للدراسات العليا هناك توظيف متواصل لهمة علمية لتطوير العمل من اجل ان يضاهي المعاهد العلمية المشابه له في العالم .

امنة نعمة الثويني

## عفريت الهموم

-1-

الذين يعتادون على التدخين ويصعب عليهم قطع هذه العادة المضرّة يتشبث بعضهم في ايجاد سبب لأستمرارهم على التدخين يُجيبون به اولئك الذين يشددون النكير عليهم .

-2-

ومن أطرف ما قرأت في هذا الباب قول أحدهم :

شربنا دُخانَ التبغ لا عن سفاهةٍ
ولو أنّه المذمومُ عند ذوي الحجىً
ولكنّ عفريتَ الهموم بِصَدْرنا
أقامَ فدّخنا عليه ليخرَجا

أرأيت كيف اعترف وبكل صراحة انّ التدخين مذموم ، ولم يستطع أنْ ينفي ذلك ولكنّه عمد الى ابتداع سبب غريب لمواصلة التدخين .

أما السبب فهو أنَّ عفريت الهموم جاثم على صدره وهو يحاول بالتدخين اخراج ذلك العفريت ..!!

وهكذا تكون العلل الواهية مدعاة للسخرية والاستغراب .

-3-

وكاتب السطور ممن كان من المدخنين وقد تركه عام 1993) اي قبل ثلاثين عاما ) ولكنه حتى الآن يعاني من آثاره السلبية على الرئتين .

-4-

ومن موقع المحبّة والنصيحة ( والدين النصيحة ) أدعو كل الأعزاء الذين لم يقطعوا التدخين الى قطعه ، وسيرون انهم كانوا مسكونين بأوهام العجز عن قطعه .

انّ قطع التدخين يحتاج الى قرار حاسم وارادة جادة .

وكما يقطع الصائمون تدخينهم أثناء النهار يمكن ان يستمر القطع ليلا ايضا .

وبهذا يتم التخلص من تداعيات جمّة مضرة بالصحة والسلامة وتوفير للمال الذي يذهب هدرا .

**حسين الصدر**

Husseinalsadr2011@yahoo.com

## صناعة الجهل

يولِّد الجهل الثقة والغطرسة والخجل ؟ يكتب تشارلز داروين ذات مرة ان " الجهل يولِّد الثقة أاكثر مما تولدها المعرفة : من يعرفون القليل وليس من يعرفون الكثير ، هم الذين يؤكدون بثقة أن هذه المشكلة أو تلك لن يحلها العلم " . يُستخدم الجهل بأشكال مختلفة لتبرير التقاعس ، والإبقاء على الوضع الراهن ، والإنتهازية ، والتهرب من المسؤولية .

روبرت بروكتور ولوندا شيبنجر من كتاب " صناعة الجهل وتفكيكه "

× × ×

ولم يمل قلبي إلى داع يدعوا لطائفة او قومية دون الإنسانية لأنها الأقرب إلى الله والحق و الادنى إلى الصواب فهي المعرفه التي نغذي بها عقولنا ونرقي بها قلوبنا وننقي طبائعنا. من التعنصر والتخندق والانحياز.

**خضير فاخر فاضل**

بغداد

## السكرتير والطبيب

ما ان تصاب بمرض مفاجئ انت او احد افراد عائلتك الا وتضيق عليك الدنيا بما رحبت وخصوصا ونحن في عراق الرافدين الذين قطعت مياهما دول الجوار ناهيك ان مستشفياتنا اصبحت مجرد مكاتب لاصدار شهادات الوفيات والولادات فلا دواء ولا فحوصات ولا اطباء اختصاصيين يكشفون على المرضى الذين يراجعون المستشفيات الحكومية مما يضطر المواطن المسكين ان يلجأ الى عيادات الاطباء الخاصة او المستشفيات الحكومية فغالبية الاطباء ينظرون لمرضاهم بعين الجشع والاستغلال متناسين ان مهنتم انسانية قبل كل شئ وان الايام دول وان العافية بيد رب السموات والارض ، وفي الاسبوع الماضي اصيب احد افراد عائلتي بمرض مفاجئ اضطره للحضور عند الطبيب بدون حجز مسبق وعند دخولنا للعيادة تصادفنا وجوه الجالسين من المرضى كبارا وصغارا وقد غابت عن وجوههم الابتسامة ولا يظهر عليهم فقط الحيرة والقلق وكم سينفقون على هذه المراجعات مقابل عودة صحتهم المفقودة حتى تلقانا السكرتير بوجه عبس لا يبعث على التفاؤل اطلاقا ومنذ الثانية الاولى عرفنا (ان الوجه الفليح ولا عشة ليلة ) كما يقول المثل العراقي واخبرناه بحالة طارئة وان المريض جاء من محافظة اخرى حتى فتح هذا السكرتير النار علينا ناسيا او متناسيا انه مجرد حاجب او بوابة يمكن الاستعاضة عنه ببوابة الكترونية وهل يعلم هذا السكرتير ان بعض المرضى قد استدانو كشفية الطبيب والدواء حتى يزورون عيادات الاطباء وسؤالي للاطباء هل تعلمون بتصرفات هولاء ضد مرضاكم وعند مراجعتي لاحد الاطباء العراقيين المقيمين في العاصمة الاردنية عمان تم اخذ رقم هاتفي للاتصال بي بموعد محدد لادخل الى الطبيب بالثانية والدقيقة التي تم ابلاغي عنها اما من يقوم بترتيب هذه المواعيد فبكل صراحة مجرد ما تراهم يخف الالم عندك وترتاح نفسيا عكس ما يحصل هنا ، اين دور نقابة الاطباء من كل هذا واين النقابة عندما يفرض عليك الطبيب المختبر والصيدلية واذا ما كنت تحتاج لتداخل جراحي فإن تلك مصيبة اخرى والان عرفت لماذا يسافر مرضانا الى دول الجوار للعلاج اوحتى للهند ، تحية مني ومن كل شريف في هذا البلد الى كل طبيب يخاف الله وهدفه مد يد العون والعافية لمرضاه وان يخدم مهنته بكل تفاني واخلاص وان يعلم ان من احيا نفسا فكأنما احيا الناس جميعا وتحية لكل طبيب يعالج الفقراء مجانا والعار لتجار امراض الناس ومعانتهم وصح النوم يا وزارة المو صحة .

**خلدون المشعل**

بغداد

## الواقع والصراع والغلبة

صراع يومي يعيشه أصحاب الهمم العالية والكرامة الغالية والقيم الأصيلة والأخلاق النبيلة والولاء الأبدي والحب العذري والنبض الوطني والهم العراقي، ينتج تساؤلاً مفاده: هل نستمر بمحاولات التوعية والتوجيه والتشجيع على الممارسات والأخلاقيات والسلوكيات التي تحفظ حقوق الدولة والناس والرفض والتوضيح والتشديد على عدم التعايش مع التجاوز والفساد والظلم في جميع الأنشطة ولجميع السياسات والإجراءات، اذ يشكل هذا الصراع هاجس المواطنين الصالحين والمصلحين حول امكانية التأثير أو التغيير أو إيقاف التدهور لانهم يتعرضون للابعاد وكأنهم يبحثون عن المدينة الفاضلة مما يدفعهم للتخلي والقنوط وفقدان الصبر وصولا الى الاحباط والانسحاب.

هنا لا بد من الرد على هذا التساؤل بكل ثقة وعزيمة ونذكر بقوله تعالى (لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ) (53: الزمر)، فالرجاء بالله ومن الله، اذ يطمئننا تعالى بقوله (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186) البقرة)، ولا يهمنا الواقع وما فيه من تداعيات ومخاطر ومهالك لان الله تعالى يبشرنا بقوله: ( إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (82) يس)، نحن مكلفون بالسعي والاجتهاد والبذل والاستقامة (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ (112) هود) نسعى للوصول ولكن تحقيقه مرهون بامر الله (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف). ولا ننسى تكريم الخالق عز وجل لنا (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70) الإسراء)، دعائي لكل الصالحين والمصلحين بالثبات وعلو الهمة ورفعة المقال وسحر البيان والإصرار على الحق وتوعية وتوجيه الناس للسلوكيات التي تحفظ حقوق الجميع.

**صلاح الدين الجنابي**

بغداد

## بعدما شيطنوة ساروا على نهجة

قال الشاعر لاتنه عن خلق وتاتي بمثلة عار عليك ان فعلت عظيم." الجميع يتفق على أن السياسية هي فن الممكن البعيد عن العواطف والمجاملات والصداقات المتينه فهو يعتمد اعتمادا كليا على المنافع فعندما تمر المصلحة فإن اول من يلتحق بها هو السياسة وهذا معروف في نظام العلاقات الدوليه وفعلا هي اشبه بالرمال المتحركة في يوم عاصف تراها ساعة هاهنا وأخرى هاهناك وهذا التغيير جعلها تستمر فلاصديق دائم ولأعدو إنما الثابت هو المصلحة كما في قول اورسون" "لدي كل المعدات لأكون سياسيًا. مجموع الوقاحة وقوله " لا تصدق الفقيه المسيس و لا تثق بالسياسي المتفيقه الأول كاذب و الثاني مراوغ:

وهذا ماينطبق اليوم على الحكومة العراقية الجديدة والتي كان شعارها الثائر والقصاص من حكومة الكاظمي لابل الكاظمي تحديدا بوصفه خان العراق وخذل ابنائة وبدد خيراته ورهن مستقبل العراق الى المجهول وراح يتنقل بن أحضان العرب التي تكن العداء للعراق وتحمل الضغائن لابل وصفوة بأنه سائر بالعراق نحو الالتحاق بقافله التطبيع العربي الصهيوني (بحسب وصفهم) فانه " الشيطان" الذي لابد من محاسبته فورا وكان هذا برنامج الحكومة الجديدة وشعارها وقد عجت وسائل الاعلام بتصريحاتهم ونظرياتهم ولكن ما ان ثنيت الوسادة للحكومة الجديدة فسرعان ماسارت على نهج ذلك الشيطان وكانت أولى إشارات التهنئة تأتي من "الشيطان الأكبر "حسب وصف طهران وقد سارع العرب ببعث باقات التهاني والتبريكات لمقام السيد السوداني وفعلا ترجمت ذلك في زيارات لدول العرب وكان الملف الابرز مع الاردن المتهم بأنه بوابه التطبيع " التي لابد من غلقها نهائيا ومنح نفط البصرة إلى الاردن ومصر في جدوى اقتصادية غير نافعة ولكن ماحصل وجدنا السوداني يكمل ما انتهى بة سلفة الكاظمي ويكمل ايضا اجراءات الربط الكهربائي مع القاهرة مرورا بالاردن وكانوا يعدون هذا اكبر مشاريع الخيانه ؟ لابل عد ذلك باكير نجاح للدبوماسية الجديدة متناسيا تصريحاته السابقة بشيطتنت الكاظمي بانة وهب نفط الجنوب إلى اعداء العراق لقد كانت كل خطوات السوداني هي مكملة للحكومة الكاظمي فالسياسة الداخلية والخارجية ذاتها ولم تتغير الا اليسير منها ولكن المتغير الابرز هو "الدولار "والقيود التي تفرضها واشنطن على بغداد من أجل المحافظة على الدولار وعدم تهريبه إلى دول معاقبة من قبل واشنطن وبما ان حكومة الاطار تعلم علم اليقين أنها غير قادرة على الدخول مع واشنطن بحوار مثمر يقنع واشنطن فانها استنجدت بمهندس حكومة الكاظمي فؤاد حسين العراقي الأمريكي الكردستاني الذي يجيد فن الحوار مع واشنطن وبالرغم من صعوبة ذلك الحوار وحجم الشروط التي تفرضها واشنطن على العراق لكن صدرت بوادر ذلك الانفراج وعلى ما يبدو فإن وزير الخارجية فؤد حسين استنجد هو الاخر بالشيطان (الكاظمي) لمواجهة الشيطان الأكبر " وهذا مانقلته وسائل الاعلام من زيارة للكاظمي إلى طهران والاستقبال الرسمي له لإيجاد ارضية خصبه لإكمال الحوار الإيراني الأمريكي وبطبيعة الحال هذا ما يخدمنا كثيرا ان تحقق ونحن هنا في موقع تسآل لماذا شيطنتموه ثم سرتم على نهجه وهل فعلا الكاظمي مبعوث واشنطن لطهران ويحمل صفة رسميه ام ماذا ..!

علي قاسم الكعبي

بغداد

## نينوى الجريحة وأزماتها

لاتكاد تنتهي أزمة ،حتى تظهر أخرى أقسى وأمرُ من سابقتها، هكذا هي حال نينوى الجريحة الآن، رغم ثورة الإعمار، التي يشهد لها القاصي والداني،بجهود إستثنائية وشبه ذاتية لحكومة نينوى،يفرح لها كل عراقي شريف،فنينوى التي خرجتْ من أقبية التخلف والظلام الى نورالله،وبطش وإرهاب لامثيل له في التأريخ،اليوم تنعم بالإستقرار والأمان،ويقود أبناؤها حملة إعمارحقيقية ،في جميع مرافق الحياة ،التي دمرها الإرهاب الداعشي اللعين، ولكنّ هذا لم يرُقْ للفاسدين والأحزاب التي تريد الإستحواذ على كل شيء في نينوى(مناصب ومشاريع وغيرها)،فتختلق لها الازمات،أزمة المطار،الغاز،البنزين المفتعلة،مئات المشاريع المتلكئة، بسبب هيمنة الأحزاب عليها، لمقاولين يتبعون لها،خلافات سياسية وتعددّ القرارالسياسي والأمني، بسبب الصراع على الموارد والنفوذ،الضغوط السياسية من خارج المحافظة(ذكرها المحافظ للسفيرة الامريكية)،في المؤتمر الصحفي في نينوى،تربك عمل المحافظة وتنفيذ مشاريعها،تدخلات جهات متنفذة تابعة للاحزاب تضع العصا بعجلة الإعمار،فساد في دوائرها بسبب تبعية مدراء الدوائر للاحزاب بفعل المحاصصة الطائفية ،تصارع كتل كبيرة للإستحواذ على منصب المحافظ،ومن أقسى وأشد الأزمات قسوة وظلماً وإنتقاماً ،هو فرض –تصريح أمني، وهيئة مساءلة وعدالة– على عوائل شهداء دااعش ضحايا الارهابي،بالبرغم من أن مجلس الوزراء والسيد محمد شياع السوداني قاد حملة ومتابعة لتنفيذ قرارالغاهما بقرار رسمي، ولكن مازالت دوائر المحافظة تمارس ظلمها على أبناء نينوى،فساداً وإنتقاماً،نينوى بكل تاريخها وحضاراتها الاولى، وهي أبجدية الحرف الاول والكتابة في التاريخ، لن تستسلم للظلم والازمات،والشاهد الاكيد، أنها رفضت وحاربت –فكر –داعشي الظلامي المتخلف، وقدمت الآف الشهداء على طريق الحرية والخلاص ،حيث أعدم بيوم واحد فقط– 2070شهيد، وعلّق أسماءهم على جدران الجوامع والمساجد في الموصل،وهاهي حفرة –الخسفة– تشهد لرفاة عشرة الآف شهيد رماهم ،بدم بارد بعد اعدامهم التنظيم المجرم فيها،وهناك قصة أليمة ومفرحة تداولها، أهل الموصل وقتها، وهي أن –داعشياً– أراد إعدام منتسب للشرطة ،وجاء به الى فم حفرة الخسفة ، وأثناء إعدامه بلحظات ،دفع الداعشي الشهيد الى عمق الحفرة ، فسحب الشهيد الداعشي معه ،الى داخل الحفرة وفطس هناك،لهذا الموقف ومواقف وقصص أخرى ،أكثر رجولية وشجاعة ،تمّت من قبل شهداء أعدمهم داعش ،حيث نذكرعن الشهيد البطل يونس احمد رسول،(وهو شخصية رياضية واجتماعية مشهورة بالموصل)،قال للدواعش أثناء سحبه للإعدام ،بعد أن بّصقَ بوجه قاتله( سيأتي أولادنا ويخرجونكم من المدينة بالقنادر والجلاليق)،وهكذا تحققت نبوءة الشهيد، اليوم نينوى أسيرة بيد الفساد ، يعيق إعادة إعمارها ،ويجعل منها بقرة حلوب ، تتخبط في أزماتها ،أزمة تلو أزمة ،إبعدوا نينوى عن صراعاتكم وفساد أحزابكم ، كي تعود مشرقة وفاعلة في المشهد الثقافي والفكري والحضاري ووالفني الاجتماعي العراقي...نينوى رأس العراق، فلا تتركوا الرأس يعاني من الوجع والدوار والغثيان ...!!!

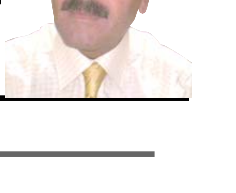

عبد الجبار الجبوري

الموصل

## آلق الأفق

تغيب علي
وتتركني
سنين طوال
وحيدا انا والقلق
وابحث عنك
كل الدروب
وكل الاماكن
وحتى الشواطىء
وابـحـث عـنك عـلى
صفحات الورق
وتعرف اني اموت بدونك
حزين اكون
وينهش فوق سريري الارق
فمن اين ابدا
وانت البداية
وفيك النهاية
وكل الحكاية
وانت الالق

طارق نايف محمد

مونتريال

## الحماية لقانونية للشاهد في القانون العراقي

لاشك ان الجريمة بضررها لا تقتصر على من تقع عليه بل تشمل كافة إفراد المجتمع فان مسؤولية محاربتها و التصدي لها والحد منها لم تعد مقتصرة على الأجهزة المختصة وحدها بل مسؤولية كل فرد لان له مصلحة في ذلك و تأسيسا على ذلك ينبغي على الشاهد الذي لديه معلومات عن الجريمة أو فاعلها ان لا يتوانى عن تقديم المعلومات المفيدة إلى الجهات المختصة سواء طلب منه ذلك ام من تلقاء نفسه ليساهم في الكشف عن الجريمة ومساعدة أجهزة العدالة حتى تتمكن من أداء رسالتها وان الشاهد في أدائه للشهادة ينازعه أمران الأول النزاهة بأداء الشهادة وتقرير الحقيقة استنادا لما يمليه عليه واجبة الأخلاقي والديني والقانوني إما الأمر الثاني يتعلق بما تحدثه به نفسه ان ينأى بها عن أي خلاف قد يعرضها للأذى و من المؤكد ان غلبة الأمر الثاني لدى الشاهد و سطوة الشعور لدية بعدم الأمان و احتمال تعرضه للخطر قد يدفعه للتهرب من الإدلاء بها على غير حقيقتها أو على نحو يفرغها من غرضها و هو التوصل لملابسات ارتكاب الجريمة و الكشف عن شخصية مرتكبها و بالنظر لمكانة الشاهد في نطاق الإثبات الجنائي والمدني فقد سعت بعض الدول إلى إضفاء الحماية للشاهد بما يمكنه من أداء الشهادة بدون خوف أو تردد أو ضغوط و ان هذه الحماية أصبحت تمثل أحد الأهداف الرئيسية للسياسة الجنائية المعاصرة لما فيها من فائدة مرجوة لمرفق العدالة وان قانون أصول المحاكمات الجزائية العراقي رقم 23لسنة 1971المعدل فقد جاء خاليا من الإشارة إلى حماية الشهود من الانتقام أو التهديد أو عنف الجناة إلا انه تضمن بعض الضمانات منها التفريق في الشهادة و لا يجوز توجيه أسئلة غير متعلقة بالدعوى أو أسئلة فيها مساس بالغير و لا توجيه كلام للشاهد تصريحا أو تلميحا أو توجيه إشارة مما ينبني عليه تخويفه وان هذه الضمانات التي نص عليها قانون أصول المحاكمات الجزائية الهدف منها توفير جو من الطمانينه والشعور بالأمان للشاهد وهو يقف إمام ساحة القضاء ليدلي بأقوال تساعد في الكشف عن الجريمة و القبض على مرتكبيها إلا ان هذه الضمانات غير كافية بالنسبة للشاهد نظرا لما يمكن ان يتعرض له من ضغط أو تهديد قد يصل إلى حد القتل لمنعه من أداء الشهادة أو الإدلاء بشهادة الزور كما تضمن قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا توفير حماية للشهود وأسس وحدة حماية الضحايا والشهود و بغية تامين الحماية اللازمة للشهود و المخبرين و المجني عليهم والخبراء و لعوائلهم و لضمان سلامة تقديم الأدلة و المحافظة عليها و الكشف عن الجرائم والحيلولة دون العزوف عن تقديمها وانسجاما مع متطلبات الاتفاقيات الدولية والمصادق عليها من قبل جمهورية العراق اصدر المشرع العراقي قانون حماية الشهود والخبراء والمخبرين و المجني عليهم رقم ( 58لسنة 2017حيث ان للمشمول بأحكام هذا القانون ان يطلب وضعة تحت الحماية المنصوص عليها في هذا القانون اذا كان هناك خطر على حياته أو سلامته الجسدية أو مصالحه الأساسية أو حياة إفراد أسرته أو أقاربه اذا ما أدلى بشهادته أو خبرته في دعوى جزائية أو دعوى إرهابية تمس امن الدولة وحياة المواطن ولقاضي التحقيق فرض أي من أوجه الحماية ومنها تغيير البيانات الشخصية مع الاحتفاظ بالأصول و مراقبة الهاتف وتغيير الصوت أو إخفاء ملامح الوجه ووضع الحراسة على المشمول بالحماية أو سكنه وتغيير مكان العمل ووضع رقم هاتف خاص بالشرطة أو الجهات الأمنية الأخرى وتوفير مكان إقامة مؤقت وتامين الحماية إثناء الانتقال من والى المحكمة ونجد من الضروري تفعيل قسم حماية الشهود والخبراء والمخبرين والمجني عليهم بما يؤمن توفير الحماية للشهود .

☐ قاضي

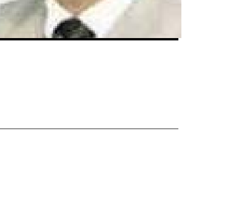

كاظم عبد جاسم الزيدي

بغداد

### شركة نفط الكويت تعلن عن تسرّب نفطي وإعلان حالة الطوارئ

# 20 عاماً على الغزو الأمريكي ..أمل خجول وقلق من المستقبل بين العراقيين

**مداهمة** : طفل يقف الى جندي من المارينز خلال مداهمة الى احدى المنازل

بغداد) ,أ ف ب) – يستذكر العراقيون أمس الاثنين مرور عشرين عاماً على الغزو الأميركي الذي أسقط نظام صدام حسين، وشكّل بداية لحقبة دامية تعاقبت فيها النزاعات، وفي حين استعاد العراقيون بعض الهدوء، إلا أنهم لا يزالون ينظرون بحذر مشوب بكثير من القلق الى المستقبل.وفي انعكاس لطيّ العراقيين صفحة الغزو الأميركي، لم تنظّم الحكومة المركزية ولا حكومة إقليم كردستان في شمال العراق، أي فعاليات للمناسبة.

سقوط النظام

وتوقف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال مؤتمر للحوار في بغداد تحت عنوان "العراق عشرون عاماً...وماذا بعد؟" الأحد عند "الذكرى العشرين لسقوط النظام الدكتاتوري"، قائلاً "نستذكر آلامَ شعبنا ومعاناته في تلك السنين التي سادتها الحروبُ العبثيةُ والتخريبُ الممنهج".في 20 آذار/مارس ?2003أعلن الرئيس الأميركي حينها جورج بوش انطلاق عملية أطلق عليها اسم "عملية حرية العراق"، ونشر نحو 150ألف جندي أميركي و 40ألف جندي بريطاني في العراق، بحجة وجود أسلحة دمار شامل نووية وكيميائية على الأراضي العراقية لم يتمّ العثور عليها يوما.وكانت ثلاثة أسابيع كافية منذ بدء العملية من أجل إسقاط نظام صدام حسين الذي كان يحكم قبضته على السلطة وعانى العراقيون في زمنه من الحروب والقمع، ليسقط نظامه في التاسع من نيسان/أبريل.لكن هذا الغزو دشنّ مرحلة من العنف في تاريخ البلاد من اقتتال طائفي وصولاً إلى هيمنة تنظيم الدولة الاسلامية، أنهكت البنية التحتية للبلاد ووضعت العديد من العراقيين في معاناة قاسية.واعتبرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير نشر الأحد أن "الشعب العراقي هو من دفع الثمن الأعلى للغزو". وحثّت المنظمة "أطراف النزاع على تعويض الضحايا ومحاسبة المذنبين"، لكن "الإفلات من العقاب لا يزال قائماً".ومنذ العام 2003وحتى العام ?2011تاريخ انسحاب القوات الأميركية من العراق، قتل أكثر من 100ألف مدني عراقي، وفق منظمة "ضحايا حرب العراق". في المقابل، فقدت الولايات المتحدة قرابة 4500عنصر في العراق.بعد عشرين عاماً، أصبح العراقيون يملكون هامشاً من الحرية والحقّ في إجراء انتخابات ديموقراطية، فيما بدأت البلاد تفتح أبوابها تدريجياً أمام العالم.لكن وسط هذا الاستقرار النسبي، يخيّم شبح نقص الخدمات والفساد الذي يدفع العراقيين إلى النظر الى المستقبل بتشاؤم، فيما يلوح في الوقت نفسه في الأفق خطر التغير المناخي ونقص المياه والتصحر.وأقرّ السوداني خلال كلمته بوجود استياء من "سوء الإدارة وهدر الأموال بالتنامي". وقال "شهدنا الكثير من علامات السخط إزاء عدم قدرة مؤسسات الدولة على الإصلاح والقيام بواجباتها".ونددت بعثة الأمم المتحدة في العراق العام الماضي بوجود "مناخ من الخوف والترهيب" يعرقل حرية الرأي في العراق.وعلى الرغم من أن العراق بلد غني بالنفط، لا يزال ثلث سكانه البالغ عددهم 42مليوناً يعيشون في الفقر، أما البطالة فهي مرتفعة في أوساط الشباب، فيما يحتجّ العراقيون كذلك على النزاعات السياسية والنفوذ الإيراني في بلدهم.ولا يؤمن كثر منهم بأن الانتخابات قادرة على تغيير أي شيء، ما انعكس بنسبة مشاركة متدنية في انتخابات تشرين الأول/أكتوبر 2021المبكرة التي جاءت لدرء غضب شعبي بعد الاحتجاجات غير المسبوقة التي تعرضت لقمع شديد.ويرى عباس محمد من بغداد أن "الحكومات فشلت في معالجة الفساد وفي الجانب الصحي والخدمي. نذهب من سيء إلى الأسوأ، لم تمنح أي حكومة للشعب شيئاً".وتعهّد السوداني الأحد بمواصلة "مكافحة جائحة الفساد".ولا يزال العراق يشهد اضطرابات سياسية متواصلة، مع هيمنة نظام من المحاصصة وتقاسم للمناصب بين الأحزابخصوصاً.

شوارع بغداد

وتجلّى هذا الخلاف خصوصاً في أعقاب انتخابات 2021بين المعسكر الموالي لإيران ورجل الدين صاحب المواقف المتقلبة مقتدى الصدر وبلغت ذروتها في آب/أغسطس 2022بيوم من القتال الدامي في قلب بغداد.ويقول محمد العسكري من أحد شوارع بغداد لفرانس برس "تعرضنا للأذى من النظام السابق...لكن حتى الآن نحن نتعرض لأذى. من سيء إلى أسوأ".ويضيف "فرحنا حين سقط النظام، لأننا اعتقدنا أن العراق سوف يتحسن... لكننا حتى الآن نحن متضررون. نأمل أن يكون المستقبل أفضل، لكن الحكومات والأحزاب لا تترك الشعب يتنفس".

على صعيد آخر، أعلنت شركة نفط الكويت المملوكة للدولة أمس الاثنين "حالة الطوارئ" اثر حدوث تسرب نفطي لم يتسبب بإصابات أو بعرقلة عمليات الإنتاج في البلد الخليجي.وذكرت الشركة في بيان أنها أعلنت "حالة الطوارئ إثر حدوث تسرب نفطي في غرب البلاد"، مشيرة إلى "عدم وجود إصابات ناجمة عن التسرب وعدم تأثر عمليات الإنتاج".وقال المتحدث باسم الشركة قصي العامر في إفادة أولية لوكالة فرانس برس "نحن نتعامل مع تسرب نفطي في منطقة العمليات النفطية غرب البلاد في منطقة برية وليس البحر لكنها ليست منطقة سكنية".ورفض الافصاح عن موقع التسرب بالتحديد.وأشار العامر إلى أنّ "لجنة الطوارئ بصدد تقييم الوضع لطمأنة الناس ومعرفة مصدر التسريب إن كان بئرا نفطيا"، مؤكدا أنه "لا توجد غازات سامة".وتابع "ستستمر حالة الطوارئ حتى تنتهي العملية".ونشرت جريدة الراي الكويتية مقطع فيديو على حسابها على تويتر يظهر انبوب نفط يتصاعد الخام الأسود منه على أرض قاحلة.ولم يتسن لفرانس برس التأكد من الفيديو من مصدر مستقل.تنتج الكويت التي تعد من أثرى دول الخليج الغنية بالنفط ومصادر الطاقة نحو 2,7مليون برميل نفط يوميا يتم تصدير غالبيتها من الموانئ المطلة على مياه الخليج. وتشكل عائدات النفط نحو 90بالمئة من دخل الكويت العضو الرئيسي في منظمة البلدان المصدّرة للنفط (أوبك).وسبق وأعلنت شركة النفط الكويتية عن حوادث تسرب في مواقعها في 2016و2020.وفي آب/أغسطس 2017 شهدت الكويت تسربين نفطيين، احدهما أمام سواحل العاصمة بطول 1,6 كيلومتر. وقدّر الخبراء أن الحادث الثاني، على مقربة من الحقل النفطي السعودي الكويتي المشترك في منطقة الخفجي، شهد تسرب ما يقدّر ب 35الف برميل من النفط الخام في المياه.وفي كانون الثاني/يناير 2022قتل شخصان وأصيب عشرة آخرون إثر حريق في وحدة إسالة الغاز بأكبر مصفاة نفط في الكويت، مصفاة ميناء الأحمدي جنوب مدينة الكويت.

### الأوربي يضع اللمسات الأخيرة على خطة بملياري يورو لدعم أوكرانيا

# الصين تدعو الجنائية الدولية لتفادي إزدواجية المعايير

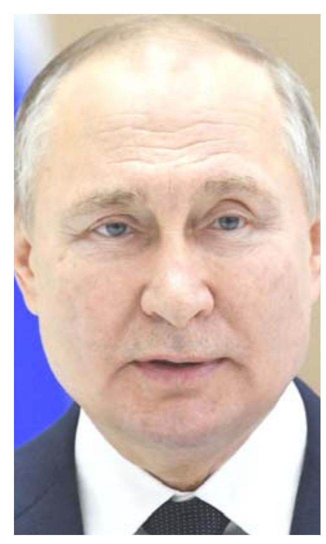

فلاديمير بوتين

وشي جينبينغ

وانغ وينبين

☐ موسكو, أ ف ب – أعلن الكرملين الاثنين ان الرئيس الصيني شي جينبينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين سيبحثان الخطة التي اقترحتها بكين لتسوية النزاع في اوكرانيا خلال قمتهما في روسيا هذا الأسبوع، متهما الولايات المتحدة بتأجيج أعمال العنف.وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين إن "المواضيع الواردة في هذه الخطة (الصينية) حول اوكرانيا ستشكل جزءا من المحادثات" مضيفا أن "الولايات المتحدة تصر على مواقفها القائمة على مواصلة تأجيج النزاع وعرقلة خفض حدة الأعمال الحربية ومواصلة إغراق أوكرانيا بالاسلحة".

زيارة دولة

ودعت الصين امس الإثنين المحكمة الجنائية الدولية إلى تفادي "ازدواجية المعايير" بعد إصدارها مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على خلفية جرائم حرب.وقال متحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين للصحافيين قبل ساعات من بدء الرئيس شي جينبينغ زيارة دولة لروسيا "على المحكمة الجنائية الدولية اعتماد موقف موضوعي وغير منحاز واحترام حصانة رؤساء الدول أمام القضاء ... وتفادي التسييس وازدواجية المعايير".وكانت المحكمة التي تتخذ مقرا في لاهاي بهولندا اصدرت مذكرة التوقيف بحق الرئيس الروسي على خلفيّة "جريمة الحرب المفترضة المتمثّلة في الترحيل غير القانوني لأطفال من المناطق المحتلّة في أوكرانيا إلى روسيا الاتّحاديّة" منذ بدء الغزو.رحّل أكثر من 16ألف طفل أوكراني إلى روسيا منذ بدء الغزو في 24شباط/فبراير ?2022وفق كييف، ووُضع كثير منهم في مؤسّسات ودور رعايَة.وتأتي هذه المذكرة فيما يبدأ الرئيس الصيني شي جينبينغ زيارة الى روسيا الاثنين.وقال المتحدث الصيني إن "الطرفين سيمارس (...) التعددية الحقيقية وسيشجعان الديموقراطية في العلاقات الدولية ويبنيان عالما متعدد الأقطاب ويحسنان الحوكمة العالمية ويساهمان في التنمية والتقدم في العالم".واضاف ان "الصين ستحافظ على موقفها الموضوعي والعادل بشأن الازمة الاوكرانية وستلعب دورا بناء في تشجيع محادثات السلام".ولم تدن الصين علنا الغزو الروسي لاوكرانيا وهي تنتقد الولايات المتحدة لتسليمها أسلحة لكييف وكذلك حلف شمال الاطلسي لانه لم يأخذ في الاعتبار المخاوف الروسية في مجال الأمن.لكن بكين تدعو الى الحوار والى احترام وحدة أراضي كل الدول وبينها أوكرانيا.

على صعيد متصل أكد مسؤول أوكراني كبير الاثنين أن اوكرانيا تصر على "انسحاب" القوات الروسية من أراضيها وذلك قبيل وصول الرئيس الصيني شي جينبينغ الى موسكو وفي وقت لا تذكر بلاده هذا الشرط ضمن خطة السلام التي طرحتها.وكتب أمين عام مجلس الأمن الأوكراني أوليكسي دانيلوف على تويتر "صيغة لنجاح تطبيق +خطة السلام+ الصينية. البند الأول والأساسي هو استسلام او انسحاب قوات الاحتلال الروسية من الأراضي الأوكرانية".تحاول الصين أن تلعب دور وسيط في النزاع في اوكرانيا. وفي نهاية شباط/فبراير نشرت بكين وثيقة من 12نقطة تدعو خصوصا موسكو وكييف إلى "وقف الأعمال العدائية" وإجراء محادثات سلام.لكن خلافا لما تطالب به اوكرانيا والغرب، فان الخطة لا تذكر انسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية وتقترح في المقابل رفع العقوبات "الاحادية الجانب" عن روسيا.بالتالي تنظر كييف بقلق الى زيارة الرئيس الصيني الى موسكو الاثنين وتخشى بشكل خاص ان تقرر بكين، الحليفة الاستراتيجية لموسكو، في نهاية المطاف تسليم اسلحة الى روسيا وأن تؤثر بذلك على نتيجة الحرب.

لمسات أخيرة

وفي بروكسل ,يضع الاتّحاد الأوروبّي هذا الأسبوع اللمسات الأخيرة على خطّة بقيمة ملياريَ يورو لتمويل مشتريات مشتركة من ذخيرة المدفعيّة التي تحتاجها أوكرانيا بشدّة لمواجهة هجوم القوّات الروسيّة.يُفترض أن يُتيح المشروع تزويد القوّات الأوكرانيّة ما لا يقلّ عن مليون قذيفة عيار 155ملم وتجديد المخزونات الاستراتيجيّة لدول الاتّحاد الأوروبّي والتي اقترب بعضها من النفاد.وقال مسؤول أوروبي الأحد "ليس هناك دخان أبيض بعد".وأوضح دبلوماسي أن "دولتين عضوين، هما هولندا وإيطاليا، لا تزال لديهما تحفظات، لكن لا توجد عراقيل".ولاحقا تُرفَع الاتفاقية إلى زعماء الاتحاد الأوروبي خلال قمة لهم يومي الخميس والجمعة.وبذلك، يستجيب الاتحاد الأوروبي لنداء عاجل وجهه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في 9 آذار/مارس حيث تعمل قواته على الحد من قوتها النارية بسبب نقص الذخيرة.وأوضح مسؤول أوروبي كبير "دخلنا المرحلة الخطيرة من الحرب. الروس لديهم أكثر من 300ألف مقاتل متجمّعين لشن هجوم، وعلينا مساعدة القوات الأوكرانية على المقاومة".وقد عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعا في روستوف على نهر الدون (جنوب روسيا)، قرب الحدود الأوكرانية، مع مسؤولين عسكريين روس، بينهم خصوصا رئيس هيئة الأركان العامة فاليري غيراسيموف.وشدد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل على أن "الوقت ينفد"، قائلا "علينا تقديم مزيد من ذخيرة المدفعية، وعلينا فعل ذلك في شكل أسرع".وأوضح ممثل إحدى الدول الأعضاء أن "الأوكرانيين يريدون ذخيرة لمدفعيتهم وصواريخ لدفاعهم المضاد للطائرات، والاتحاد الأوروبي سيوفرها لهم". وقال إن الاتفاق ينص على توفير الإمدادات بحلول 31أيار/مايو.

# مشاهير تيك توك يبدّدون الأوهام بعملية قطع القناة المنوية

واشنطن) ,أ ف ب) – يتزايد عبر تيك توك انتشار مقاطع فيديو تكافح المعلومات المضللة عن عملية قطع القناة المنوية، وهو إجراء جراحي لتعقيم الذكور اكتسب شعبية متزايدة في الولايات المتحدة منذ إلغاء المحكمة العليا الأميركية حق الإجهاض.

وتنتشر منذ فترة طويلة عبر الإنترنت المعلومات المضللة المرتبطة بهذه العملية، ومنها نكات مفادها أنّ هذا الإجراء الطبّي يجرّد الرجال من صفات القوة المرتبطة بهم. وكان لمقاطع فيديو تنطوي على الفكاهة وحظيت برواج كبير في تيك توك، دور في دحض المعلومات المغلوطة عن قطع القناة المنوية، حتى أن بعض مستخدمي المنصة لم يترددوا في تصوير أنفسهم وهم يخضعون للعملية الجراحية لتبديد التهويل المحيط بالموضوع، على غرار الفكاهي جيمي ماك مورين الذي حصد شريط الفيديو الخاص به أكثر من خمسة ملايين مشاهدة. ومن بين المفاهيم الخاطئة الأكثر انتشاراً، فكرة أنّ قطع القناة المنوية يشبه الإخصاء، أو يؤثر على عملية فرز الهرمونات، على ما يقول كيث لاو، وهو من مشاهير مواقع التواصل صوّر مقاطع فيديو كثيرة تتناول العملية التي خضع لها. ويقول الشاب البالغ 23سنة لوكالة فرانس برس "أنا مقتنع بأنّ مقاطع الفيديو هذه تساعد في مكافحة المعلومات المضللة عن عملية قطع القناة المنوية"، مضيفاً "ما زلت بصحة جيدة". وفي منصة تيك توك التي تعجّ بمستخدمين مشهورين لا يتمتعون بالمؤهلات الكافية في مسائل كثيرة وتنتشر فيها معلومات مغلوطة، منها تحديداً ما يتعلّق باللقاحات والإجهاض، باتت مقاطع الفيديو عن قطع القناة المنوية رائجة بصورة استثنائية. وتقول كاترين والاس من جامعة إلينوي في شيكاغو إنّ "مقاطع الفيديو عن عملية قطع القناة المنوية كثيرة في تيك توك، مما يشكل مؤشراً على أنّ إلغاء الحكم الصادر في قضية +رو ضدّ ويد+ كان بمثابة دافع لكي يتّخذ كثيرون قراراً اللجوء إلى هذه العملية الجراحية، وعلى أنّ عبء التحكّم بالولادة لا ينبغي أن يقع على النساء بصورة خاصة". وشهد معدل اللجوء إلى قطع القناة المنوية ارتفاعاً كبيراً في مختلف أنحاء الولايات المتحدة منذ قرار المحكمة العليا إلغاء الحق في الإجهاض، على ما يقول الطبيب المتخصص في المسالك البولية من كلية الطب التابعة لجامعة كورنيل مارك غولدستاين، في حديث إلى وكالة فرانس برس. وأيّد عدد كبير من زملاء غولدستاين تحدثت إليهم وكالة فرانس برس ملاحظة الطبيب التي يعزز صحتها ارتفاع نسبة تصفّح المواقع الالكترونية التي توفر معلومات عن الموضوع. وفي مقاطع فيديو لاقت رواجاً عبر تيك توك، تشيد نساء بلجوء أزواجهنّ إلى هذا الإجراء الطبي.

# الأمير الحسن يحتفل بعيد ميلاده السادس والسبعين

عمان - رند الهاشمي

يصادف اليوم أمس ميلاد الأمير الحسن بن طلال السادس والسبعين. وقال بيان ان الامير يواصل عطاءه بإطلاق ومتابعة مجموعة كبيرة من مبادرات التنمية والالتزامات المجتمعية؛ تركزت حول الموضوعات الأساسية التالية: الابتكارات البيئية والمحافظة على البيئة؛ وحوار الأديان؛ وتعزيز مشتركاتنا الإقليمية الخلاقة القائمة على مفهوم الكرامة الإنسانية.

وبشكل خاص، كانت نتائج التغيُّر المناخي، والتغيرات الجيوسياسية، والأوبئة، إلى جانب تراجع الأممية المسؤولة، أولوية على جدول أعمال .

وظهر جليا التزامه بمكافحة الآثار الناتجة عن كل هذه التغيرات عبر مشاركته في قمة البوسفور الثالثة عشرة، التي تمحورت حول موضوع "التحول الكبير: قيادة قوى التغيير الكبير"، إذ أكد خلالها على الحاجة إلى إعادة تجديد نظمنا العامة تجديداً خلاقاً، ولبُّ هذا التجديد محلياً، ومن ثم دولياً، التعاون من أجل مواطنة عالمية شاملة أكثر أمناً واستدامة.

واستثمر سمو الأمير الحسن وقته، في هذا العام، في السعي لإيجاد حلول علمية وإقليمية وغير مسيَّسة للتغير المناخي، كما كان ل دور قيادي في إطلاق "المؤتمر الدولي الأول حول الفضاء البيئي للبحر الأحمر"؛ للتأكيد على أهمية التعاون الإقليمي من أجل حماية بيئتنا البحرية من أجل صالح الجميع، والذي يتضمن تشكيل هيئة البحر الأحمر، التي ستسمح للدول المشاطئة للبحر الأحمر ودول الجوار بالعمل معاً ووضع خارطة طريق لتعزيز مشتركاتنا الخلاقة.

كما أطلق ، أثناء المؤتمر، مبادرة "بارومتر البحر الأحمر" من أجل مشاركة المعارف والخبرات وإتاحة الوصول إلى البيانات بوصفها ملكية عامة لجميع دول المنطقة.

موروث ثقافي

إلى جانب اهتمام الامير بالعلوم، والتزامه بالحفاظ على البيئة في المنطقة، فقد حضر حفل إشهار كتاب حدود الإمبراطورية الرومانية، وبهذه المناسبة، أكد أهمية تأسيس هيئة متعددة الاختصاصات تهتم بالموروث الثقافي للمشرق، مشيرا إلى الدور الهام للعلوم الإنسانية والطبيعية والاجتماعية في الدبلوماسية التي تتمحور حول الإنسان والشعوب، وناقش دور علم الآثار في الجمع بين الشعوب المختلفة التي يوحدها موروثها التاريخي المشترك، كي تتناقش معاً حول الطرائق والممارسات القديمة لاعتمادها حلولاً للمشاكل الحديثة كإدارة المياه مثلاً.

وبناءً على التزام الدائم بالحوار بين الحضارات، شارك سمو الأمير الحسن بن طلال، في المؤتمر الدولي للحوار المتوسطي في روما، ودعا إلى تعزيز التكامل المتنامي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وذلك من خلال الاعتماد على تاريخ المنطقة كبوابة للتقارب الاجتماعي والاقتصادي.

واستكمالاً للمشاركة بهذا الحدث، حضر افتتاح المؤتمر السنوي السابع والثلاثين لدراسات الكرامة الإنسانية والإذلال والذي حمل عنوان "من الأمم المتحدة إلى الشعوب المتحدة"، ونُظِّم بالتعاون بين مبادرة جامعة الكرامة العالمية، والمعهد الملكي للدراسات الدينية، الذي يركز على نشر القيم والأخلاقيات المشتركة وتعزيز العلاقات بين الناس من جميع الأديان، والترويج للعيش المشترك.

الحسن بن طلال

وقد قام هذا العمل بناء على مقال الأمير الحسن في ميدل إيست آي يميز فيه بين حرية الخطاب وخطاب الكراهية، ويؤكد على الحاجة إلى "مسؤولية التعبير" التي تحتضن التعقيدات الثقافية وتسعى للتماسك والدمج بدل الإقصاء.

الأمن الغذائي أساسي من أجل كرامة الإنسان، وهو موضوع شائك آخر بذل سمو الأمير الحسن الكثير من الجهود من أجله العام الماضي من خلال المشاركة في اجتماعات مختلفة مع معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، وبرنامج الغذاء العالمي ، وغيرها من مؤسسات الأمم المتحدة من أجل توفير الأمن للجميع عبر مجالات متقاطعة متعددة: الماء والطاقة والغذاء والمحيط البيئي.وفيما يتعلق بمد يد العون للفئات الأكثر هشاشة، قدّم الامير الحسن مشروع "الصندوق العالمي للزكاة" كممارسة عملية للكرامة والأخوة الإنسانية تعزز الروح الجماعية والتكافل والتعاضد بين الشعوب، إذ تقوم رؤية للصندوق على أساس تعزيز القدرة الفعالة للزكاة على تزويد الشعوب المحرومة بالغذاء والدواء والتعليم والمسكن، وتعليمها الأنشطة التي تدر عليها دخلاً.

وسعى ، في العام الماضي، إلى مواصلة مشاركته في جميع المبادرات المذكورة أعلاه، مرحباً بولادة الأفكار الجديدة، والنقاشات، والخطوات إلى الأمام في السعي إلى مواطنة عالمية كريمة ومتمكنة.

## قصتي مع الشيوعيين

# من هو السيد الذي علمني الحرف الأول؟

رياض عبد الكريم
عمان

ابراهيم زاير

رياض قاسم

عباس البدري

زهير الدجيلي

عزيز السيد جاسم

عبد الرحمن طهمازي

عالية ممدوح

مؤيد الراوي

عام ١٩٧١ كنت حينذاك طالبا في المرحلة الثانية في قسم الصحافة – كلية الآداب – جامعة بغداد وقد حصلت على عمل في مجلة الإذاعة والتلفزيون الأسبوعية على اثر توسط المفكر الكبير المغيب عزيز السيد جاسم، اذ كانت تربطني به علاقة لها أساس عائلي ومناطقي ، وكان رئيس تحرير المجلة آنذاك زهير الدجيلي رحمه الله وايضاً بيننا معرفة مناطقية كونه وانا من مدينة الناصرية .

الحقيقة ان السيد ( وهي كنية المغيب عزيز سيد جاسم ) قد احتواني بكل حنية ووفاء وهو صاحب الفضل الكبير في دخولي عالم الصحافة ، هو معلمي الاول ، فقبل الاذاعة والتلفزيون هو الذي اوصى بتشغيلي في جريدة الراصد الذي كان يرأس تحريرها المرحوم مصطفى الفكيكي وعملت فيها كمتدرب لمدة قصيرة ، والمرة الثانية في مجلة الاذاعة والتلفزيون ، معرفتي بالسيد مرتبطة بمعرفة والدي عبد الكريم عبد الحسن بعائلة السيد وهما من سنكة ناحية الغازية 45كلم شمال الناصرية والتي سميت فيما بعد بناحية النصر.

عرفت فيما بعد من والدي بانه كان يحب ويحترم السيد وينظر له بتقدير عالي كونه مناضلا شيوعيا ومثقفا كبيرا ومفكرا في مختلف صنوف المعرفة وهو لايزال في مقتبل عمره ، على الرغم من ان والدي لم يكن له شأن بالسياسة بل كان يعتبر في ذلك الوقت من الطبقة البرجوازية على الرغم من انه كان رجلا متدينا لكنه غير متزمت ، يحب الناس ويساعد الفقراء ولا يبالي بثروته او يجاهر بها.

**معلمي الاول**

في عام 1955 وعمري خمس سنوات ولم ادخل بعد المدرسة الابتدائية فاجاني الوالد بانه اتفق مع معلم سياتي يوميا الى مكتبه وكان المكتب في فندق الرشيد الذي تعود ملكيته الى جدي وسط المدينة ، ، اصطحبني صباح اليوم التالي الى المكتب وانتظرت مجيء المعلم . حين اطل علينا المعلم قال والدي هذا معلمك انه السيد عزيز السيد جاسم وهو من اقربائنا الاعزاء في الغازية ، والله اتذكر هذا اللقاء وكأنه قد حصل امس ، كان يرتدي دشداشة وجاكيت لم يبلسه انما وضعه على كتفيه ، سلم علي مبتسما وقال اريدك ان تكون طالبا مجتهدا ولا اقبل بالغياب ، ثم التفت الى ابي وقال له عمي سأباشر معه منذ اليوم ، بدأت رحلة تعليم القراءة والكتابة وانا لااعرف اي شيء عن الرجل بل لم اكن بعمر يمكنني ان اسال او استفسر أنما خضعت لمنهجه واستمر معي اكثر من خمسة اشهر مواضبا بكل جدية ومثابرة ، كنت بصراحة اشعر برهبة من وجوده فكنت اخاف منه ، ولكن هذا الخوف وتلك الرهبة كانتا مفعمتان بالحب والاحترام ، عندما دخلت المدرسة الابتدائية ( المدرسة المركزية ) لم تواجهني اية صعوبة ووجدت ان كل شيء سهل وليس غريبا علي الامر الذي جعلني متفوقا على باقي الطلاب .

**مستوى دراسي**

بعد ان انهى السيد مهمتة بكل نجاح لم اعد اراه ، لكن والدي كان يخبرني بين الحين والاخر من ان السيد يسلم عليك ويسال عن مستواك في الدراسة ، وفي مرات اخرى يخبرني الوالد ايضا من ان السيد اعتقل او سجن او سفر وكان ذلك مطلع ستينات القرن الماضي ، اذ اصبح عمري اكثر من عشر سنوات وبدأت ادرك واعرف بعض الاشياء عن السياسة وعبد الكريم قاسم وثورة تموز والحزب الشيوعي وحزب البعث ، فقد كان ممثلوا هذه الاحزاب يأتون بمجاميع الى متوسطة الناصرية حيث كنت ادرس ويجبرون الطلاب على الخروج في تظاهرات واذكر من انني شاركت في عدة تظاهرات اضطرارا تحت ضغط منظميها دون ان اعرف هوية التظاهرة ، كان الهتاف الذي نردده في تلك التظاهرات : أسألوا الشعب ماذا يريد ، وطن حر وشعب سعيد ، واتضح لي فيما بعد ان هذه التظاهرات كان يقودها الحزب الشيوعي العراقي .

غلاف المجلة

لم التق السيد الا بعد حوالي 7سنة، لكنني كنت اتابع اخباره ونشاطاته وكتاباته ومواقع الوظائف التي شغلها ، واقرأ الكتب التي يؤلفها وغالبا ما استمع الى تفاصيل اكثر من اصدقاء على قرب منه ، اللقاء الاول الذي حصل بعد هذه الفترة الطويلة لدى زيارتي له في مجلة وعي العمال عندما كان رئيسا لتحريرها ،بكل حنية ووفاء استقبلني بالاحضان وشد على يدي مرحبا مبتسما متسائلا عما اذا كنت بحاجة الى شيء ، جلست على اريكة قبالته الا انه اصر على الجلوس على كرسي قريب جدا من مكتبه ، استفسر عن احوالي وقال وصلتني اخبارك وعرفت انك في قسم الصحافة وحسنا فعلت باختيارك الصحافة فلي ثقة بك في انك ستحقق مستقبلا باهرا في هذا المجال ، واضاف ماذا يمكنني ان اقدم لك ، قلت له اريد ان تساعدني في العمل في الصحافة ، سالني هل ترغب في مكان محدد ،قلت اترك ذلك لاختيارك ، فجاة رفع سماعة الهاتف وتحدث مع شخص كانت كنيته ابو سعد وتحدث عني ثم اغلق السماعة وقال لي تذهب الان الى جريدة الراصد في عمارة جميل حافظ وهي قريبة جدا من هنا ، ودعته وانطلقت الى الجريدة وكان ابو سعد هو المرحوم مصطفى الفكيكي رئيس تحرير الجريدة ، بدأت رحلتي في الصحافة . ،وعملت بصفة متدرب في قسم الارشيف ، في الجريدة تعرفت على جاسم المطير حيث كان يشغل مهمة سكرتير التحرير وتقربت اليه كثيرا اذ كنت ازوده ومن خلال الارشيف بكل الصور والاخبار وكان يعطيني كل مايكتبه كي اطلع واتعرف على اسلوب الكتابة والمعالجة ، كان يعمل في الجريدة ايضا مجموعة من المتمرسين والمهنيين الكبار منهم الراحل ابراهيم زاير الذي ربطتني به صداقة ودودة وطيبة وتعلمت منه الكثير ، ساهرة يعقوب جمعة اللامي مؤيد الراوي عالية ممدوح والمرحوم رياض قاسم ، كان يتردد على الجريدة مجاميع من الصحفيين الذين لم اعرف اسمائهم في باديء الامر ، وكانت معظم احاديثهم اثناء الجلسات يستشف منها ان شخوص هذه المجاميع هم مثقفين اكثر من كونهم صحفيين ، وثقافتهم تنتمي الى مايسمى في ذلك الزمان بالاتجاه اليساري او الماركسي ، وهم بالتاكيد ليسوا بعثيين ، لكن لم يمسوا السلطة بالسوء خوفا من اجاراءاتها التعسقية عدا بعض الانتقادات التي تتعلق بسلوك بعض العناصر البعثية ، او مناقشة اطر العلاقة بين الحزب الشيوعي وحزب البعث في وقت كان يدور الحديث عن تشكيل الجبهة الوطنية التقدمية ، شكلت هذه المرحلة الفرصة الاولى لي للتعرف عن كثب على الواقع السياسي ومن خلال شخوص لديهم تجارب وانتماءات مهة في احزاب يسارية وتقدمية ، ودفعني حب التعرف والاطلاع الى ان اقترب اكثر من هذه المجاميع ، كانوا بحق اناس محترمين لديهم قضية اكثر مما لديهم من اموال ، يتحدثون بأسم البلد بطريقة توحي للمتتبع لحديثهم ان نضالاتهم هي حقيقية ونابعة من ضمائر حية مشبعة بثقافات وتجارب عميقة وكنت الاصغر من بينهم لكن الاكثر قربا اليهم لانهم تعاملوا معي بكل الاحترام والتقدير ولم يضجروا اسئلتي او استفساراتي بخصوص العمل الصحفي.

**تجربة مهمة**

وعلى الرغم من قصر المدة ومحدودية العمل في الراصد ، الا انها كانت تجربة منحتني القدرة والشجاعة في اقتحام هذا الميدان ، واضافت لي تجربة عملية مكنتني من الاستفادة منها في دراستي الاكاديمية في قسم الصحافة كلية الاداب حيث كنت في المرحلة الاولى في الدراسة . بعد مضي اكثر من تسعة اشهر على عملي في الراصد كانت تستوقفني مجلة الاذاعة والتلفزيون الذي يرأس تحريرها المرحوم زهير الدجيلي ، كنت اجدها الاقرب الى نفسي كونها مجلة نخبوية شبابية مهنية ويعمل فيها خيرة صحفيي البلد ، فلم يراودني الحرج من التفكير بالسيد مرة اخرى ، وفعلا ذهبت اليه وطلبت منه ان يوجد لي فرصة عمل في الاذاعة والتلفزيون ، استجاب الرجل كعادته في الوفاء والمحبة واتصل بزهير الدجيلي ، وبدأت مرحلتي الفعلية في الصحافة .

وتقبلني المرحوم زهير الدجيلي لسبب كوني في طريقي للحصول على شهادة جامعية – بكلوريوس – في الصحافة اذ كانت هذه الدورة هي الثانية بعد افتتاح قسم الصحافة ، ولكونه قد تلقى توصية مهمة من السيد بشاني .

لم التق بزهير سابقا ، لكن عرفت وسمعت عنه الكثير حتى عندما كنت في الناصرية كونه من الناصرية ايضا ، فهو شيوعي بل ومن عائلة شيوعية معروفة جدا في الناصرية .

قال لي زهير بعد اول مقابلة لي معه ستعمل في بداية الامر في الارشيف وإذا كنت من المتابعين وتحرص على ان تكون صحفي عليك ان تقرأ كل كلمة ترد في العمود الصحفي او المقال او الخبر او التحقيق وشدد علي ان لا أنسى ملاحظة اخراج وتصميم الصحف والمجلات ،أخيرا طلب مني ان اقدم له تقريرا يوميا حول اهم الأحداث التي تتناولها الصحف والمجلات التي كانت ترد إلينا.

عملت بهذا الاتجاه ، كنت أتلقى ملاحظات إيجابية من رئيس التحرير بشأن حسن اختياراتي لما أقدمه من تقارير وأرشفة الموضوعات والصور الامر الذي جعله يخصص لي مكتبا بجانب مكتبه في الشقة الضيقة التي كانت في الطابق الثالث من مبنى وكالة الأنباء العراقية في الصالحية قبل انتقالها الى بنايتها في شارع ابي نؤاس .

□ البقية على الموقع الالكتروني

## الوثائق العثمانية لولاية البصرة والخليج العربي

# المكتبة الوطنية البلغارية - صوفيا للمدة (1618 - 1900)

عمر عبدالغفور القطان
الموصل

لاتكتمل قراءة تاريخ العراق الحديث الا اذا فتشنا في الوثائق العثمانية الموجودة خارج القطر والموجودة حاليا في دول اخرى مثل تلك الوثائق الموجودة بتركيا وتحتفظ بها في دائرة الارشيف العثماني في اسطنبول وهي عبارة عن مسودات والملخصات والصور العينية للاومر الصادرة راسا عن التنظيمات المركزية في الدولة العثمانية. ومايقدمه الوزراء والبكلربكيون(امراء الامراء)والولاة والقضاة وامراء السناجق وغيرهم من موظفي الرتب العالية خارج استانبول ومايقدمه الموظفون المبعوثون من المركز الى خارج بقصد السعي او لحل احدى المشاكل ومايقدم من عرض اواعلام او(شقة)او تقرير او عرضحال او غيرها من الاوراق. ولكن يجب ان نعرف بان هناك وثائق عثمانية تخص العراق موجودة في بلغاريا وكنت قد تحدثت عنها في مقال سابق عن ارشيف الموصل العثماني في المكتبة الوطنية البلغارية واليوم اقدم القسم الثاني من الموضوع وهو ارشيف ولاية البصرة لعلي اتمكن في الايام القادمة من نشر بقية الارشيف الخاص بالعراق وهي ارشيف ولاية بغداد وكركوك العثماني في نفس المكتبة.

ولابد من ذكر ملاحظة مهمة ان مصطلح ولاية البصرة العثمانية تعني محافظة البصرة وذي قار وميسان العراقية اضافة الى دولة الكويت والمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية(الاحساء)اضافة الى دولة قطر فان هذه الوثائق تهم منطقة الخليج العربي عامة والله تعالى الموفق.

الوثائق الخاصة بأرشيف العثماني لولاية البصرة والخليج العربي

الموجودة في المكتبة الوطنية البلغارية/صوفيا

يوجد ارشيف ولاية البصرة العثماني في اثنين من تلك المجموعات المعلن عن ارشفتها الاول في قسم صناديق التسوية والثاني في قسم المحفوظات التركية المكتسبة حديثا. المجموعة الاولى الموجود في قسم صناديق التسوية في الصندوق تحت المرقم((A 273ويحتوي على ارشيف الخاص البصرة للسنوات(1887-1687م)يتكون من((11صفحة. والمجموعة الثانية الموجودة في الصندوق((A-273التي تحتوي على ارشيف البصرة العثماني للفترة من (1900 -1618م)ويقع في ((242 صفحة.

**وثائق ورقية**

• وثيقة صادره عن الجيش،قضايا اقتصادية/مسائل نفقات تغطي الفترة من(1874-1859م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة صادره عن الولاية،قضايا اقتصادية/المال والائتمان تخص سنة(1697م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة صادره عن الولاية،قضايا اقتصادية/النفقات لسنوات(-1717 1877م)مكونه من((23صفحة.
• وثيقة صادره عن الولاية،قضايا اقتصادية/الارصدة لسنة(1900م)مكونه من((4صفحة.
• وثيقة صادره عن الولاية،قضايا اقتصادية/الاتصالات والنقل، لسنة(1878م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة صادره عن الولاية،قضايا اقتصادية/إنشاءات لسنة(1720م(مكونه من((15صفحة.
• وثيقة صادره عن الولاية،القانون والإدارة/المسائل القانونية، لسنة(1727م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة صادره عن الولاية،القانون والإدارة/إدارة مالية لسنوات(-1692 1890)مكونه من( (32صفحة.
• وثيقة صادره عن الايالة،القانون والإدارة/ متنوعة تخص(القرن (19مكونه من((32صفحة.
• وثيقة صادره عن الايالة،العمل العسكري/الجيش لسنوات(-1719 1730م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة صادره عن الايالة،الشؤون العسكرية/الحصون تخص(القرن(19مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة تخص الجيش،مسائل اقتصادية /نفقات لسنوات(1889-1685م) مكونه من((15صفحة.
• وثيقة صادره عن الجيش،قضايا الموازين الاقتصادية لسنة( 1875م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة تخص الجيش والقانون/الإدارة المالية لسنوات(-1848 1871م)مكونه من( (6صفحات.
• وثيقة تخص الجيش والقانون والإدارة متنوعة لسنوات(1850-1726م)مكونه من((12صفحة.
• وثيقة تخص الجيش والثقافة والتعليم الصحة لسنة(1874م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة تخص الجيش،لسنة(1684م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة تخص الجيش،القوات البحرية لسنوات(1730-1720م)مكونه من ((9صفحات.
• وثيقة تخص الجيش، الشؤون العسكرية/التموين لسنوات(1864-1665م)مكونه من((19صفحة.
• وثيقة تخص الجيش، الشؤون العسكرية/الحصون لسنوات(1748-1618م)مكونه من ((69صفحة.
• وثيقة تخص الدفتردار ،القضايا الاقتصادية/الايرادات لسنة(1709م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة تخص الدفتردار،القضايا الاقتصادية/الايرادات لسنة(1746م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة من سجل القاضي،قضايا اقتصادية/إنشاءات لسنة(1720م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة من سجل القاضي،قضايا السياسية الخارجية لسنة(1799م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة من سجل القاضي القانون والإدارة/المسائل القانونية لسنة(1824م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،القضايا الاقتصادية التيمار لسنة(1842م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،القضايا الاقتصادية/أوقاف لسنوات(1679-1666م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،القضايا الاقتصادية/الإيرادات لسنوات((1860-1694مكونه من ((15صفحة.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،القضايا الاقتصادية /نفقات اقتصادية لسنوات((1876-1858مكونه من( (8صفحة.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،القضايا الاقتصادية /إنشاءات لسنة(١٨٦٦م)مكونه من((6صفحات.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،القانون والإدارة/المسائل القانونية لسنة(1870م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،قانون وإدارة/إدارة مالية. لسنوات(١٧١١-١٨٦٧)مكونه من((32 صفحة.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،الثقافة والتعليم/الصحة لسنة(1863م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة من القضاء(وحدة ادارية)،الدين الاسلامي لسنوات(-1674 1692)مكونه من((4صفحة.
• وثيقة من تخص الملكية العقارية،قضايا النفقات التجارية لسنوات( 1876-1871م)مكونه من((7 صفحة.
• وثيقة من تخص الملكية العقارية العسكري/البحرية لسنوات(1852م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة من تخص الملكية العقارية الشؤون الدينية/الديانة الاسلامية لسنوات(1877م)مكونه من صفحة واحدة.

**وحدة ادارية**

• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،قضايا اقتصادية/تربية حيوانات لسنوات(1860م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،لسنوات(1880-1728م)مكونه من( (22صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق (وحدة ادارية)،مسائل اقتصادية/نفقات إنشاءات لسنوات(1876-1865م) مكونه من((49 صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،الشؤون الاقتصادية/الاتصالات والنقل لسنوات(1863-1858م) مكونه من( (4صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،القضايا الاقتصادية/الإيرادات لسنوات(1871-1865م) مكونه من((5صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،القضايا الاقتصادية/ مسائل قانونية لسنوات(1876-1871م) مكونه من( (4صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،قانون إلادارة المالية. لسنوات(1899-1870م)مكونه من((33 صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية) قانون وإدارة/متنوعة لسنوات((1885-1847مكونه من((8 صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق (وحدة ادارية) قانون وادارة/ صحة لسنة(1871م)مكونه من( (3صفحة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،الثقافة والتعليم/الجيش لسنوات(1871-1861م)مكونه من((3 صفحات.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،الشؤون العسكرية/البحرية لسنة(1730م)مكونه من صفحة واحدة.
• وثيقة من تخص السنجق(وحدة ادارية)،الشؤون العسكرية/الحصون لسنوات(١٦٧٥-١٧٢٢م)مكونه من صفحتين.
• وثيقة تخص الشؤون العسكرية/الميناء لسنوات(-1859 1867م)مكونه من صفحتين.
• وثائق متنوعة لسنوات(-1721 1872م)مكونه من( (5صفحة.
• وثيقة تخص المستوطنات للفترة بين(القرن 19-17م)مكونه من((39صفحة.
• فهرس مرتب حسب المخطط مكون من صفحتين.

مجموعة وثائق تخص ولاية البصرة والخليج العربي الموجودة في قسم المحفوظات التركية المكتسبة حديثا.

• وثيقة تعود لسنة(1732م)طلب إلى السلطان يتعلق بإصدار توجيه لتحديد ممثلين لتصفية الممتلكات المالية للمسافرين الذين ماتوا في التكتات الهندوسية في البصرة وأضنة ... مع المطالبة بحماية ابناء هذه المجموعات الدينية من تعسف بيت المال.

□ البقية على الموقع الالكتروني

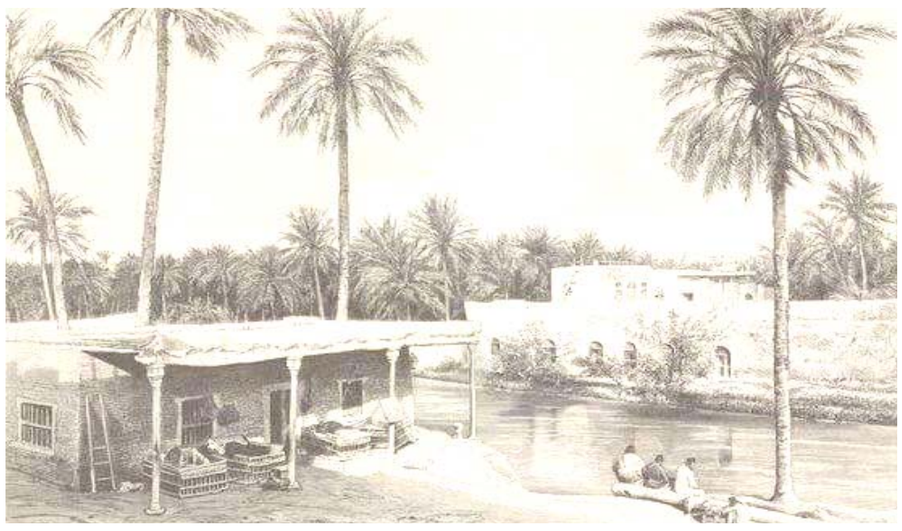

**منطقة :** رسم افتراضي لاحد مناطق البصرة

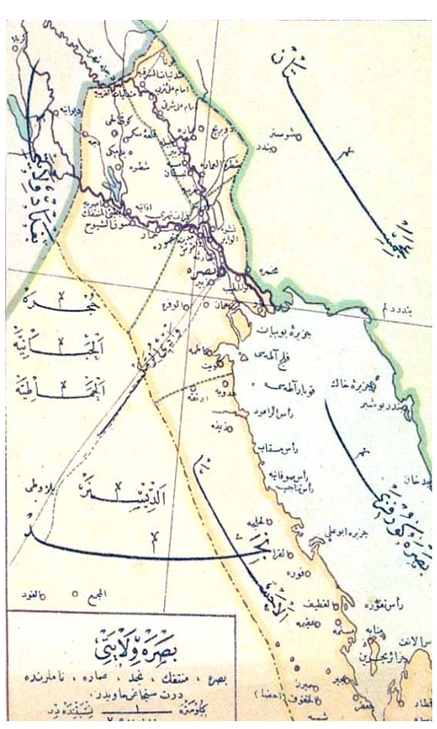


حريطة الخليج العربي

## المنطقة وتغيير الإستراتيجيات

أنشأت دول الشرق الاوسط بإرادة المحتل الغربي "بريطانيا وفرنسا"، بعد الحرب العالمية الاولى، على مخلفات الدولة العثمانية الخاسرة. وكانت تحالفات هذه الدول مع المستعمر وثيقة، بحكم مركز القوى الهائل الضاغط على تلك الدول، وهذه الدول كانت في مرحلة التأسيس، وبناء قدراتها الأقتصادية، وتثبيت أوضاعهاالسياسية، وقد أستمر هذا الأمر لفترة ليست بالقصيرة. الى أن جرى تحول آخر بحكم تغيير ميزان القوى بعد الحرب العالمية الثانية بإنتصار الحلفاء، والقوة الهائلة التي أفرزتها نتائج الحرب هي الولايات المتحدة الأمريكية، وأنا من تلقف هذا المتغير هي المملكة العربية السعودية. فقد تلقفت هذه الاشارة مبكرًا ، فكان أن حققت لقاءاً جمع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بالرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت في البحيرات المرة بقناة السويس، ذلك اللقاء التاريخي الذي عُرف بقمة أو لقاء كوينسى نسبةً إلى البارجة »يو إس إس كوينسي «التي عُقد على متنها اللقاء، والذي عليه ترسخت العلاقات السعودية – الأميركية لتلك المرحلة والتي إمتدت آثارها حتى الزمن الحالي، ليس على المملكة، فحسب، بل على مجمل دول الشرق الاوسط، على وجه العموم .

الآن؛ وبعد ما أفرزته الحرب الروسية – الأوكرانية، وهي، في حقيقة الأمر، حرب كونية جديدة، بطرف واضح المعالم، هو دول تحالف الناتو، الولايات المتحدة وأوربا، وآخر يتبلور، هو محور روسيا الاتحادية، وروسيا البيضاء، مع الصين وكوريا الشمالية، المتحفظتين، والمتحفزتين عن قرب. هذه الحرب أفرزت بوضوح بروز محور جديد، وقوة إقتصادية ناهضة، تسابق الزمن، لتثبيت وجودها كقوة منافسة للقوة الإقتصادية التقليدية الهرمة. ما يعني هنا، ليس التطرق الى هذه القوة الجديدة، وإنما، الى تلقف المملكة العربية السعودية الإشارة، كما تلقفتها بعد الحرب العالمية الثانية، وتحركها المبكر نحو القوى الناشئة، الولايات المتحدة الناهضة بقوة بعد الحرب العالمية الثانية. في تصريح متلفز؛ منشور بشكل واسع، على صفحات التواصل الإجتماعي، للرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب، يعيب على الإدارة الديمقراطية، تقاعسها، وضعفها، اللذين أعطيا الفرصة للصين، أن تلعب الدور الضامن للإتفاق السعودي الإيراني، الذي وقع تحت رعايتها، وعلى أرضها، في حين كان على الولايات المتحدة أن تكون هي الدولة الضامنة لهذا الإتفاق، بدلا من الصين .

أن المملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ما كان لهما أن يتفقا، هذا الإتفاق التأريخي، برعاية دولة تعد الآن على طرف نقيض من القوة الاقتصادية التقليدية، وتسعى بخطى واثقة، نحو بناء قوة أقتصادية آسيوية جديدة، تتبلور معالمها، بمحور الصين –روسيا –الهند، مضاف اليها، بعد حين، قوة المملكة العربية السعودية وإيران؛ التي قد تكون فهمت الدرس جيداً، بأن عرقلة هذا التوجه، بإلهاء السعودية، لن يَصُب بصالحها، لا في الوقت الحالي، وهي تعاني من ضغوط إقتصادية، وإختناق سياسي، هائلين، ولا في المستقبل؛ اذا ما أرادت لها، ولشعوبها، حياة مستقرة، ومرفهة، في ظل نظام يتعايش مع تطلعات شعوب ودول المنطقة. وما كان للسعودية أن تدير بوصلتها نحو الشرق، لولا وضوح الرؤية؛ بأن العصر الجديد، هو عصر أسيوي بإمتياز، يجب التهيئة الية، وإستقباله، مبكرًا. وإن ركوب هذا القطار، من أول محطة، أفضل بكثير، لتكون المملكة، من صانعيه،

وليس الإنتظار، لتجد نفسها، ومعها كثير من دول المنطقة، إنهم كانوا، متأخرين عن الركب.

مقداد هادي العرادي
بغداد

## الثقافة وأسبابها

يعود السبب الأول لثقافة الشخص إلى الخزين الكبير من المفردات التي تكتنزها بودقة فكره حيث تتجمع جحافل هذا الخزين نتيجة القراءة المتواصلة للأحداث والمتغيرات والأبحاث العلمية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والأدبية الخ ..... أن التفكير يتم عن طريق كم المفردات والكلمات المودعة في فكر صاحبها فكلما ارتفع منسوبها زادت نسبة ثقافته والعكس بالعكس .. وهناك حقيقة يجب أن يعلمها المثقفون على اختلاف طبقاتهم وهي أن القدرة على الكتابة ذات الحبكة المنتظمة والتعبير السليم تأتي من خلال التمرين المتواصل فهناك عضو فكري في دماغ الإنسان ينمو عند المداومة على الكتابة وينتج عنها صقل الأسلوب وحبكته كلما توغل نحو مدياته ويأتي هذا من خلال الكتابة المتنوعة والتوسع في الوصف والتعبير حاله حال أي عضلة تنمو بالتمارين الرياضية وقد فشل أكثر المثقفين في التأليف لركاكة أسلوبهم وضعف تعبيرهم فهم يتصورون ان قرائتهم للكتب والبحوث واطلاعهم على المصادر وحده كاف لارتقائهم سلّم هذا المعترك المعقد المسمى بالتأليف وهذا خطأ فادح يقع فيهً الكثير وخاصة المغرورين منهم ... كنت محرر للصفحة الثقافية لأحدى الصحف المحلية قبل عدة سنوات وخصصت عمود للمقالات التي استقبلها من بعض الأصدقاء وقد طلبت من احد الذين يقرأون كثيراً من المتمكنين في فنون الحديث ولديه وصف حكواتي للأحداث بطريقة فريدة تشد انتباه المستمعين ورحت انتظر مقالته الخارقة بلهفة وشغف لكي ارفع من خلالها قيمة صفحتي الثقافية حتى جائني بمقالته متاخراً جداً وقد تفاجئت عندما وجدتها مقالة رديئة ذات أسلوب ضعيف لا تصلح للنشر ابداً ولا تتوافق مع ما يحمله من تمكين ثقافي في الحديث والمنطق فقد اتضح إن هذه أول مقالة يكتبها بقلمه ولم يمارس أي نوع من أنواع الكتابة في حياته ، إن جميع المؤلفين الكبار كانوا مبتدئين بكتاباتهم عند انطلاقهم للمرة الأولى والكثير من هولاء صاروا يضحكون على كتاباتهم الأولى عندما يتطلعوا عليها الآن لرداءة أسلوبها وضعف تعبيرها فالفكر المختص بالتأليف المنضبط ينمو بالتمرين الدائم والممارسة السليمة بعد أن يستمد قوته من القراءة المتواصلة ..

ماهر نصرت
بغداد

## سايكولوجية العشيرة

العشيرة في مجتمعاتنا العربية تنشأ وتتكون عن طريق النسب أولا ويجمعهم رجل قوي ويلتفون حوله ولديه شجاعة بأن يدافع عنهم وكذلك يقوم بالغزو القبائل الأخرى للحصول على الغنائم ،وشيخ العشيرة لديه أموال كثيرة تكون له كالجاه تدعم سلطته بين إفراد العشيرة ،وعقلية أبناء العشيرة تحث إفرادها على تعدد الزوجات لكي ينجبوا أكثر عدد من الذكور ليدافعوا عن العشيرة إثناء الحروب وكذلك في إدارة شؤون الزراعة ورعي الأغنام .

الاحترام بينهم يبنى على أساس القوى وكثرة الأموال فشيخ العشيرة لديهم مقدس ومهيب لكثرة أمواله وأولاده وإتباعه ،فمعيارهم القوة

بالنسبة لقريش عندما ظهر الإسلام بقيادة الرسول الكريم نبي الرحمة محمد بن عبد الله تغيرت معاييرهم حيث أسلبت منهم تلك القوة والجاه وكان سبب مهم بإعلان العداوة ضد الإسلام لاسترجاع هيبتهم إلى هذا اليوم.

هذه التركيبة أو الجزء المهم من المجتمع ولائهم أولا للعشيرة من الصعب إن يهضموا الإسلام ومبادئه لان ثقافتهم ثابتة لا تتغير بل هم يجاملون كل متغير جديد يريد إن يغيرهم هكذا تعاملت العشيرة مع كل الديانات السماوية لهذا السبب نرى صراع الأديان بداية لأنه يتعامل مع مجتمع معايرة مختلفة ثابتة .حاول كل الأنبياء إن يصنعوا مجتمع متمدن لكي يفهم ما ينزل من السماء بإنسانية مجرد من الأنانية وازدواجية المعايير ،فالصراع الأول الذي واجه الديانات السماوية هو الصراع العشائري ،لهذا السبب نجد مثلاً إن المجتمع الإيراني سواء عندما كان سني أو عندما أصبح شيعياً متفوقاً علميا في البحث والتحري بالقران الكريم و الحديث النبوي عن المجتمعات العربية حيث تخرج الكثير من العلماء سواء من كان سنياً أو عندما تحول للمذهب الشيعي لسبب ما يتمتع به من تمدن مع اعتزازهم بالغتهم وقوميتهم والاحتفاظ بها ،على خلاف الدول العربية مقارنتهم بهم حيث نجد بنفس الفترة قلة العلماء ولكن كثرة القادة العسكريين وبسبب لما نتمتع به من الولاء للعشيرة وثقافة عشائرية التي تؤمن بالقوة ولا تؤمن بالتمدن .لذلك نجد الشخصية العربية التي تتمتع بالازدواجية وتتميز عموما بالنكوص Regressionهو الارتداد أو التقهقر.

فنجد تحول الإسلام بعد وفاة الرسول إلى صراع عشائري قبلي نحو السلطة والكرسي ،رغم أن الرسول حاول إن يؤسس المدنية بين المسلمين العرب آلان المدنية لها دور في تأهيل الفرد وتخرجه من أطار الولاء للعشيرة إلى الولاء للإنسانية ،وثورة الأمام الحسين وأهل بيته الذي تربى بحجر النبي على المدنية و فهم الإسلام من خلالها ،خير دليل على وجود الولاء للعشيرة والسلطة والقوة ،لذلك نرى أبناء العشيرة هم الذين تخلوا عن مبادئهم بنصرة الإمام الحسين عليه السلام ،ونصروا بطبيعتهم وتربيتهم العشائرية الخالية من اية تمدن يزيد بن معاوية الذي كان ماسك زمام القوة والسلطة.ودليل كلامي إن الحروب التي خاضها المسلمين بتلك الفترة كانت غنائمهم أدوات الحرب البسيطة وكذلك ملابس القتلى وهذا ما جرى مع سيد الشهداء عندما طلب في آخر لحظة ملابس رديئة وممزقة لكي لا يسلب منه بعد استشهاده ،فإذا كانت الغنائم هي سلب ملابس القتلى فأي همجية كانت تتمتع بها الإنسانية في ذلك الوقت فأين القيم أين الكرم العربي أين الشهامة التي كان يتميز بها العرب .المشكلة الكبيرة إن الإسلام لم يذهب بالعرب نحو المدنية فكانت العشيرة هي العائق فكانت النتائج كما ذكرنا سلفا لم يفعلها العرب بأيام الجاهلية (قبل الإسلام)،لذلك الأوربيون بعد الحرب العالمية الثانية فصلوا الدين عن الدولة فذهبوا نحو المدنية فكانت نتائجهم الإنسانية أولاً

جبار فريح شريدة
بغداد

## أربعة محترفين يلتحقون بصفوف منتخبنا الأولمبي في معسكر الدوحة

**بغداد - الزمان**

التحقَ امس اربعة لاعبين محترفين بصفوف منتخبنا الاولمبي الذي سيشارك في بطولة الدوحة الدولية للفترة من 22 ولغاية 29 من الشهر الحالي.ووصل الى العاصمة القطرية الدوحة، كل من اللاعبين هاني نصير لاعب نادي تريلبورغ السويدي و ماركو فرج، لاعب نادي ستومسجوديست النرويجي ويوسف الإمام لاعب نادي مالمو السويدي، وكذلك مانويل ايليا المحترف في نادي تفينتي انشخيده الهولندي وكان في استقبال اللاعبين، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم رحيم لفتة واداري المنتخب صباح مجيد.

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7538 الثلاثاء 29 من شعبان 1444 هـ 21 من آذار (مارس) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25 .Issue 7538 Tuesday 21/3/2023

# تحليق للنوارس وكربلاء أكثر الغانمين وسط نجومية القاسم بالممتاز

**خسارة:** خسارة القوة الجوية يخسر امام القاسم في الدوري الممتاز

**الناصرية- باسم الركابي**

اكثر المستفيدين في الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز بكرة القدم الذي،شهد عدد قليل من تغيرات مراكز جدول الترتيب كان الزوراء وذلك بالثائر لخسارة المرحلة الأولى وكان على الموعد بالفوز على المتصدر الشرطة وانتزاع النقاط الثلاث والتقدم رابعا والوقوف فوق الطلاب بفارق نقطة وعلى بعد نقطةعن الجوية والكهرباء ونقطتين عن المتصدر بفضل اغتنام الفرصة المثلى ولعب باداء جيد ومتميز وعزل الاسماء التي كان يعول عليها مؤمن سليمان ضحية الخسارة بابعادة والعودةلبلادة في قرار متسرع لان الرجل حقق اللقب الموسم الماضي ولا زال الفريق في الصدارة ومامطلوب ان يفعل اكثر من هذا والكل يعلم أن مباريات الكبار تلعب وتحسم بتفاصيل صغيرةولان الشرطة خسر من الزوراء الذي خرج بالعنوان العريض في افضل اللحظات منذ بداية الموسم وبإمكان الفريق التحسن من حيث الاداء والنتائج بعد دعم بداية المرحلة الثانية بفوزين وست نقاط ماآثار فرح الانصار ومعها الشعور ان الفريق بات بحالة مختلفة وبمقدوره احياء امال المنافسة اكثر من اي وقت لخطف الصدارة و للصراع على اللقب فيما عانى الشرطة كثيرا للوصول لهدف اللقاء امام الاختبار الحقيقي وتلقى الخسارة الثالثة الأشد وقعا لانها اتت هذه المرة من العدو اللدود وتحت انظار جمهوره الذي ترقب الحسم قبل ان يخرجون سوية من الباب الضيق لكنه استمر بالصدارة 42مستفيدا من السقوط المفاجا للجوية امام القاسم وعليه أن يكون على قدر التحدي الذي سيكون اكبر مع مرور الوقت وخشية جمهوره من التاخر بتجاوزالكبوة و الإنذار الشديد للاعبين قبل أبعاد المدرب وخشية اهتزاز الاموروثقة الادارة بعد الذي حصل رغم حصوله على اللقب والاستمرار في الدفاع عنه وفي الريادة الخسارة تدفع الادارة لتقيم الامور تحت ضغط الجمهور الذي شاهد معاناة الفريق الذي كاد يتعرض لخسارة ثقيلة.

**نتيجة سلبية**

وخرج الجوية بالنتيجة السلبية والهزيمة الثالثة الثقيلة الأكثر مرارة في حلق الأنصار أمام المتواجد بمنطقة الهبوط القاسم التي تعني اكثر من شيء امام لحظات صعبة واجهت جثير بعدما قلب القاسم كل التوقعات وحقق افضل نتيجة بأداء جيد ومميز منحه الفوز العريض باربعة اهداف لثلاثة وقبلها إسعاد جمهوره في النتيجة الكبيرة وحال لسانه يقول انه ير يد البقاء موسم رابع فيما دفع لاعبو الجوية ثمن الاخطاء والاداء الباهت والفشل في استعادة الصدارة .

**اكثر الغانمين**

واكثر الغانمين كربلاء بفوزه العريض والحاق اكبر هزيمة بالطلاب بثلاثة اهداف لواحد لتستمر معاناتهم بالتراجع منذ الادوار الاخيرة من الصدارة للموقع الخامس ولم تسعفه الاسماء بإعادة تاهيل الصفوف الأكثر تفككا وتحسين المعدل وقبلهااخذت مهمة المدرب التونسي يامن الزلفاني تزداد صعوبة في ظل تباين النتائج وتذبذب المستوى والفشل في ايقاف خطورة المنافسين والفريق بحاجة لمراجعة سريعةلاستعادة الثقة وايقاف نزف النقاط امام فرق الصف الثاني قبل أن يلزم كربلاء الانظار ان تتجه لملعبه ورفض اللاعبين الوقوع في خسارة جديدة قبل ظهورها المميز وتمكنها من تجهيز و تفجير المفاجأة بوجه الطلاب وتعويض هزيمة العاصمة واسعاد الانصار و انهاء فترة التوقف والتقدم مركزين والابتعاد عن مواقع المؤخرة .

**المركز السادس**

وحافظ دهوك على مركزه السادس 35 بالفوز على الديوانية بهدفين والاستمرار بالحصول على حوافز الارض والسيطرة على مبارياته قبل أن يعود الاخر .

بالخسارة السابعة عشرة والبقاء متذيلا للترتيب باضعف دفاع وهجوم واقل نقاط ويندفع للوراء.

**ميسان والوسط**

وحافظ نفط ميسان على موقعه السابع 32 بتعادله السلبي في ميدانه امام الوسط الذي لم يقدر الحد من نتائجه السلبية وتصحيح المسار والبقاء في مركزه السادس عشر22.

**الفوز الثاني**

وخرج الحدود بالفوز الثاني تواليا محققا افضل نتيجة بتغلبه على النفط باربعة اهداف لواحد والتقدم ثامنا 30 بدوره واصل النفط نتائجه السلبيةبالخسارة الحاديةعشرة ومواصلة التدهور وافتقد للثقة ثامن عشر16.

**نجاح النجف**

ونجح النجف في الحد من تعثر النتائج واهتزاز الموقف بفوزه المهم على نفط البصرة بهدفين في مباراة استعادة التوازن ولو متاخرة لكنها حققت فرصة مصالحة الجمهور في المركز التاسع 30قبل تجرع اصحاب الارض الخسارة الثانية تواليا بعدما عاد الدور الماضي بالاولى من نوروز واهتزاز النتائج داخل وخارج الملعب وفي حال مختلف عن الفترة القريبة 27 وخرج كل من الكرخ بنقطة من تعادلهما بهدف بعدما تقدم الضيوف قبل أن يدرك المضيف التعادل في اخر الوقت وينقذ الموقف وتعادل افضل من الخسارة امام المجتهد كثيرا.

ولازال الصناعة ما قبل الأخير من فترة غير قصيرة 13 يعاني عندما تقاسم النقطتين مع زاخو ثالث عشر25 في وضع مستقر.

قحطان جثير

## في المرمى

## خالف تعرف

لا يمل عدد من ( الخبراء ) من محاولة إفساد فرحتنا في هذه البطولة القارية او تلك ، بمحاولتهم التقليل من شأن النجاح الذي يحققه المنتخب ، من خلال اتهام المدربين بتزوير اعمار عدد من اللاعبين ، من دون ان يقدموا الدليل القانوني على ادعائاتهم ..وأضع الخبراء بين هلالين لانهم خبراء فقط في وسائل الاعلام .. يتفلسفون في التحليل في استوديوهات القنوات الفضائية ، اما في الميدان العملي فهم غائبون لضعف الامكانية وعجز الكفاءة القيادية .. بعد فوز مباراة منتخبنا الوطني للشباب على منافسه الياباني في دور نصف نهائي بطولة كاس اسيا لكرة القدم ، وتأهله الى المباراة النهائية التي خسرها امام صاحب الارض والجمهور المنتخب الاوزبكي بهدف واحد ، حاولت التقاط بعض وجهات نظر اصحاب الاختصاص في وصول منتخبنا الى المباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام 2000 وكانت الاراء كلها تشيد بالانجاز ، باستثناء بعض الاصوات النشاز التي اعتادت ان تكون ضد النجاح بذريعة البحث عن الانجاز النظيف الخالي من التزوير ..وسائل الاعلام التي استأنست بآراء هؤلاء ، حاولت ان تبعد أحد الخبراء عن موضوع التزوير الذي لم يكن محوراً للنقاش في البرنامج التلفزيوني ، لكن (الخبير) كان يبتعد قليلا عن التزوير ثم يعود اليه بدافع (المصلحة) العامة ، وكان يصرّ على رأيه ، ويستفهم مقدم البرنامج ، ويسأله كيف للاعب ان يرتدي قميص فريق ناد يلعب في بطولة دوري اندية الدرجة الممتازة ، وهو تحت عشرين سنة ..وحاول الضيف الاخر في البرنامج ان يثني (الخبير) ، عن المضي قدماً في موقفه من هذا اللاعب او ذاك في منتخب الشباب ، لكن (الخبير) كان يرفض كل مرة ، مدعّياً الحرص على سمعة كرة العراق ، ثم يقول انا لا أتهم مدرب منتخب الشباب والكادر المعاون له ، بالتزوير ، وإنما ألوم الاتحاد لانه الجهة الادارية المسؤولة عن سلامة الوثائق الرسمية للاعبين ، لزجه لاعبين فوق سن (20) ويؤكد انه سيستمر على نهجه ، وكشف (الحقيقة) .. ويظهر (الخبير) ذاته في برنامج تلفزيوني اخر ، ويدلي بالرأي السلبي عينه ، غير المسنود بالدليل المادي الملموس ..ومن اجل ان يقدم نفسه للرأي العام الرياضي على إنه عليم ببواطن الامور الادارية ، يعمّم (الخبير) فكرة تزوير اعمار اللاعبين على كل المنتخبات الوطنية للفئات العمرية في العقود الخمسة الاخيرة ، ويشير الى نجاحات غير مستحقة لتلك المنتخبات في البطولات القارية والدولية .

لا اعرف الى متى يلتزم الاتحاد العراقي لكرة القدم الصمت ، ازاء هذه التجاوزات الخطيرة على ماضي كرة العراق ، وحاضرها ، ولماذا لا يحرك دعاوي قضائية ضد كل من تسوّل له نفسه بالاعتداء على تاريخ العراق الرياضي .. (الخبير) الذي يشطب كل نجاحات منتخبات الفئات العمرية في العقود الخمسة الاخيرة ، برأي غير مدعوم بالدليل المادي ، جدير بان يقدم لمحكمة مختصة ، وليثبت امامها صحة موقفه ، وإن فشل فان القانون يجب ان يأخذ مجراه ، ليعرف (الخبير) المتجاوز حّده ، ويقف عنده ، وتنتهي هذه الهجمات المخطط لها بنوايا غير حسنة .

**عبدالحكيم مصطفى**

# إتحاد الطائرة يحدّد نهاية الشهر الجاري موعداً لإنطلاق الدوري

**بغداد-ساري تحسين**

اعلن الاتحاد العراقي للكرة الطائرة، عن تحديد نهاية الشهر الجاري موعداً لانطلاق منافسات المربع الاول للدوري الممتاز للعبة.

وقال رئيس الاتحاد جميل العبادي، في تصريح صحفي ان الاتحاد حدد يوم الجمعة الموافق 31من الشهر الجاري موعداً لانطلاق منافسات المربع الاول على ان تقام منافسات المربع الاخير في السابع والعشرين من شهر نيسان المقبل.

واضاف ان الاتحاد قرر ايضا اقامة تصفيات المناطق الجنوبية والفرات الاوسط والمنطقتين الوسطى والشمالية لأندية الدرجة الثانية المتأهلة من المحافظات في السادس والعشرين من شهر نيسان المقبل وهي اندية دهوك وذي قار وبغداد وكربلاء.

ولفت الى ان العاشر من شهر أيار المقبل سيكون موعداً لاقامة التصفيات النهائية للأندية المتأهلة من تصفيات المناطق وعددها أربعة من كل منطقة مع أندية دوري الدرجة الأولى.

وكان الاتحاد قد أوعز بالتنسيق مع الكادر الفني لمنتخب النساء لمعاودة التدريبات اليومية للمنتخب الوطني النسوي في قاعة أكد عينكاوا استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة.

**دوري:** منافسات الدوري الممتاز للطائرة

# ثنائي العراق يحصل على إذن دخول روسيا

**بغداد-الزمان**

منحت السلطات البريطانية الضوء الأخضر للثنائي ألكسندر أوراها، لاعب كوينز بارك رينجرز، وعلي الحمادي، نجم فريق ويمبلدون، للمشاركة مع المنتخب الوطني في المباراة الودية أمام روسيا المقررة بمدينة سانت بطرسبرج يوم 26من آذار الجاري.

وتوجه أوراها والحمادي، من لندن إلى العاصمة بغداد، للالتحاق ببعثة أسود الرافدين قبل السفر لمدينة سوتشي الروسية، التي ستستضيف معسكر اسود الرافدين.

**دخول اراض**

وفي سياق متصل، تأكدت مشاركة محترف فيزيلا البرتغالي أسامة رشيد مع المنتخب بودية روسيا، بعد أن وافق ناديه على السماح له بالدخول إلى الأراضي الروسية رغم المقاطعة الأوروبية و ثنائي الدوري السويدي أمير العماري والآي علي فاضل، إلى جانب مهاجم أرهوس الدنماركي كيفن يعقوب، لم يتم منحهم حتى الآن الموافقات من أنديتهم لدخول روسيا واللعب مع المنتخب رغم أن هذا اللقاء الدولي الودي يقام ضمن أيام الفيفا، لكن قرار السلطات في السويد يمنع مواطنيها ومزدوجي الجنسية من دخول الأراضي الروسية عقب اندلاع الحرب ضد أوكرانيا.

ولم تصدر أي بيانات من قبل إدارة المنتخب عن رفض الجانب السويدي، ومن هي العناصر البديلة قبل التوجه إلى سوتشي .

# نادي البيشمركة يتصدّر الترتيب والكهرباء والإتصالات يواصلان المنافسة بالشطرنج

**بغداد-رافد البدري**

تصدر نادي البيشمركة من محافظة السليمانية بطولة اندية العراق للدرجة الممتازة بالشطرنج التجمع الأول لعام 2023والتي أقيمت منافساته على قاعة فندق الانتر ببغداد وبمشاركة اكثر من 160لاعب ولاعبة يمثلون 14نادياً، وكان نادي البيشمركة قد تصدر الترتيب برصيد 14نقطة من خوضه 7جولات وهي العلامة الكاملة، حيث تمكن لاعبيه من الفوز في جميع الجولات التي خاضها الفريق، وجاء نادي الكهرباء ثانياً برصيد 13نقطة، فيما حل نادي الاتصالات ثالثاً برصيد 12نقطة، وخاضت الأندية المشاركة 7جولات على ان تستكمل الجولات الستة المتبقية في التجمع الثاني الذي ستنطلق منافساتها في شهر نيسان المقبل، اذ ان نظام البطولة يلعب بطريقة الدوري العام لمرحلة واحدة ومن 13 جولة .

**قوة المنافسة**

وتحدث نائب رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج عبد الهادي مفتول قائلاً: شهدت البطولة منافسات قوية جداً بين الأندية المشاركة، وخاصةً الأندية التي احتلت المراكز الخمسة الأولى، والتي تعتمد على لاعبي المنتخبات الوطنية ومن جميع الفئات العمرية بالإضافة الى اللاعبين المحترفين، لذلك فان النتائج لم تحسم الا في المراحل الأخيرة نتيجةً لتقارب المستويات، كما ان فرق النقطة الواحدة سيكون دافعاً قوياً للاعبي الأندية في احراز اللقب،

**المستوى العام للعبة**

مفتول اكد ان المستوى العام للعبة في تصاعد مستمر، ، اذ ان الأندية التي شاركت في التجمع الأول اعتمدت على تشكيل متنوع من الفئات المشاركة، وهذا ما يكون دافعاً لبروز عناصر موهوبة جديدة لديها الرغبة في اثبات الوجود والحصول على اوسمة التفوق، كما ان مشاركة عدد كبير من اللاعبين الذي قارب على 160لاعب تمثل حالة إيجابية سنجني ثمارها في المستقبل القريب، ومن الممكن زيادة العدد في التجمع الثاني الذي سيقام في الشهر المقبل، اذ ان قانون اللعبة يسمح بمشاركة 12لاعباً لكل نادي، 6منهم أساسيين مع 6لاعبين احتياط، لذلك ستكون فرصة تواجد الشباب والناشئين كبيرة،

**دور المحترفين**

مفتول أوضح ان تواجد اللاعبين المحترفين من ايران وسوريا، زادوا من قوة المنافسة على الصدارة، حيث تعاقدت اغلب الأندية المشاركة مع لاعبين إيرانيين يمتلكون تدرجات عالية في عالم اللعبة، خاصةً بعد التطور الكبير الذي تشهده ايران في لعبة الفكر، والتي أصبحت من الدول التي تحتل تسلسل الربع الأول في عالم اللعبة، وان تواجد هؤلاء المحترفين سيشعل المنافسة في احراز اللقب،

**النتائج النهائية**

تصدر نادي البيشمركة من محافظة السليمانية سلم الترتيب برصيد 14 نقطة من 7 جولات، وهي العلامة الكاملة بعد ان حقق الفوز في جميعها، وحل الكهرباء ثانيا برصيد 13 نقطة من 6 فوز وتعادل، واحتل نادي الاتصالات المركز الثالث برصيد 12نقطة، وجاء خان زاد رابعاً برصيد 11 نقطة، ومن ثم الحشد بالمركز الخامس برصيد 10نقاط، واربيل سادساً برصيد 9نقاط، والمهندسين سابعاً وبعقوبة ثامناً، واحتلت الأندية من المراكز التاسع وحتى 14على التوالي: الهدف والقادسية والقيثارة وعشتار والسماوة ومن ثم نادي الفكر من كربلاء بالمركز 14 والأخير.

**المشرفين والحكام**

واشرف على البطولة كل من باسم جبارة مسعود ويوسف احمد عضوا اتحاد اللعبة، وحكم عام البطولة الدولي سرمد لطفي، اما مسؤول برنامج سويس مانجر والتزاوج الحكم الدولي ضمير جبار موسى رئيس لجنة الحكام في اتحاد اللعبة.

**منافسات:** إحدى المنافسات المحلية بالشطرنج

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

# أنشيلوتي يشكّك في نزاهة التحكيم بعد خسارة الكلاسيكو

□ مدريد– وكالات – شكك الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، في نزاهة التحكيم عقب الخسارة ضد برشلونة بنتيجة بهدفين مقابل هدف في ملعب "سبوتيفاي كامب نو" معقل البلوجرانا، ضمن منافسات الجولة 26.

وقال أنشيلوتي، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية، عن إلغاء هدف أسينسيو بسبب التسلل: "لا تزال لدينا شكوك، ونحن ذاهبون إلى مدريد بعدم يقين حول ذلك القرار".

وعن فارق ال 12نقطة مع برشلونة أوضح: "لقد كانت لديهم استمرارية أكثر منا".

وحول الخسارة الثالثة على التوالي ضد برشلونة، علق: "خضنا المواجهة على ملعب صعب وأمام خصم قوي، لكننا قدمنا أداء جيدا ولم نستحق الهزيمة".

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7538 الثلاثاء 29 من شعبان 1444 هـ 21 من آذار (مارس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25 .Issue 7538 Tuesday 21/3/2023

## أخبار النجوم

### تين هاج: نظهر شخصيتنا العظيمة في كل التحديات

□ لندن–وكالات – أشاد الهولندي إريك تين هاج، المدير الفني لمانشستر يونايتد، برد فعل لاعبيه خلال الفوز على فولهام (1-3) في ربع نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، بعد التعثر في آخر مباراتين بالبريميرليغ.

وقال تين هاج، في تصريحات لـ"بي بي سي" عقب المباراة: "كان هذا هو الهدف، لقد نجحنا في ذلك.. نحن سعداء بالفوز، فقد أظهرنا شخصية عظيمة.. في كل مرة نواجه فيها تحديا، يُظهر اللاعبون الشخصية والتصميم اللازمين. وتابع: فولهام فريق مميز، وعليك أن تكون جيداً للتغلب عليهم.. وأعتقد أننا كنا جيدين في الشوط الأول.. لقد مررنا بلحظات رائعة في الانتقال الهجومي، وكان يجب أن نتقدم بهدفين أو ثلاثة".

وعن إشهار 3بطاقات حمراء لفولهام في اللقاء، أجاب مدرب الشياطين الحمر: "لا أريد قول رأيي في القرارات.. لقد كانت هجمة مرتدة رائعة، لكني أعتقد أن الجميع رأى أنها كانت لمسة يد (من قبل ويليان)".

### رئيس لاتسيو ينفعل على مورينيو

□ روما–وكالات – اشتبك جوزيه مورينيو، المدير الفني لروما، مع كلاوديو لوتيتو، رئيس لاتسيو عقب انتهاء الديربي الذي فاز به النسور (0-1) ضمن منافسات الدوري الإيطالي، بحسب تقرير صحفي.

وشهدت المباراة 3 حالات طرد، بدأت بخروج روجير إيبانيز لاعب روما في الشوط الأول، قبل أن ينال كل من بريان كريستانتي (روما) وآدم ماروسيتش (لاتسيو) البطاقة الحمراء، بسبب اشتباكهما بعد صافرة النهاية.

وبحسب صحيفة "لاجازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن التوتر بين الطرفين استمر بعد دخول الفريقين غرف الملابس، حيث احتفل أليسيو رومانيولي مدافع لاتسيو أمام غرفة روما، وهو ما تسبب في رد فعل عنيف من جيانلوكا مانشيني، لاعب الذئاب.

وكان مفوض الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قد سمح لمدرب روما، جوزيه مورينيو، بالتواجد داخل غرفة الملابس بعد المباراة، رغم معاقبته لمباراتين بعد طرده أمام كريمونيزي.

واشتبك مورينيو لفظيا مع لوتيتو، حيث وجه البرتغالي حديثه لرئيس النسور قائلا: "إلى ماذا تنظر؟"، ليجيب لوتيتو: "أنا رئيس لاتسيو.. من أنت؟ هذا منزلي ويجب ألا تكون هنا".

### مفارقة مثيرة لألونسو بعد إسقاط بايرن ميونخ

□ برلين–وكالات – لم يكن تشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن، رحيما بفريقه السابق، بايرن ميونخ، وأذاقه مرارة الهزيمة (1-2) في الجولة 25 من الدوري الألماني.

المدرب الإسباني خاض أولى مبارياته كمدرب ضد الفريق البافاري، الذي لعب له لمدة 3سنوات حتى اعتزاله في 2017.

وأشارت شبكة "سكواكا" للإحصائيات إلى أرقام ألونسو بقميص بايرن ضد ليفركوزن، إذ خاض 6 مباريات لم يذق خلالها مرارة الهزيمة أبدا.

ومع أول مباراة ضد بايرن كمدرب لليفركوزن، استطاع ألونسو إلحاق الهزيمة بالعملاق البافاري.

وتسببت هذه الخسارة في تراجع بايرن للمركز الثاني بجدول الترتيب، متوقفا عند 52 نقطة، خلف غريمه بوروسيا دورتموند بفارق نقطة وحيدة.

## دراسة سويدية تحلل بواعث وأسباب المرض:

# حرّاس المرمى ليسوا أكثر عرضة للإصابة بالخرف

**مباراة:** احدى مباريات الدوري بكرة القدم

جوزيه مورينيو

لندن– وكالات– كشفت دراسة، استغرقت سنوات، في السويد أن لاعبي كرة القدم الذكور معرضون بنسبة 1?5في المئة، أكثر من عامة الناس، للإصابة بمرض الخرف.فقد أصيب 9 في المئة منهم بالمرض، مقارنة بنسبة 6 في المئة لدى غيرهم. ولكن الدراسة بينت أن حراس المرمى ليسوا أكثر عرضة من بقية اللاعبين.

ويعتقد أن ضرب الكرة بالرأس مرارا له علاقة بالمرض، ولكن الخرف له أسباب أخرى كثيرة.

وكانت دراسة اسكتلندية كشفت، في وقت سابق، عن ارتفاع نسبة الإصابة بالخرف بين لاعبي كرة القدم، مقارنة بغيرهم.وخلصت الدراسة إلى لاعبي كرة القدم القدامى معرضون للوفاة من الخرف، بنسبة ثلاث مرة ونصف، أكثر من عامة الناس الذين في أعمارهم.وهذا ما دفع اتحادات كرة القدم في بريطانيا وأوروبا إلى اتخاذ إجراءات لتخفيض ضرب الكرة بالرأس، عند الأطفال، خلال اللعب، وعند البالغين، خلال التدريب.

**مخاطر الاصابة**

وقارنت الدراسة الجديدة، التي نشرت في مجلة الصحة العامة، لانسيت، بين صحة 6آلاف لاعب مارسوا كرة القدم، في أندية النخبة السويدية، بين 1924 و2019 وصحة 56 آلاف شخص آخرين، في نفس أعمارهم ومناطقهم، ولكنهم لم يمارسوا كرة القدم.ووجدت الدراسة أن لاعبي كرة القدم يواجهون: مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر وأنوع أخرى من الخرفلا مخاطر أكبر للإصابة بأمراض تضر المخ مثل العصبون الحركي مخاطر أقل للإصابة بمرض الشلل الرعاش ولكن حراس المرمى، الذين نادرا ما يضربون الكرة بالرأس، لا توجد بينهم مخاطر أعلى للأصابة بالخرف، مقارنة بغيرهم من اللاعبين.ويعتقد أن ضرب الكرة بالرأس مرارا يسبب صدمات خفيفة للدماغ، مثل الارتجاج، ويؤدي إلى إصابات بأمراض الخرف، مع تقدم السن.ويقول الباحث الدكتور، بيتر يويدا، من معهد كارولينسكا: "يبدو أن الفارق في مخاطر الإصابة بأمراض تنكس المخ بين هذين النوعين من اللاعبين، يعزز هذه النظرية".ولكن الكثير من الأسئلة لا تزال مطروحة.فالإصابة في الرأس ليست إلا عاملا واحدا من بين عوامل أخرى كثيرة، تزيد من مخاطر الإصابة بالخرف، من بينها: التدخين الاكتئاب استهلاك الكحول انعدام النشاط والبدانة ارتفاع ضغط الدم ومن العوامل الأخرى التي لها دور كبير هي تقدم السن والوراثة.وتقول الدكتورة، سارة إيماريسيو، من منظمة البحوث في الزهايمر، البريطانية، إن "المزيد من البحث مطلوب للتوصل إلى فهم دقيق لأسباب ارتفاع نسبة هذه المخاطر".

**داخل الملعب**

وربما كان ضرب الرأس عاملا مساهما، ولكن عوامل أخرى في حياة اللاعبين، خارج وداخل الملعب، قد يكون لها دور أيضا".ويعترف الباحثون بأنهم لم يحصلوا على معلومات تخص حياة اللاعبين، ولا على بيانات عن عدد إصابات الرأس، التي تعرض لها اللاعبون.وأغلب اللاعبين المصابين بالخرف مارسوا كرة القدم في أندية النخبة في الخمسينات والستينات، عندما كانت الكرة أثقل ومصنوعة من الجلد.ولا تعرف حتى الآن المخاطر التي يواجهها اللاعبون اليوم، بمن فيهم الإناث في أندية النخبة، واللاعبون الشباب، واللاعبون الهواة.ولكن اللاعبين الذين تناولتهم الدراسة كانوا يتمتعون بصحة أقوى من عامة الناس، وربما منحهم ذلك حماية من بعض الأمراض.ويرى الباحث المشارك في الدراسة، بيورن باسترناك، أن مخاطر صدمات الرأس ربما "زالت بفضل الصحة الجيدة"، وهو ما يفسر نسبة مرض الشلل الارتعاشي المتدنية.وقالت البروفيسور سارة سبايرز جونز، من جامعة أدنبره، إن "الأدلة كبيرة على أن النشاط البدني يقلل من مخاطر الأصابة بالخرف بين عامة الناس"

.وتضيف أن ما توصي به هو: "حماية مخك تكمن في النشاط البدني وتجنب الصدمات والإصابات في الرأس".وهناك العديد من أنواع الخرف، وأشهرها هو الزهايمر، وتتفاقم أعراضه بمرور الوقت، من بينها فقدان الذاكرة، وصعوبة التركيز والتفكير، واعتلالات في اللغة، وتغير في السلوك.

ويبلغ عدد المصابين بالخرف 900 ألف شخص في بريطانيا، و 57مليون في العالم. أغلبهم تجاوزت أعمارهم 65عاما، ويتوقع أن ترتفع هذه الأعداد في الأعوام المقبلة.

## نجم تشيلسي يحتفل مع لاعبي برشلونة في غرفة الملابس

مدريد– وكالات – احتفل أحد اللاعبين البارزين في صفوف تشيلسي بفوز برشلونة على تعرض أحد اللاعبين البارزين في صفوف برشلونة لإصابة، خلال الفوز على ريال مدريد (1-2) أمس ، ضمن منافسات الجولة 26 من الليجا.

وعانى رونالد أراوخو مدافع برشلونة من آلام في عضلة المقرب، أثناء خوض الكلاسيكو. وأوضحت تقارير صحفية أن أراوخو أرسل إشارة إلى مقاعد البدلاء أثناء المباراة، بأنه يعاني من إصابة، لكنه صمد حتى النهاية وقدم أداءً رائعًا.

**رنين مغناطيسي**

ووضع المدافع الأوروجواياني ثلجًا على مكان الإصابة، وسيجري فحوصات طبية بالرنين المغناطيسي، اليوم الاثنين، لمعرفة سبب هذه الآلام.

وأشارت "موندو ديبورتيفو" إلى أنه من الضروري معرفة مدى إصابة أراوخو بدقة، لأنه مستدعى لخوض مباراتين مع أوروجواي خلال التوقف الدولي المقبل، ضد اليابان وكوريا الجنوبية.

يُذكر أن برشلونة عزز صدارته لجدول ترتيب الليجا، بفوزه على ريال مدريد، حيث وصل رصيده إلى 68 نقطة، بفارق 12 نقطة عن الميرينجي الوصيف.

ريال مدريد بنتيجة (1-2) أمس ، على ملعب "سبوتيفاي كامب نو"، ضمن منافسات الجولة 26بالليجا.ونشر فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، صورة بيير إيميريك أوباميانج مهاجم تشيلسي، مع فيران توريس نجم برشلونة داخل غرفة ملابس البارسا.

وكتب رومانو: "بيير إيميريك أوباميانج كان في غرفة ملابس برشلونة بعد مباراة ريال مدريد".

وأضاف: "أوباميانج على وشك الخروج من مشروع تشيلسي، لكنه لا يزال يتمتع بعلاقة ممتازة مع نجوم برشلونة ومجلس الإدارة وتشافي هيرنانديز".

واختتم: "أراد أوباميانج العودة في كانون الثاني/يناير الماضي، لكن ذلك لم يكن ممكنا، بسبب قواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم".

## بوادر رغبة باريس في تجديد عقد ميسي

□ مدريد – وكالات– وذكرت صحيفة فرنسية أن أداء ميسي في الخسارة (2-0) أمام رين بالدوري، لم يهدأ الشكوك تجاهه وسط مفاوضات تجديد عقده.

وأضافت أن مسؤولي باريس سان جيرمان لم يعودوا متأكدين من رغبتهم في تجديد عقد ميسي صاحب الـ 35عامًا.

وأوضحت: "عقد ميسي يتضمن إمكانية تجديده لموسم ثالث، إلا أن إدارة باريس توصلت لاتفاق شفهي على توقيع عقد جديد خلال تواجد ليو في قطر لخوض المونديال".

وكشفت أن هناك اتجاها داخل النادي الباريسي يرى ضرورة تغيير القوام الهجومي للفريق.

كما يشير آخرون إلى أن الاحتفاظ بميسي لن يكون جيدا في ظل توتر العلاقة بينه وبين الجماهير.

وختمت "ليكيب" تقريرها بالإشارة إلى إطلاق الجماهير الباريسية صافرات الاستهجان ضد ميسي قبل مباراة رين، علاوة على تجاهل النجم الأرجنتيني تحيتهم رفقة الفريق بعد اللقاء.

## موسيالا يغادر معسكر المنتخب الألماني

برلين – وكالات – رحل جمال موسيالا عن معسكر المنتخب الألماني، مع استبعاد مشاركته بسبب تعرضه لتمزق خفيف في الفخذ.

ولا يتوقع أن يستدعي هانز فليك، مدرب المنتخب، لاعبا بديلًا ليحل مكان لاعب خط الوسط موسيالا، 20 عاما.

ويلتقي المنتخب الألماني، ممثل البلد المستضيف لكأس الأمم الأوروبية "يورو 2024 منتخب بيرو في ماينز يوم السبت المقبل ثم يلتقي المنتخب البلجيكي في كولونيا بعدها ب 3 أيام، في مباراتيه الوديتين.

**مسار المنتخب**

ويعمل فليك على تجديد دماء وتصحيح مسار المنتخب الألماني بعد الخروج من دور المجموعات بكأس العالم للنسخة الثانية على التوالي، ويتوقع أن يكون موسيالا لاعب بايرن ميونخ من الوجوه البارزة للمنتخب.

ويلتقي بايرن ميونخ، غريمه بوروسيا دورتموند في مباراة قمة بالدوري الألماني في أول نيسان/أبريل المقبل، لكن أيا من نادي بايرن والاتحاد الألماني، لم يكشف مدة غياب موسيالا؛ بسبب الإصابة.

جمال موسيالا

## للمرة الأولى منذ 18 عاماً.. شمس نادال تغرب عن العشرة الأوائل

□مدريد – وكالات – غاب نجم التنس الإسباني، رافاييل نادال، عن المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، للمرة الأولى منذ 18 عاما. وظل نادال متواجدا ضمن المراكز العشرة الأولى في التصنيف، منذ نيسان/أبريل 2005 لكنه تراجع إلى المركز الثالث عشر في نسخة التصنيف الصادرة اليوم الاثنين، بعدما غاب عن بطولة إنديان ويلز بسبب الإصابة.

**نجم صربي**

وجاء تراجع نادال ( 36 عاما) في نفس اليوم الذي شهد تقدم مواطنه الشاب، كارلوس ألكاراز ( 19عاما) إلى صدارة التصنيف من جديد، حيث انتزع المركز الأول من النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

وذلك بعد ساعات من تتويج ألكاراز بلقب بطولة إنديان ويلز، على حساب الروسي دانييل ميدفيديف.

ولم يتعاف نادال بعد من الإصابة في أعلى الفخذ، التي يعاني منها منذ خروجه من بطولة أستراليا المفتوحة، على يد ماكينزي مكدونالد في كانون الثاني/يناير الماضي. ولا يزال نادال قادرا على العودة للمراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي، لكنه لن يتمكن من ذلك في نيسان/أبريل المقبل، حيث انسحب بالفعل من بطولة ميامي لتنس الأساتذة.

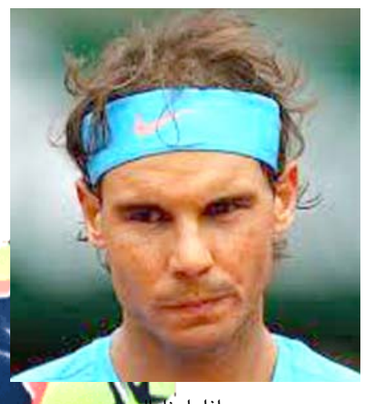

رافاييل نادال

## جرائم لا تسقط بالتقادم

# غزو وإحتلال أمريكا وحلفائها العراق

**قتيبة آل غصيبة**

بغداد

في الساعات الاولى يوم 19آذار 2003؛ شنت الولايات المتحدة الأمريكية؛ بالتعاون مع بريطانيا وحلفائهما، حربًا عدوانية على العراق؛ للإطاحة به كدولة حديثة استمرت اكثر من ثمانية عقود من السنين بذل فيها شعب العراق الغالي والنفيس؛ من أجل بناء بلدهم والنهوض به حتى اضحى في مقدمة البلدان في العالم بمستوى التعليم والصحة والخدمات ومحو الامية؛ لينتهي الامر به الى الاحتلال والتدمير وتفكيك مؤسساته بطريقة جهنمية بقيادة الامريكان؛ فقد أُعتبر الغزو والاحتلال الأمريكي للعراق حدثاً تاريخيا مثيرا للجدل والانتقادات ؛ فهو جريمة دولية ضد الانسانية؛ لا تسقط بالتقادم وفقا للقانون الدولي؛ "إذ إن هناك جرائم معيّنة لا تسقط بالتقادم ، وهذا يعني أنه مهما طال الزمن المنقضي؛ فإنه يجوز رفع الدعاوى القضائية على مرتكبي هذه الجرائم؛ وإن عدم سريان التقادم على جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية تمّ تبنّيه بموجب اتفاقيّة دولية حول عدم تقادم جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضدّ الإنسانية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في 26 تشرين الثاني 1968) قرار الجمعية العامة رقم 2391 [23]) ودخلت الاتّفاقيّة حيّز التنفيذ في 11تشرين الثاني 1970 وأصبح عدد الأطراف الموقعة على الاتفاقية 55 دولة في الوقت الحالي؛ وتحدّد الاتّفاقيّة بدقة الجرائم التي لا تنطبق عليها قوانين التقادم؛ وهي جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية؛ كما حُددت في ميثاق محاكمة نورمبرغ؛ بالإضافة إلى الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني؛ كما حدّدتها اتفاقيات جنيف لعام 1949 وهناك أيضًا اتفاقيّة أوروبية تتعلّق بعدم تقادم الجرائم المرتكبة ضدّ الإنسانية وجرائم الحرب، والتي تمّ تبنّيها في 25 كانون الثاني 1974 ودخلت حيز التنفيذ في 27 حزيران 2003.

قدمت الولايات المتحدة عدة مبررات لغزو العراق؛ بما في ذلك الاتهامات بأن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل وربط النظام العراقي بتنظيم القاعدة؛ الذي كان وراء الهجمات الإرهابية في 11 أيلول 2001 ومع ذلك لم يتم العثور على أي أسلحة دمار شامل في العراق؛ وتم رفض ادعاءات ربط العراق بتنظيم القاعدة ، شنت الولايات المتحدة وحلفائها الحرب على العراق؛ وهو يعاني من العقوبات الدولية والحصار المفروض عليه بسبب أزمة الكويت وتداعياتها؛ فتدهور الاقتصاد العراقي؛ وأصبح وضع النظام الصحي والتعليمي في حالة سيئة؛ ورغم الوعود الامريكية قبيل الغزو وبعده؛ انهم جاؤوا من اجل تحرير العراق؛ وتحقيق الديمقراطية والحرية للشعب العراقي؛ والتي تأكد للقاصي والداني مدى زيفها وبطلانها؛ بل إنها ساهمت في خلق الأزمة الكارثية الإنسانية التي نتجت عن الحرب والاحتلال؛ وأرتبطت بانخفاض معدلات الصحة والتعليم؛ وارتفاع معدلات الفقر والبطالة؛ والنزوح والاجئين؛ إضافة الى معاناة الشعب العراقي من الاضطرابات السياسية والأمنية بعد الحرب، حيث اندلعت أعمال عنف؛ وتفجيرات إرهابية؛ مما أدى إلى سقوط عشرات الالاف من الضحايا والمدنيين وساهمت في تفكك الهوية الوطنية للعراق وزعزعة الاستقرار الإقليمي.

وقد تم استنكار الحرب الأمريكية على العراق والمطالبات بضرورة رحيل القوات الأمريكية المحتلة وحلفائها من قبل عدة دول ومنظمات دولية، بما في ذلك الأمم المتحدة؛ وواجهت الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا انتقادات حادة من قبل العديد من الشخصيات السياسية والمجتمع الدولي بسبب الآثار السلبية التي تركها الاحتلال في العراق؛ بما فيها الانتقادات والشهادات التي قدمها العديد من المفكرين والسياسيين والخبراء الامريكان وغيرهم من الشخصيات الرسمية والشعبية للدول المتحالفة مع الولايات المتحدة الامريكية؛ وقدموا شهادتهم وانتقاداتهم للاخطاء الاستراتيجية التي ارتكبتها الادارة الامريكية ورئيسها بوش الابن؛ فقد عَرَضَ الاكاديمي السياسي والسفير السابق والعضو في الكونغرس الامريكي للفترة من 2011 2015 -م؛ "بيتر و. غالبريث" في كتابه "نهاية العراق- كيف تسبب القصور الامريكي في إشعال حرب لا نهاية لها " الصادر في 2007م؛ الكثير من الاخطاء السياسية والاستراتيجية التي ارتكبها الرئيس بوش وإدارته؛ نستعرض بعض منها؛ إذ يقول : (تعتبر الحرب نكسة استراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، إذ لم يسفر الرذاذ الديمقراطي الناتج عن حرب العراق سوى عن انتخاب متطرفين متشددين ...أما المكانة الامريكية فلقد بلغت أدنى مستوياتها على الاطلاق في العالم..) ؛ ويضيف أيضا: (لقد فشلت الحرب في خدمة أي هدف من أهداف السياسة الخارجية الامريكية ، إذ لم تعزز أمن الولايات المتحدة ، ولم تحقق تقدما في الحرب على الارهاب، ولم تجعل من العراق دولة مستقرة، ولم تنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط، ولم تزد من قدرة الولايات المتحدة الأمريكية في الحصول على النفط، كما كانت تكاليفها كبيرة.....)؛ ويتحدث بتفصيل عن؛ (افتقار الرئيس الامريكي بوش الى الدقة في القرار بتركيز الموارد العسكرية والدبلوماسية الأمريكية على العراق، والذي كان اقل خطورة -وبمراحل- من بين دول محور الشر الثلاث - العراق وإيران وكوريا الشمالية- ....وان واقع الامر يُظهر أن إنشغال الولايات المتحدة بالعراق قد أسفر بشكل واضح عن تشجيع كوريا الشمالية وإيران بدلا من ردعهما [على اعتبار ان ضرب العراق سيعطي كلتا الدولتين درسا للحد من أنشطتهما العدوانية].....وإن تقدم كوريا الشمالية الكبير كقوة نووية هو أحد النتائج المباشرة المترتبة على الاستراتيجية الامريكية التي كانت تركز على العراق.) ، وأما عن ايران فيقول المؤلف "غالبريث" ؛ بأن موقف إيران قد تغير بالضد من الولايات المتحدة الامريكية بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس الامريكي بوش امام الجلسة المشتركة لمجلسي النواب والكونغرس في 29 ك 2002 2واصفا فيه إيران بأنها أحد دول محور الشر؛ ويقول الكاتب: ( أما إيران فقد تبين بشكل واضح افتقار بوش الى التفكير الاستراتيجي، فالمفكر الاستراتيجي – إثر إتخاذه قرارا بغزو العراق– كان عليه أن يتأمل الوضع في إيران، ففي ضوء قيام إيران بتمويل الاحزاب الدينية الرئيسية في العراق، كان من المتوقع ان يكون لإيران نفوذ كبير في عراق ما بعد صدام حسين.. كان لإيران دوافع لإزالة صدام تزيد دوافع جورج بوش، نتيجة للخسائر الكبيرة التي تكبدتها في حربها ضد العراق...وكانت إيران - قبل خطاب محور الشر - تتعاون فعلا مع الولايات المتحدة في افغانستان، من خلال إشراكها في المعلومات الاستخبارية عن القاعدة، ومنع أعضاء القاعدة الفارين من الهروب عبر إيران، ومنح القوات ألامريكية حق القيام بطلعات بحث وإنقاذ داخل الاراضي الايرانية عن الطيارين الامريكان الذين تسقط طائراتهم في الحرب الافغانية، وكان للولايات المتحدة وإيران عدومشترك متمثل في تنظيم القاعدة ورجال طالبان فكان كل منهما قد حارب الشيعة بإعتبارهم ضالين، اما بعد خطاب محور الشر فقد وضع الايرانيون حداً لتعاونهم مع الولايات المتحدة حول أفغانستان، حارمين بذلك القوات الامريكية من المعلومات الاستخبارية والمساعدة الكفيلة بجعلها تشن حرباً افضل ضد الارهاب، في خطابه عن محور الشر لم يسيء بوش الى الإيرانيين فحسب، بل أعطى إشارة أيضا بأن إيران ربما تكون الهدف التالي لامريكا بعد حملتها على العراق، لم يتفهم الرئيس أبدا مدى النفوذ التي تتمتع به ايران في العراق، او ربما لم يكن يعتبر ألامر مهما، اليوم يسيطر حلفاء ايران على الكثير من قوات ألامن العراقية الممولة أمريكياً، وهي عنصر رئيسي في الحرب الاهلية في العراق، كما ان لدى ايران منذ عام [1989] برنامج سري للحصول على تكنولوجيا الاسلحة النووية، الامر الذي تساعده فيه باكستان حليفة الولايات المتحدة المفترضة، فبعد ان كانت ايران خاضعة الى عمليات تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتعليق نشاطها في تخصيب اليورانيوم الكفيل بجعلها تمتلك مواد الانشطار اللازمة لتجميع القنبلة النووية، فقد قرر في أوائل 2006 الرئيس الايراني محمود نجاد إنهاء عمليات التفتيش واعلن استئناف ايران تخصيب اليورانيوم، وكان القادة الإيرانيون مقتنعين بأن الولايات المتحدة لن تتحرك ضدهم، والسبب الرئيسي هو الوجود الامريكي في العراق، وكما علق برلماني ايراني لصحيفة نيويورك تايمز في ك 2006 2بقوله : " أمريكا معرضة جدا للخطر في الوقت الراهن، ولو أقدمت الولايات المتحدة على عمل يفتقر إلى الحكمة لمعاقبة ايران على سعيها وراء برنامجها النووي، فسوف تتحمل اميركا بالتأكيد وغيرها من الدول قسطا من الضرر "، وكان هذا الاعلامي يشير في تعليقه الى قدرة ايران على إشعال إنتفاضة مسلحة من قبل الاحزاب الموالية لإيران وأجنحتها المسلحة ضد الجيش الامريكي في كل من جنوب العراق وبغداد....لقد جعل الرئيس بوش نتيجة إرساله قوات أمريكية الى العراق رهائن لدى إيران وحلفائها في العراق، مما اسفر عن إفتقار الاداره الامريكية الى أية خيارات عسكرية جيدة لإيقاف مسيرة إيران نحو امتلاك أسلحة نووية، وبالعودة الى الوراء فإن الحرب على العراق زادت بدرجة كبيرة خطر التهديد النووي ضد الولايات المتحدة من قبل كوريا الشمالية وإيران. )؛ ان ما ذكره المؤلف " بيتر غالبريث" في كتابه "نهاية العراق"؛ تعتبر شهادة مهمة ومعتمدة لإدانة الادارة الامريكية ورئيسها بوش عن جريمتها في غزو واحتلال العراق؛ كون المؤلف "بيتر و. غالبريث" كان أحد المسؤولين الكبار في إدارة الملف السياسي لسلطة الاحتلال في العراق؛ وأنه شرع بتأليف كتابه هذا في سنة ٢٠٠٥م خلال توليه مسؤولياته في العراق وفقا لما ذكره في مقدمة الكتاب .

أما الشاهد الثاني فهو الصحفي والكاتب الامريكي المعروف "روبرت داربر" ؛ حيث ادلى بالكثير من المعلومات عن الجرائم والاخطاء التي ارتكبها الرئيس الامريكي بوش وإدارته في غزو واحتلال العراق؛ فقد ذكر في كتابه "رئاسة جورج دبليو بوش - موت مؤكد " الصادر بالانكليزية في الربع الاخير من الولاية الثانية لبوش؛ ويعتبر هذا الكتاب من المؤلفات السياسية المهمة التي تناولت الفترة الرئاسية للرئيس جورج دبليو بوش الذي حكم الولايات المتحدة للفترة من عام 2001 الى عام 2009؟ ورغم ان مؤلف الكتاب " روبرت داربر " كان مقربا من الرئيس بوش؛ وقابله ست مرات بشكل مطول؛ كما قابل أبرز اعضاء فريق الصقور الذي عمل معه منذ استلامه السلطة وبعض الشخصيات المهمة؛ إلا ان هذا الكتاب يميل الى النقد الشديد للرئيس بوش؛ بموضوعية ودقة في البحث والتحليل؛

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لـ (الزمان)

# من يحاسب هؤلاء ؟

**سامي الزبيدي**

عمان

ازدادت في السنين الأخيرة البدع والخرافات والممارسات التي لا تمت بأية صلة للدين الإسلامي الحنيف ولا لأي دين أو مذهب وهذه البدع والخرافات أنواع منها ممارسات شخصية كادعاء احد الأشخاص انه سيد ومن سلالة رسول الله (ص) وعنده كرامات ومنهم من يدعي انه الإمام المهدي المنتظر ويظهر متنقلاً على حصان وآخر محمول على كرسي وآخر يتنقل راجلاً فيتجمع الناس البسطاء حولهم ويتزاحموا عليهم لينالوا بركاتهم وهناك من يبصق في إناء ويعطيه للبسطاء على أساس انه يشفي من الأمراض وهناك ممارسات جماعية كقيام جماعة ببناء مقام وتدعي انه قبر أو مقام لأحد الأولياء من سلالة الأئمة ( ع) ويصبح مزار تستفيد منه هذه الجماعة مادياً وغيرهم يروجون لنخلة على أنها علوية فيتبارك بها الناس و بعض النسوة لا يكتفين بالتبرك بلمسها بل بالصعود عليها وآخرون ادعوا ان أحد الجرارات الزراعية (تراكتور) مبارك فيعلق البسطاء القماش الأخضر عليه ويقدموا له النذور لينالوا بركاته وهناك مجموعة من الدجالين يدعون أنهم يمتلكون كرامات ويحلون مشاكل الناس بالشعوذة وكتابة الطلاسم وبممارسات بعضها لا أخلاقية مع نساء ساذجات، والأخطر من كل هذه الممارسات هم مجموعة من الخطباء الذين يرتقون المنابر الحسينية أوفي المآتم فيسئون علانية للخلفاء الراشدين ويسبون صحابة رسول الله وأمهات المسلمين زوجات النبي (ص) ولا احد يتصدى لهم أو يحاسبهم وفيهم من ينسب روايات الى الأئمة ألاثني عشر(ع) فيقول هذه الرواية عن الصادق (ع) أو عن الباقر(ع) ليقنعوا السذج إنها صحيحة وهي عبارة عن أكاذيب وخرافات لا يرتضيها العقل ولا الدين فكيف تصدر عن أئمة الهدى أحفاد الرسول(ص) والغاية منها إثارة النعرات الطائفية والفرقة بين المسلمين والنيل من الخلفاء الراشدين وبعض الصحابة وبعض هؤلاء يتحدثون بأحاديث لا يقبلها عقل على أساس إنهم يرفعون من شأن مذهب معين وفي الحقيقة إنهم يسيئون للمذهب .

فمثلا يذكر احد هؤلاء في مقطع فديو ان الباذنجان شيعي وكذلك التين والزيتون والانكى ان أحدهم يقول ان إبليس الذي طرده الله من الجنة شيعي وغيره يذكر آيات قرآنية على أنها نزلت في حق رجل دين وآخر يدعي ان احد المراجع كان يسمع كلام والده وهو في رحم أمه ومرجع آخر كان يسمع كلام والده وهو في صلب والده ويردد السذج (اللم صلي على محمد وآل محمد) والمراجع براء من هذا الادعاء وآخر يقول ان عنزاً في جزر غينيا تكلم باللغة العربية الفصحى مع السكان قائلاً ان نقص المناعة الذي يصيبهم بسبب أعمالهم مع العلم إنهم لا يعرفون العربية وآخر يدعو الشباب لان يذنبوا ويفعلوا أي ذنب لان الإمام الحسين (ع) ينفخ عليهم ويمحي ذنوبهم مهما فعلوا وغيرها من الخزعبلات وهذه الأكاذيب والخرافات التي تطرح من خلال خطب المنابر أو الخطب المسجلة التي تبث من بعض القنوات الفضائية الطائفية والتي تدعو للطائفية وتمزيق شمل المسلمين وتفريق وحدة الشعب العراقي بكافة مكوناته ومذاهبه وأطيافه فهي خطره جداً وخطرها لا يقل عن خطر المخدرات إنها تسفه وتستخف بعقول الناس وتلوث عقول الشباب وتثيرالنعرات الطائفية التي يدعو جميع مراجع الدين في العراق سنة وشيعة وطوائف أخرى بضرورة التصدي لها ومنعها لكن بعض هؤلاء الذين يسمون أنفسهم خطباء يعملون بأجندات خارجية وتدفع لهم قنوات فضائية خبيثة تبث سمومها في مجتمعنا لتفرق شملنا وبعض هؤلاء محميين من رجال دين متطرفين وبعض المليشيات المسلحة . إنني أقترح للتصدي لمثل هذه الممارسات أولاً تشريع قانون في مجلس النواب يحضر من يمارس الشعوذة والسحر والدجل كما أدعو لمحاسبة من يثير عواطف البسطاء بخطب وأحاديث وروايات كاذبة ويروج للطائفية أو من يبني بناء ويدعي انه مقام لأحد الأولياء زوراً أو من يدعي انه إمام أو انه صاحب كرامات وغيرها من الممارسات التي تخدع السذج والبسطاء والغاية منها تحقيق الربح المادي وإثارة النعرات الطائفية فلماذا يحاسب الكاتب والصحفي لو ذكر فساد وسرقات احد السياسيين الفاسدين ويحال الى محكمة النشر ويغرم مبالغ كبيرة جدا وربما يسجن وهو لن يدعي بل ذكر حقائق وقد تسببت دعاوى النشر في معاقبة العديد من الكتاب والصحفين ومنهم من هرب خارج العراق خوفا من القتل ومن يثير الفتن الطائفية وبتجاوز على الخلفاء الراشدين وهو يخطب على الملأ أوفي الفضائيات حراً طليقا يتمادي في غيه دون حساب ومن يخدع الناس ويدعي انه إمام أو انه سيد مبارك ليستولي على أموالهم ويسئ الى النساء ويتعدى عليهن ومن يروج للخرافات والخزعبلات التي لا تمس للدين ولأي مذهب بصلة لا تتم محاسبته ,كما اقترح ثانياً على الوقفين الشيعي والسني تشكيل لجان مشتركة لمتابعة هذه الأمور والتصدي لها لأنها تفكك عرى التماسك المجتمعي وروابط الإخوة بين العراقيين على اختلاف مذاهبهم كما اقترح على المرجعية الدينية ثالثاً اتخاذ إجراءات رادعة بحق الخطباء الذين يدعون أنهم طلاب حوزة ويكذبون على الناس ويحرضون على الفتنة في خطبهم على المنابر الحسينية وفي المآتم أو من خلال الفضائيات لكي لا تتسع هذه الظواهر وتتفاقم .

كما اقترح رابعاً على الأجهزة الأمنية والقضاء التصدي لمثل هذه الممارسات لان خطر الخطباء الذين يسيئون للرموز الدينية وخطر الأكاذيب والخرافات والخزعبلات والشعوذة لا يقل عن خطر المخدرات وخطر الجرائم الكبرى وهي تدمير المجتمع وإذكاء للفتنة والفرقة والطائفية ومثلما توجد رقابة على القنوات الفضائية ورقابة على أسعار السلع والمواد الغذائية ورقابة على الصحافة والنشر يجب ان تكون هناك رقابة على خطباء المنابر والمآتم الذين يتحدثون بروايات كاذبة ويثيرون الفتن ويسيئون لبعض الرموز الدينية وعلى من يمارس السحر والشعوذة والدجل ومن يدعي انه إمام أو سيد مبارك مستغلاً طيبة البسطاء وسذاجة البعض .

# أضواء على قانون واردات البلدية

**احمد طلال عبد الحميد البدري**

بغداد

اصدر المشرع العراقي قانون واردات البلديات رقم (1) لسنة 2023 ونشر في جريدة الوقائع العراقية بالعدد (4708) في 20/2/2023 ولنا على هذا القانون الملاحظات الاتية :

1- نصت المادة (1) منه على مصادر واردات البلديات ومن هذه المصادر الرسوم المنصوص في الجدول الملحق بالقانون ، وبالرجوع للجدول المذكور وتحديداً القسم السادس الخاص برسم ممارسة المهنة لوحظ ان القانون فرض رسم مقداره (10 بالمئة) عشرة من المائة من بدل الايجار السنوي لمحل العمل او المهنة ، وذكر (150) مهنة مما يفرض عليها مثل هذا الرسم ، الا ان المشرع اغفل ذكر بعض المهن المستحدثه التي طفت على سطح سوق العمل العراقي لم تكن موجودة سابقه وهي تدر ارباح عالية لمتهنيها دون ان يكون لهم محل عمل لممارسة المهنة ، ومن هذه المهن على سبيل المثال لا الحصر مايعرف في صفحات التواصل الاجتماعي بـ (بالبلوكرية ) و ( والفانشستات) ، حيث اعتاد ممتهني هذه الاعمال على ترويج الاعلان لماركات صناعية تتعلق بمواد التجميل والملابس وغير ذلك باجور باهضة مستغلين كونهم من الشخصيات الاعلامية او العامة ، وان لهم من المتابعين على صفحاتهم الشخصية ما يساعد على الترويج لهذه الماركات في الاسواق والمتابعين وبمبالغ عالية تتناسب طردياً مع عدد المتابعين دون ان يكون لهولاء محل عمل معلوم ومثل هذه الاعمال تحمل الصفة التجارية ينبغي للمشرع الالتفات اليها لانها اصبحت ظاهرة متشرية في سوق العمل العراقي .

2- نصت المادة (12) من القانون المذكور على تعديل البند (ثامناً) من المادة (9) والبند (ثانياً) من المادة (12) من قانون هيئة السياحة رقم (14) لسنة 1996 وهذا البند يمثل صلاحية ممنوحة لرئيس هيئة السياحة بموجب قانون الهيئة لتحقيق اهداف الهيئة ومن هذه الصلاحيات منح الاجازات والتراخيص لتاسيس المرافق السياحية كالمطاعم والفنادق والشقق والدور السياحية ومكاتب وكالات السفرواماكن اللهو ...الخ ، حيث عدل قانون واردات البلدية قانون هيئة السياحة برفع (اماكن اللهو ) من ضمن مفهوم المرافق السياحية ، في حين يفترض لو كان لدى المشرع مثل هذا التوجه لرفع اماكن اللهو والنوادي الليلية من قائمة المرافق السياحية فيفترض ان يعدل قانون هيئة السياحة بموجب قانون تعديل ، لا ان يعدله بقانون واردات البلديات ، كما يفهم من رفع (اماكن اللهو) من مفهوم المرافق السياحية حظر هذه الاماكن لعدم وجود سند قانوني لوجودها ، وبذلك تنتفي احد مصادر واردات هيئة السياحة الممولة ذاتياً من خلال ادارة وتوجيه المرافق السياحية ومراقبتها ومنح الاجازات والتراخيص.

3- نصت المادة ( /14اولاً) من القانون على حظر استيراد وتصنيع وبيع المشروبات الكحولية بكافة انواعها ، وهذا النص الذي حشر حشراً في قانون واردات البلديات يثير عدة اشكاليات تشريعية اولها مخالفته للدستور وتحديداً المادة (3) من دستور جمهوريه العراق لسنة 2005 التي نصت على ان ( العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب ) ، وان هنالك بعض الاديان تسمح لمعتنقيها بشرب الخمر ، واذا انبرى احد المدافعين عن هذا النص بالقول بان المادة ( 2/ اولا /أ) من الدستور نصت على ان الاسلام دين الدولة الرسمي وهو يحرم الخمر وانه لايجوز سن تشريع يتعارض مع ثوابت الاسلام ، فنرد عليه بان الفقرة (ب) من ذات المادة نصت بعدم جواز سن تشريع يتعارض مع الحقوق والحريات الاساسية في هذا الدستور ، كما ان البند (ثانياً) من المادة ( (2من الدستور نصت على ان الدستور يكفل كامل الحقوق الدينية لجميع الافراد في حرية العقيدة والممارسة الدينية للمسيحيين والايزيديين والصابئة المندائيين ، ومن المعروف ان التعاليم الدينية للمسيحيين لاتحظر الخمر ، وبذلك يكون هذا النص متعارضاً مع الدستور ، فالدستور منع سن تشريع يتعارض مع ثوابت الاسلام وعلى حد علمنا لايوجد تشريع يبيحه ، ولم يصدر لحد الان تشريع من مجلس النواب يبيحه.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لـ (الزمان)

# كفوا عن إهانة الدينار .. إرفعوا الأصفار

**خليل ابراهيم العبيدي**

بغداد

البنك المركزي وفقا لعلم الاقتصاد ، وفي كل أنحاء العالم ، هو الأداة بموجب القانون التي تضبط ايقاعات الاقتصاد الوطني وله ذلك من خلال التحكم بسعر الفائدة ، وهو بنك البنوك في تنظيم شؤون المقاصة وهو من يصدر العملة ويتحكم بالكتلة النقدية التي يتداولها المواطن ، وهو المسؤول عن ضبط التحويلات الخارجية وله وظيفة أخرى في العراق استلام عوائد المبيعات للخام العراقي بالعملة الأجنبية نيابة عن وزارة المالية وتسديد أقيامها بالعملة الوطنية ، وله وظيفة الاشراف الاداري والفني على البنوك الحكومية والأهلية ، أردنا في هذا الاستهلال أن نستقبل السيد نائب المحافظ الجديد لنشد من أزره في مسألة إعادة النظر في مزاد العملة أو في تقليل حجم الكتلة النقدية المتداولة ، لأن هذا المزاد ، وتلك الكتلة هما من يهين الدينار ويعرضه للتقلبات اليومية ، وان أي اقتصادي مبتدئ لا يمكنه أن يسلم بما آل إليه الدينار العراقي وبلده منتج للنفط وله خزين مرموق من الغاز المصاحب وله إمكانية خلق موارد مائية تصلح للإقبال العلمي والعملي على الزراعة ، واخيرا لديه قوى عاملة رخيصة تصلح للانتاج تبحث بمشقة عن العمل في سوق العمل الكثيف . وله بنك مركزي عريق ، أن معالجة الوضع الاقتصادي في العراق يتطلب إرادة حديدية تكسر قيود الأمية الاقتصادية التي أرسى قواعدها بول بريمر والتي كانت وراء تجاوز أصول وقواعد الصرف الحكومي العراقية المتبعة منذ تأسيس الدولة عام 1921، والاتيان ببدعة مزاد العملة ، وهما من كان وراء استشراء الفساد المالي عن طريق تداول الدولار وإهمال الدينار ، وكذلك استشراء الفساد الإداري عن طريق التعيين دون التقييد بالدرجة أو التخصيص المالي لها ، اضافة الى التوسع بالصرف الحكومي الفندقي وشيوع الدرجات الخاصة ومتطلبات أعمالها الشكلية والبروتوكولية وانتشار درجه المدير العام على نحو مثير للاستغراب.

مقابل أداء عمل حكومي لا يتجاوز ال 20 دقيقة يوميا ، مع تعطيل للقطاعات الحكومية الإنتاجية الزراعية والصناعية وكذا ينطبق الحال على تراجع في أداء القطاع الخاص ، وصار عمل البنك المركزي جراء كل هذا التراجع الإنتاجي يتركز حول بيع العملة لملاحقة دواعي الاستيراد المفتوح على كل الابواب ، منها باب الاستيراد للسلع الضرورية وشبه الضرورية والكمالية وشبه الكمالية والترفيهية وصولا إلى سلع البطرانين ، أو باب وصول العملة المسروقة من الخزانة العامة أو خزائن الدوائر الحكومية إلى أيدي السراق لتعود بتلك الأموال على شكل سلع أو خدمات بغية غسلها وتنظيفها بالصابون الاجنبي المستورد ،، بعد غلق الشركة العامة للزيوت النباتية العملاقة في منطقة الشرق الأوسط ،، أو باب وصول تلك العملة الصعبة إلى ايادي التجار المحليين والتلاعب بها صعودا ونزولا للدينار الوطني ، واخيرا باب تخرج من خلاله العملة للإرهابيين الذين يعودون بها على شكل قنابل ومفرقعات تقل الأبرياء والأطفال ، ولا نود الإطالة فالحديث طويل وطويل جدا ، ولكن نود أن نضع مقترحاتنا في ضوء هذه المقدمة وعلى نحو قابل للمناقشة والتغيير. وعلى النحو التالي .

اولا ... تصفير العملة والعودة إلى الدينار الواحد المساوي لالف فلس . مع الاخذ بالعملة المعدنية كسابق عهدها قبل الحصار.

ثانيا .... بيع الدينار الجديد بسعر 250،1دينار قديم ، وبهذه الطريقة سيتم اختزال ربع الكتلة النقدية المتداولة في السوق المحلية ، والعودة مجددا إلى وحدة المليار بدلا من الترليون ، فإذا كان المتداول اليوم 200 تريليون دينار عند الاستبدال سيكون المتداال 150مليار دينار .

ثالثا ....يستبدل الدولار الأمريكي بدينار عراقي واحد ، أي أن البنك المركزي سيحتاج إلى 150 مليار دولار لتغطية العملة الوطنية ، ويكون في الجانب الأمين من تقلبات الأسواق العالمية .

رابعا....العودة إلى دورة الاستيراد المستندية المعمول بها قبل الاحتلال ، ويفضل في البداية تكليف المصارف الحكومية بفتح الاعتمادات.

خامسا ....اعتماد المصارف المراسلة الرصينة والتأكد من الشحن قبل البدء بالتحويل الخارجي.

سادسا ... على وزارة التجارة وضع جدول بالأهمية النسبية للسلع والخدمات المطلوب استيرادها ، ابتداءا من السلع الغذائية والطبية والصحية والتعليمية والإنشائية وصولا إلى السلع شبه الضرورية وتتم الموافقة على الاستيراد بموجب إجازة الاستيراد التي تصدرها وزارة التجارة .

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لـ (الزمان)

# مؤتمر العراق للمناخ والتعاون الإقليمي

**إبراهيم بحر العلوم**

بغداد

تبنى (مؤتمر العراق للمناخ) الذي انعقد في البصرة في الثاني عشر من الشهر الحالي وبرعاية رئيس الحكومة وحضور عدد كبير من السادة الوزراء وممثلي المنظمات الدولية العاملة في العراق اضافة الى عدد من سفراء الدول المهتمة بالشأن العراقي، وبمشاركة عدد من الخبراء المهتمين بشؤون المناخ، تبنى في توصياته ما ورد في كلمة السيد رئيس الوزراء من مضامين هامة لتكون منهاجاً للعمل المناخي والبيئي في العراق. ومن هذه المضامين التي تبناها المؤتمر كانت دعوة الحكومة العراقية الى مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتنسيق المشترك وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية.

ان التعاون والتنسيق مع دول المجاور لمواجهة هذه التحديات برؤية واعية علمية وخطط وبرامج مشتركة لتقليل اضرار المخاطر تتطلبها مصالح شعوب المنطقة واجيالها القادمة. و وجه العراق رسالة خاصة بشأن معاناته من الشح المائي الى دول الجوار المتشاطئة من اجل تعزيز الإدارة المشتركة لأحواض الأنهار العابرة للحدود والحفاظ على الحصص المائية، وذيلها برسالة مفادها بان الانفراد بالتحكم بالمياه في دول المنبع سيزيد من هشاشة الدول في مواجهة التأثيرات المناخية.

اننا نعتقد ان مواجهة هذه التحديات مسؤولية تضامنية تقع على عاتق الجميع، شعوبا وحكومات، ولابد من استنهاض وتفعيل دور النخب والباحثين والجامعات ومنظمات المجتمع المدني ليس على المستوى الوطني فحسب بل على مستوى دول الإقليم عبر تحالف علمي رصين يهدف حماية شعوب المنطقة من خلال اقتراح استراتيجيات وخطط وبرامج للمنطقة للعقد القادم. ويأخذ هذا التحالف العلمي المهني الإقليمي على عاتقه بناء شراكات بين المؤسسات العلمية ونظيراتها في المنطقة ويضم اليه المنتديات العلمية والأكاديمية والبحثية لبناء القدرات والمهارات وتعزيز التعاون البحثي ونقل الابتكار والخبرات ويسهم أيضا في تفعيل دور القطاع الخاص ويكون بعيداً عن التجاذبات السياسية ليصبح الخط الموازي لمسارات دول المنطقة وحكوماتها ومؤسساتها في تقديم الرؤية العلمية المستندة على المعلومة الصحيحة والتحليل السليم والمقترحات الرامية لحماية المنطقة.

لقد قدمنا في مؤتمر العراق للمناخ اقتراح تأسيس مثل هذا الملتقى لمواجهة الشحة المائية والتغيرات المناخية ويأتي هذا الاقتراح داعما لتوجهات العراق في دعوته لحكومات المنطقة لتعزيز سبل التعاون في مواجهة التأثيرات المناخية. ان نخب المنطقة تتطلع الى ملتقى ناشط وقادر على طرح المبادرات المؤثرة وإقناع حكومات دول المنطقة بأهمية إيجاد معالجات للشح المائي ومكافحة التطرف المناخي والعمل على تنفيذها.

# تأخر الموافقة على الموازنة أسبابها وحلولها

**حسين كريم غانم**

بغداد

تعتبر موافقة السلطة التشريعية على مشروع قانون الموازنة العامة الوسيلة الرئيسية التي تتلقى من خلالها الدوائر الحكومية الأموال للقيام بالمهام الموكلة إليها خلال السنة المالية ، وكذلك لأداء مهامها وحتى يتسنى للمرافق العامة أن تسير بانتظام واطراد .

اذ اختلفت آراء الفقهاء عند تحديد مفهوم الموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة ، لكنها كلها تدور حول اتجاه واحد : حيث عرفت الموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة بأنها ((إقرار الموازنة العامة من قبل السلطة التشريعية ، أي موافقتها على توقعات الحكومة فيما يتعلق بالنفقات والإيرادات العامة للسنة القادمة وإقرارها بشكل يخول على الحكومة صرف الاعتمادات ضمن الحدود المحددة من حيث الكمية والغرض والمدة ، وفقًا للإجراءات المالية والمبادئ المحاسبية المحددة في الموضوع)

حيث أن مشروع الموازنة العامة يتكون من ملحقين ، الأول: يمثل نفقات الدولة ، والثاني: يمثل دخلها ، والموافقة على الموازنة تعني الموافقة على كل من هذين الملحقين ، وبالتالي فإن الموافقة على الموازنة تعني الإذن المسبق. الممنوحة من قبل الدولة . السلطة التشريعية للسلطة التنفيذية لإنفاق النفقات وتحصيل الإيرادات لمدة سنة واحدة ، وعلى السلطة التنفيذية تنفيذ هذا الترخيص خلال تلك الفترة ، وعند انتهاء صلاحيته تنتهي صلاحيته. ومع ذلك ، يختلف محتوى هذا التصريح بين الإنفاق والتحصيل ، حيث أن ترخيص الإنفاق يعني تحديد نوع الإنفاق الذي ستقوم به الحكومة خلال العام المقبل ، مقسماً إلى أبواب محددة وضمن حد أقصى للتخصيصات لكل باب من ابوابها . ويتم إلغاء المهام غير المنفذة في نهاية العام .

مما لا شك فيه أن مشروع قانون الموازنة العامة في أي دولة يجب أن يصدر قبل بداية السنة المالية ، ويمكننا أن نرى أهمية إقرار الموازنة العامة وعدم تأخير استكمالها من خلال المادة (57) من القانون العراقي. الدستور الحالي الذي أشار إلى أن الفصل التشريعي الذي عرض عليه لم يكمل الموازنة العامة إلا بعد إقرارها. لكننا نجد ان التأخير في اقرار الموازنة العامة بات شائعا في العراق ومن بين الاسباب التي تؤدي الى تأخير اقرار الموازنة العامة او عدم اقرارها من قبل مجلس النواب كما حدث في 2014 و عامي 2019 و 2020 بسبب عدم الاستقرار السياسي. لعقود من الزمان ، هيمنت السياسة على الاقتصاد العراقي نتيجة عدم التوافق السياسي وعلى العكس من ذلك ، فإن القرارات الاقتصادية غير اللائقة تتخذ من أجل التوافق السياسي ، الأمر الذي ينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي والحياتي في العراق ، الذي لا يتناسب مع الثروات الطبيعية والثروات التي يتمتع بها العراق. وفوق ذلك ، فإن الخلافات بين سياسة الحكومة المركزية وتوجهاتها وسياسة إقليم كردستان وتوجهاته ، ومن بين هذه الخلافات الخلاف الاقتصادي على كميات النفط المصدرة من الإقليم ، بالإضافة إلى حقيقة أن بين الأسباب أن قد يؤدي إلى تأخير الموافقة على الموازنة العامة هو اعتماد العراق على عائدات النفط بشكل كامل لأن عائدات النفط غير مستقرة ويصعب التنبؤ بها ، وفي كل مرة تتغير أسعار النفط تتم مراجعة تقديرات الموازنة العامة وإعادتها من قبل مجلس النواب إلى الحكومة لغرض إعادة النظر فيها .

□ باحث بالشأن الاقتصادي

رسالة ميسان

# إحتفال بأدباء السماوة في قاعة ميشا

21 كانون الثاني (يناير)

احتفى اتحاد أدباء ميسان، بأدباء وأكاديميين من مدينة السماوة وقال رئيس الاتحاد عبد الحسين حميدي للزمان بان الوفد السماوي حضر امسيه شعرية بقاعة ميشا في مقر الاتحاد بمركز العمارة مشيرا الى ان الشاعر رعد زامل "قدّم الجلسة وبكلمة ترحيبية نيابة عن رئاسة الاتحاد مؤكّدا فيها على ضرورة فتح الأفق بين اتحادات الفروع لما له من أهمية كبيرة في تفعيل الدور الثقافي والمعرفي . وأضاف لقد طرحت خلال الأمسية مداخلات وأسئلة عدة لنخبة من الأدباء والمثقفين .

وبحضور عدد من مثقفي المحافظة

وبين حميدي " بان الوفد الضيف كان برئاسة الدكتور لؤي خزعل جبر والدكتور عزيز الموسوي واشار الى ان جبر تحدث عن الحزن الجنوبي بوصفه مقاومة وجودية، فيما كان للموسوي ورقة بعنوان المقدّس في الشعر العراقي الحديث. لافتا انه تم في نهاية الجلسة تكريم الضيفان بصورة شخصية لكلّ منهما قدّمها الدكتور الباحث الكبير عبدالجبار الجبوري مع نسخ مهداة من مؤلفات الشاعر والناقد ماجد الحسن.

□ علي قاسم الكعبي

# اشتغالات المثقف

## وليد شاكر النعاس

بغداد

عن دار مؤسسة الصادق الثقافة صدر الكتاب الموسوم اشتغالات في الشعر والقص والمثلوجيا للباحث المثقف نجم الجابري، وقع في مئة وخمس وثلاثين صفحة، في اشتغالات تنوعت معرفا ومفاما بين حورات و قراءات نقدة في موضوعات الشعر والنثر والفكر، ووالمنجز الإبداعي الرابعة لـ وقد توزعت اشتغالات )الجابري( في جزئن، اولما : ابتداه بحورارات مثقفة وجرئة مع فئات مختلف الانتماء، بن شاعر وقاص وسارد واكادمي وباحث من انتماءات عراق وعربة ت"قصد )الجابري( انتقاءا. وثانما : مقاربات نقد وفكرة، تجولت مع فتون متباين الانتماء الأجناسي، ذات فضاءات تدونة مختلف وقبل ولوج تلك الاشتغالات ادعي انا مدونةمثره، تاملا القارئ بذن وفكره تزامنا مع عن، فككا ببصرت لسبر اغوارا، جدا ثقافا وابداعا ومنجزا نقدا محمل بدلالات عمق. ففي جزئا الأول من حوارات أظر ما انجزه الآخرون، وفق نسج من الأسئلة صوغا)الجابري(بأناة وفم وادراك لمن حاورم، راما إلى كشف مخبوئاتم المعرفة والثقافة ، مستبصرا لا ومبصرا للقارئ علا، باتحاد سؤال مع اجاب المتحاور مع كاشفا الضوء المتماز بنم انجاز ثقافا.

ووفق مفام )جرار جنت( عن المتعالات النص، فقد ادت حوارات المثقف )نجم الجابري( دورا التوجي للقارئ نصا موازا لا ستغنى عن في الدراسات النقدة، ذلك حن مط اللثام عن مخبوءات المتحاور معم، بما تصل بم مباشرة من مؤلفات وندوات واتمامات ذنة، لا بعدا القاسم المشترك بسرتم الذاتة والمعرف، لكون ذلك الحوار معلما لـ أمة لدى الباحثن، بوصف نصا فوقا لـ دلالات المباشرة مع ما انجزوه من متون ثقافة، فكون الحوار معم نصا ضئ جانبا من متونم الثقاف المطبوعة.. وعل مكننا الإقرار المعرفي ان جمع محاورات )نجم الجابري( ي قراءات انتاج، بغض النظر عن تماز المتحاور معم، بوصفا قراءة افصحت عن ذنة التحللة العمقة، وو ثر الاسئل تلو الأخرى، لستنطق افكار المتحاور معم، حول فكره نا، واضاءه ناك، لوصلنا الى ما سمى ) الاستعاده البيلوغرافـ(، تلك التي تؤسس اخبارا بؤرة تحط بنتاحات من حاورم، ولا علاق استتباعة بنتاجاتم الثقاف كنص مواز. ان المتحصل المفامي من حوارات )نجم الجابري( تحقق أدافا دللا مساعدا للقارئ، بالافصاح عن وجات نظر المتحاور معم، في قضا عدة، تنوعت ما بن بواعث

إبداع ذاتـ واخرى خارجـ، وخلالما )البواعث( كشف المثقف )الجابري( ثمات عدة، اوقفنا فا مع المتحاور معم عن موضوعات مثل: النفي والجرة والذاكرة والوة وسرائر الأفكار، وعن قضا الوطن والخراب والحب والمكان والزمان والتارخ، وكذا كانت أسئلت مستفزه ثقافا، بوصفا شادات مم افصح عنا لسانا مع من حاورم. ومن تمثلات المتحاور معم، ما جاء من اسئل وجا لشاعر المفام )سعد سباي(، قول ول ناك نقط على خارطة الزمن توقف فا التالق الشعري او قول، ناك قصائد سرد ذاب علا جبلك، ل ان قصدة السرد خاضعـ لتغرات الزمن وغذاء المبدع، ام انا نمط محدوده لشخص او جعل دون غره ص ١٠ فتاتي اجاب شاعر المفام )سعد سباي( إضاءة لا رباط ثقافي بنتاج الشعري، فضلا عن دور تلك الإجابة اضاء مفام، بوصفا نصا فوقا دم التواصل مع قارئ )سعد سباي(. ومن التمثلات الأخرى، ما افصح عن شاعر النمط الاغر )حي السماوي( وو ضف جانبا من مجموعة الشعر، )نقوش على جذع نخلة(، بقول لا أردت في ذه القصده التعبر عن قناعتي بحققة ان أمركا لست ئة امر بالمعروف..، بقدر ما ي فرعون اقتصادي ساسي ترد تركع العالم أمام جبروتا. ص٣٥ وكذلك ما جاء في اجاب القاص العجائبي زد الشد وو تحدث عن كتاب )بانوراما الرواة(. بقول )و دراسات في الرواة العالمة والعربة..(( ص ٥١وربما قول وقوفنا على مثاقفة )نجم الجابري( المتوقده اشغالا فكرا مع المتحاور معم، كشفا عن رؤام الإبداعي، وكنص موازي للقارئ الباحث بما اشعرنا ناتلف ذوقا و ذننا تواصلا معم، فكان الفصل الأول من كتاب الاشتغالات اثره الواضح في تضق النتاج الثقافي العراقي بشكل متمز، وقد كان ) نجم الجابري( ذكا في اخضاع تسلسل الحوارات وفق حدثا الزمني ولس عمقا المعرفي، الا في حالات خاصـ لـ المقصدة في تقدما او تاخرا، واحسب ان قلم )نجم الجابري( لم تحز الى فضاء ثقافي اومعرفي او اجناسي دون آخره.. اما في الجزء الثاني من اشتغالات الجابري فقد خصصا لمقاربات النقدة والمعرفة لمتون إبداعة مختلفة، كشفا عن ظاهرا ومضمون، لقف وجا لوجـ محربا وقد تسلح بجاز نقدي مثابر في تتبع مدونات شعر، ونثرة وفكرة. ومن تمثلات تلك القراءات الفاحصة، ما قال عند المجموعة الشعر، )تراتل اوروك( لشاعر النغم )قاسم والي(، مستعرضا مفام مختلف في تحلل لنصوص الشعر، فقول مشرا عنا ))ناك شفرات في كل مكان قصائد المجموعة، تحتاج إلى ناقد لفك الطلاسم والتراكب المنضوة تحت الاماءات(( ص١٤٢ او قول عنا في موقف آخر ))لقاسم والي معجم الخاص وقاموس الواسع والملاحظة الأقرب ان الكلمات التي في غاة الوضوح الملقاة أمامنا..(( ص١٤٧

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

الشاعر المخضرم سعد سباهي :

# القصيدة لحظات جنون وشرود

## نجم الجابري

المثنى

**سعد سباهي شاعر مخضرم كتب القصيدة العمودية وقصيدة النثر والحر ايضا له دواوين اربع طائر الليل وهناك انتظرني واتيت ثانية اليك ثم العزف على الوتر الخامس شاعر ملتزم شارك في مهرجانات عديدة كالمربد لكن ظلت تجربته محلية ولم يحاول الظهور عربيا السماوي شاعر مجيد لكل اغراض الشعر وللحديث معه طعم خاص فلغته وتعابيره ومصطلحاته مميزه واعده واحدا من اشعر السماويين تميز شعره اجمالا بالحبكة وتنوع الصورة وتطعيم النصوص برؤية خاصة حين حاورته للمرة الثانية وجدته قرأ الكثير واصدر ديوانيين في ظرف سنتين او اقل ويرى أن الشعر هو طاقة لفظية وسيلتها الأنساق اللغوية والأساليب المأهولة في عصرها.**

□ يقال إن الشعر يمرّ بين متعاركات متضادّة منتصراً للحرية وللجمال وحتى للإنسانية الى أيّ مدى يقودنا هذا الى سفر شيّق للخصوبة بوصفه شهادة؟

**ـ بهذا التصور وبهذه الرؤية نجد أن الشعر هو طاقة لفظية وسيلتها الأنساق اللغوية والأساليب المأهولة في عصرها فرضت وصفها وفنّها ثقافة وإرث من الوعي والتطلع فضلاً عن الحاجة النفسية في النفس الشاعرة لتكون الشاهد على الانحياز الى صوت الإنسان الصارخ في داخل النفس ليبوح بذلك الانحياز الى الجمال والحب والإنسانية متلمساً لذلك ما أوتيَ من دربة وسلطان على أدوات التعبير والفن لكي تولد القصيدة ـ ذلك الكائن الافتراضي الأنيق ليستفزّ الذهن الوادع الرتيب ويسجل حضوره في ذائقة عصره .**

□ الشعر أحياناً تحكمه الشساعة تقديم الجمال المتخيل وفي طرح الإبداع مستنفراً ذكريات الطفولة ومستحضراً لها أين أنت من هذا كله؟

**ـ ما يحكم الشعر هو الإبداع فقط ولاشكّ إن معايير الإبداع هي نسبية وغير محكومة برؤيا أو قانون إنما هي انطباعات ولّدها الشعور بالحاجة الى الجمال والفن وألّهمت على تبنّي الصياغات والتشبيهات والمجازات التي تلهم الذوق وتسمو به وتملأ النفوس شعوراً بالصدمة والتفكّر وباستقراء هذا الموروث وتراكمه ومن زمن سحيق لربما رافق المسيرة منذأن فتح الإنسان الأرض بعقله وبيده وصار له حضور وذكريات عليها لأن الشعر هو الوسيلة المعبّرة عن عواطفه وخياله وأحلامه ولا شكّ إن الذاكرة الإنسانية هي أهمّ مصدر لخيال الإنسان ولعاطفته وهي الملهم الدائم لإيحاءاته وهي المعين الذي ترتوي به النفس الشاعرة لتنتج ولتعبّر عن الحنين تارةً وعن التطلع تارة أخرى**

**رسائل الحداثة**

□ قرأتُ عذاباتك كلّها فوجدتُ دهشة الحنين والفرح الطفل ؟ لماذا كلّ هذا الحزن السومري يستوطن يقينك؟

**ـ نحن أبناء الذنب نحن أبناء الآلام التي ملأت حتى آمالنا وضاقت بها دروب الضوء الذي في عيوننا الى الغد فما زلنا ندثر أحلامنا تلك التي ملأتنا بها حكايات أهل عالمنا هذا والتي نراها كل يوم عبر وسائل الحداثة نراها ماثلةً ونرى الى جانبها أن عقولنا ودواخلنا ما زالت تغطيها رمال الصحراء وعواصف البوادي كل يوم نحن في باحات الموت وأمام سيل الرصاص ـ من أين نجد النفاذ الى العالم الذي يهب أنوفنا أنفاس العصر ومن أين نأتي بالشعور بإنسانيتنا وفي كلّ ضحىً نرى ونسمع طبول الميدان ووقع الخيول وهي تثير غبار النقع.**

**ما يريد أن يسجل به سبقاً في كشف المستور لديك مرّةً ومرّةً أخرى قد تجده يناور بغية ملء فراغ مسطّح ـ وماعليك إلا أن تضع نقاطك على حروفه بعد أن يمتلئ ذهنك بحجم صفحته التي تنتظرك؟**

□ تبدو هادئاً أحياناً وأحياناً متفجراً مشاكساً. مستسلماً تفتنك اللغة إلى أي مدى أثّر اختصاصك في التدريس في رسم بوصلتك

**ـ أنت كما أنا تعلم أن للمهنة أثراً في سلوك الإنسان وتصرفاته الى حدٍّ قد تتغلب معه لغة العمل واصطلاحاته على طريقة الأداء في مجالات الحياة الأخرى وقد يصل هذا التأثير الى تحديد نمط المزاج والسلوك والتفكير وقد تطبع اتجاهاته السلوكية والتعبيرية بطابعها**

□ أريد أن ألامس المناطق الخفية للشاعر وأبدأ بسؤال عن فحوى القصيدة ومنطق الكتابة ومتى يعدّان إبداعاً في يقين المتلقي؟

**ـ القصيدة هي ملاذ الشاعر حين يقع تحت طائلة الضغط النفسي ـ ـ القصيدة هي زفير ساعة ألَم ـ وأنا أؤمن بأن الشاعر لايهرم ولا تشيخ نفسه لأن لديه الوسيلة التي يصرّف بها الهموم ويقتل بها الشعور بالبؤس والانكسار من خلال البوح والإفضاء بما يثقله من جراح وهموم والشيء الذي أجد التطرق إليه ضرورياً هنا هو أن الشاعر مهما كان موضوع قصيدته بعيداً عن شواغله وعن تجاربه الحياتية فإنك تجد أعماقه حاضرةً في صوره وفي أفكاره وحتى في ألفاظه فتجد ذلك مبثوثاً عن دراية أو عن عدمها بين سكوره وخلف بنائه الفني**

□ يقال إن مصافحة الشاعر الأولى للقصيدة شرسةٌ وتنهش فيه وتحمله الى أرضٍ جديدةٍ وبعيدة أنت كيف تواجه هذا الطقس المتغيّر؟

**ـ نعم القصيدة قد تولد في ساعة ملغومة بالاضطراب والقلق اللذين يبعدانً الشاعرً عن ملامسة موضوعه بصدق فقد نجدها سيّالةً متدفّقةً يجري فيها القلم جريان السيل في منحدر وما يعيّن طبيعتها ويمنحها وصفها من النجاح أو الهبوط أحياناً هو مزاج الشاعر ساعة معراجها فضلاً عن مدى أثر التجربة فيه نعم أنا أواجه طقسها حين الساعة غير ساعتها بالهروب الى الشاطئ أو اللوذ بالسفر إلى محطات الذاكرة وأقوم بإبعادكلّ شيءٍ أَلِفْتُ مواجهته وأغادر المكان الى مشاهد أخرى.**

□ يفتح النص أبواباً للشاعر حينما تبدأ لحظة مخاض القصيدة أيّ الأبواب أقرب إليك ـ الأم ـ الحبيبة ـ الشهيد؟

**ـ لكلّ ساعة من ساعات قيامة الشعر فروضه التي تؤجّجً في النفس ذاكرتها وصورها وحضورها**

**الأم العالم الساحر الهاطل حبّاً والمكتظّ بالصدق والنقاء وموضوعه رغم تقادم السنين وابتعاد أيامه فهو مازال وميضاً يبعث سخونته من تحت رماد الأيام ـ الحبيبة، ومامعنى الحياة دون حبّ ماهي إلا جدول مواعيد النوم ـ الاستيقاظ ـ الأكل ـ السفر ـ العمل الشهيد ـ وإنك تجد نفسك مدانا في كلّ حين لأن هناك من دفع دمه فاتورةً وثمناً لتبقى تأخذ أنفاسك حراً طليقاً**

□ القصيدة تستضيف الشاعر أم هو يستوطن لحظاتها كيف تقبل المكوث في ثناياه وكيف تصنعك القصيدة؟

**ـ قال الأقدمون الشعر أما أن يكون صنعة أو طبعاً وأول من التفت الى ذلك هو ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء والمحدثون وعلى لسان الجواهري العظيم يقول فكأننا لأدائها قلم نعم الشعر هو ما كانت القصيدة هي التي تفرض حضورها وجدواها على الشاعر وأما الذي يشبه الشعر فهو الذي يفرض الشاعر نفسه على القصيدة لتكون نظماً وهذياناً ولاأجد نفسي شاعراً إلا حين يدعوني هاجسٌ ويرتفع صوت القصيدة من داخلي يدعوني الى سفرٍ مع الروح الى خارج هذا العالم لكي أرى ما أراه في حلمي وأسمع مالم أسمعه في يقظتي فما هذا العالم إلا مقاطع من أصواتٌ متكرّرة تتشاكل في كلّ لفظة مع غيرها لتولد معنىً آخر وما هو إلا مرئيات تتجدد في كلّ حينٍ رغم اختلاف وجودها في أيّة باحةً القصيدة عندي هي لحظة من لحظاتً الجنونٍ والشرود الى فيوض من عالمٍ غير مرئيٍ وأنا في معجمها مفردةٌ ليس أمامها معناها**

سعد ساهي

**كوميديا ساخرة**

□ ماهوشعر الفنتازيا وهل جرّبتَ الكتابة فيه فهو يحمل فكرة ما الشعر لا يولد من عبثٌ أو فراغٍ أو إنه يحيى في اللاشيء أويكون له؟

**ـ الفنتازيا مفهوم يوناني يدنو من معاني السخرية والهزء في لغتنا ـ أيْ ـ هو من الكوميديا الساخرة ـ**

**نعم جرّبتُ الكتابة فيه وأجد أن معاودته ضروريةٌ في أحيانٍ كثيرة يفرضها تردّي المشاهد أو حين يمنح الزمن فرصته الغبية الى غير أهله هذا الاتجاه في الشعر له حضوره وإرثه عبر عصور أدبنا العربي وله أعلامه وشواخصه وأصبح مادة مهمة في الدراسات والبحوث ومن اظهر العصور التي ازدهر بها هذا اللون من الشعر هو العصور المتأخرة أي بعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦هج على يد المغول وبعد تردّي الذائقة والذوق وبعد نكوص الاوضاع السياسية والاجتماعية تحت وطأة الثقافات الوافدة مع سياط الغزاة وسيادة عجمة الألسن**

□ متى يكون الشعر نافذة يطل منها الشاعر على عالمه السري وهل هي عالم في جغرافيا الوجود أم انها قرار قبل الولادة وبعدها؟

**ـ الشعر مهما تدثرت معانيه بالرمز وتسلطت على صوره الإشارة والإيماء فهو يدلي بموضوعه ويكشف عن سره بسهوله فالشعر إنجاز همٍّ روحي وبوح عن مكنونات الذات أي أنه بوح غير مرئي يعتمد الفن والإيماء أكان عن دراية من منشئه ام لم يكن كذلك**

□ هل وقعت يوماً ما في مأزق النص فهناك من يعتقد أن الشعر صعب وأعسر من قلع ضرس كما قال الفرزدق بمعنى ان تجد نفسك في منتصف الوقت بين الفكرة وألم ولادة النص أم لا؟

**ـ نعم وهناك اوقات تكون فيها أضافة جملة الى ماقبلها أكلف من قلع الضرس بلا بنج وقد تكون مدعاة الى اهمال مواصلة الكتابة**

□ في أحد دواوينك هناك نصوص مليئة بالتفاصيل في جغرافيا المتن الشعري المعاصر هل نجحت في إعطاء بعد ابداعي في هكذا اشتغال بعد القصيدة العمودية ام هناك احتمالات أخرى ؟

**ـ اجد المكان في كل النصوص التي كتبتها وليس في مجموعة واحدة أنا ابن بيئة هي اشبه ماتكون بقرية لصقت عيون أبنائها بصرائفها بجداولها بالنخيل بالشاطئ بالنهر حتى بات يرى تلك المشاهد مشبهاً به امام اي شيء**

□ إلى أي مدرسة شعرية تنتمي أنت وأي الشعراء أقرب إليك في أسلوبك ؟

**ـ أقرب مدرسة الى عقيدتي الشعرية هي مدرسة أوبولو لما أشاعته وماآمنت به ولمحاولات شعرائها في التجديد**

□ النقد العربي امتداد للنقد العالمي هل تعتقد بان لدينا نقدا عربيا ومدرسة نقدية واضحة كيف تقيم الاداء النقدي العراقي ؟

**ـ نعم ما لدينا في عموم الادب العراقي هو نقد جرت معاييره على وفق العطاء النقدي العالمي والان على ساحة الادب في العراق هناك نقاد كبار ولهم باع وحضور مؤثرفي الفكر النقدي المعاصر**

□ لدينا في الجامعات عشرات الأكاديميين النقاد نلاحظ اشتغالاتهم لا تتناسب مع وفرة الانتاج الادبي برأيك الى اي سبب تعزو ذلك؟وهل النقد احتراف ام موهبة؟

□ تتمة الحوار على موقع (الزمان) الالكتروني

مصطفى لطيف عارف يرصد قصائد شوقي عبدالامير

# قراءة نقدية في شعرية السرد النثري

## عقيل هاشم

بغداد

صدور كتاب جديد للأستاذ الدكتور مصطفى لطيف عارف –شعرية السرد النثري عند شوقي عبد الأمير–. عن دار امارجي للطباعة والنشر 2023وهو كتاب نقدي متميز لدراسة المنجز السردي للأديب شوقي عبد الأمير ,تأتي أهمية الدراسة من اهتمامها بالجانب التنظيري والتطبيقي لسرديات الشاعر ويومياته والمحاولة في الاسهام في الكشف عن عوالم النص النثري من خلال مستويات متعددة من المحاور

**محور ثان**

و قد تناول المحور الأول دلالة العنوان الجمالية و الفنية، و عالج المحور الثاني الشخصيات الأحداث ، كما تناول البحث علاقات الزمان والمكان انعكاسها في النص و التقانات الفنية الموظفة كالارتداد و الاستباق و غيرها، جاء في المقدمة الحديث عن شعرية السرد: في الدراسات الحديثة تتمتع الشعرية بأهمية خاصة كونها من أبرز مرتكزات المناهج النقدية التي تحاول استنطاق مكونات النص الأدبي وفق المنهج السيميائي التحليلي ,وإبراز وظيفته الاتصالية والجمالية ,ففي مجال السرد ارتبطت الشعرية بالخطاب السردي عن طريق الممارسات الإبداعية التي استطاعت أن تخرق الحدود وتولّد جملة من الانزياحات الفكرية المنغرسة في جذور اللغة ,فاجتمع الشعر والنثر واليوميات السيرية في بوتقة واحدة. ومن أجل خلق نص حداثي يراهن على الإبداع ويتجاوز المعتاد, ويعيد بناء شكل ومضمون المنجز الإبداعي للناقد الأكاديمي الدكتور ( مصطفى لطيف عارف ) ,وهنا لابد من خوض غمار التجريب والتجديد ,بأن يمزج الأديب ببراعة بين مجموعة من الأجناس الأدبية ,بتعانق النثر مع الشعر مع أجناس أخرى , ,فيجعل من أساسيات لغته التماهي في قالب جديد.وكشأن عدد كبير من الكتاب العرب، الذين أغواهم هذا النهج "شعرية السرد" او المنتج الأدبي– الشعري ،النثري المهيمن على صوت الإبداع، وجد الشاعر شوقي عبد الأمير في كتابه "يوم في بغداد" نفسه ، ذاك الأديب المثقف يبحث عن الحرية في زمن المتغيرات الفكرية والسياسية السلطوية ، فقد تقلبت كتابات "شوقي عبد الأمير" بين الاغتراب والموت وهموم المثقف المنخرط في أجواء الصراع العقائدي والسياسي الذي استوطن العراق، في محيط منذور للتشظي، والانكفاء على الطائفية والقبلية الصلبة والمتجددة .فوجد ذاته وقد أصابها العطب وحان وقت غربتها .اشتغالات الأديب شوقي عبد الأمير تنتمي إلى التّجريبُ كتقنية حداثوية ,والتجريب مبدأ جوهريٌّ يقعُ في صُلب الإبداع الأدبي والفنّي بشتّى أجناسه وأنواعه وأشكاله، وهو يرتبطُ بمُغامرات "التّجريب الإبداعيّ ."غير أنّ مُمارسة هذا التّجريب عبر خوض مُغامراته الجمالية ،في مقدمتها تتوازنُ الذاتُ الإنسانيّةُ مع الحياة والوجُود.ولستُ أحسبُ أنّ لهذه المُحفّزات أن تتبلور إلّا بدفعٍ من توافُرها الذّاتيّ على رؤية إنسانيّة معرفيّة مُستنيرة: للذّات، والواقع، والعالم؛ رُؤية مُتماسكة، ورصينة، وان الشعرية كما يرى الدكتور مصطفى : أن اللغة الشعرية تقوم بتمويه الواقع ,بل تخلق مقاربات مجازية وجمالية لها وقعها المؤثر ,فيصل محتواه الشعري إلى غرائبية أسلوبه السردي, فعندما نقرأ لـ( شوقي عبد الامير) تاسرنا جماليات اللغة فنتماهى مع عوالم من المجازات الكفيلة بإخراج النص عن نمطيته وكلاسيكيته.

وينتقلنا الناقد الدكتور مصطفى لطيف إلى مبحث آخر ,الحديث عن السيرة الذاتية في كتاب الشاعر "امضاءات" وهي يوميات صوت الكاتب في دفتر اليوميات كتبت في طريقة نثرية تتجاوز الأطر التقليدية ,ولعلّ من مزايا اليوميات السيرية أنها أحد مصادر الشهادات الأدبية على مرحلة ما، ومع ما تنطوي عليه من نزعة ذاتية ذات نبرة انفعالية في الكتابة، إلا أنها عادة ما ترتبط – أكثر من الشعر مثلاً – بالنزوع نحو كتابة تاريخ ما. و »يوم في بغداد «هو وعاء زمني يختزل الحضور المكثف للتّاريخ بأشكاله المختلفة، ذلك أن يوميات الحرب لا تشبه يوميات السلام ولا أيّام المنفى. من هنا يقترب كتاب شوقي عبد الأمير من تلك النصوص التي تقرأ المكان بتغيراته وليس بوصفه، بتحولاته لا بثباته، بل بانهدامه لا برسوخه. الكتابة فعل أنساني استثنائي لا يمكن الاقتراب من كل تجلياته وفهمه مهما امتلكنا من حس فني ، التي تجعل منه نصا، وتجعله واضح المعالم ،ان المقومات التي تحدد نصية النص ووجوده. بالعناصر البنائية التجاوز و العبور للثقافات والاشتباك والإبداعية, فان الكتابة تتجلى في النص، الذي يجب أن يمتثل، لمجموعة من المحددات، والمقومات,

)بغداد ترد بالحب ,والعشق ,والوفاء على كل مفردات الدمار ,والموت ,والرعب ,بغداد تواصل أمام مرآة الحقيقة ترميم وجهها الذي مزقته وحوش كاسرة وإرادات عدمية جاحدة للفن ,والحياة , والإنسان ,تدربوا على هذه المسرحية في الشارع ,في نفس المكان ,أعدوها , وأخرجوها بقدر ما تسمح به الحال فقد تحملوا تكاليفها ,ونذروا كل ما يملكون لإنتاج هذا العمل أقاموا كتل الديكور الذي كان بالألوان ,والأشكال ,والمناظر , والمؤثرات الطبيعية ,لم يحتاجوا إلى فانوس سحري أو ألوان أو حيل فنية كما هو معروف اللون الأسود المتفحم والركام والأشلاء هي هي وكل ما تركته القنبلة وراءها ظل في أرضية المسرح..)اما عن البعد الاجرائي من (العنوان ,الزمان والمكان والحدث والشخصيات) جاء فيه.. يعد العنوان أول تجليات الخطاب التي يقابلها القارئ قبل أن يشرع في قراءة النص. ومع أن وظيفة العنوان الأساسية هي التحديد والتسمية، فإن دلالته تؤسس بصفته دالاً يتكمل بمدلوله، أو أفقاً يفتح المجال أمام توقع القارئ، او علامة ناجزة. فالعنوان هو العتبة النصية الأولى للنص، وتتجلى امتداداته وإشاراته من خلال سيمولوجيته السردية في الرواية، وهو الخاص بالعلامات التي تشير إلى أشياء أخرى، حيثي يحيل إلى أشياء قد يقصدها الكاتب أو يستشفها القارئ.ويومئ العنوان في كتابات شوقي عبد الأمير ، إلى العديد من الإشارات النفسية وأثره ذلك في الكشف عن دلالة الأحداث و ارتباطها بالبعد الفكري و الهدف الذي سعى الكاتب لتحقيقه .من خلال رصد دلالات الألفاظ و علاقاتها المتشعبة ، و أثر ذلك كله في المضمون الفكري و البناء الفني للنص، سعيا نحو ربط الطرح النظري للعنوان بالأدلة النصية ، اما عن الزمكان في نصوص الكاتب شوقي عبد الامير . لا شك أن »المكان «يعتبر الهيكل الذي يحمل باقي عناصر النص الإبداعي ومن خلاله يقدم الكاتب للقارئ باقي عناصر العمل الحدث والشخصيات .أن توظيف مكملات الزمكان الذي هو الحاوي للأحداث ويحتاج إلى مهارة خاصة ودربة ,وقد نجح الكاتب من اسر قارئه بنصوص رائقة وممتعة.

مصطفى لطيف عارف

غلاف الكتاب

**مدارات جمالية**

والناقد الدكتور (مصطفى لطيف ) يحاول في كتابه أن يكشف عن بنية توظيف الزمكان وخصوصيته في سرديات الشاعر شوقي عبد الأمير مما خدم دلالاتها الجدلية ؛ الحداثة والتراث، اقول الشاعر أتقن الانفلات من دائرة السائد المكرورة للأفكار الجاهزة، الى السعي مدارات جمالية .ولعل أول ما يسترعي الانتباه في هذه الكتابات هو مزاج الكاتب الواعي، مزج مابين التراث والحداثة ، متمثلا في قصائده العمودية والنثرية ، والتي تتخذ لها أبعادا وصورا واستعارات متباينة، عبر التنويعات النصية لمشروعه الابداعي.إن حسية هذا الشاعر في التأمل والتصوير جزء من موهبة التخيل لديه، فطبيعي أن ينتج شعره ظاهرة تصويرية جميلة آتية من ترحاله المتعدد والأمكنة التي شكلت لديه هواجس الحس والحلم والكتابة، ابتدأت من موطن ولادته سوق الشيوخ جنوب العراق ثم الناصرية ثم أور ثم بغداد وعدن وبيروت وباريس وروما ودمشق.

تلك الأمكنة صيرت من تجربة الشاعر شوقي عبد الأمير ,عناوين وأنشطة وحياة حافلة بما ظل يشعر أنه الأداء الذي يلازم روحه وجسده وبدون قصيدة لا يستطيع أن يطيب منه، وربما عمله في المنظمات الدولية ذات الهاجس الإنساني والحضاري والفكري، ومنها اليونسكو، مكنته لينجح في مشاريعه الإبداعية في المنفى وفي بلاده.

يستعيد الشاعر سلالة المكان والشخوص فيما يشبه "السيري" ـ "الشعري" وأمام هذا الجحيم من الغياب، يصبح الوطن فقط ذاكرة للموتى بما فيها موطن الشاعر.تنوعت كتاباته من موضوعات الوجود . الموت: العدم

. وهو التجلي الوحيد الممكن من عوالم ترى، أو أسماء تحللت من مجازاتها، أو أمكنة فقدت قداسها أو ذاتا تمعن في الاغتراب. ذاته الحائرة بين الوطن والغربة التي شرعت مسارات الموهبة والابداع على احتمالات الاسترجاع التأملي لخلق عالم مصطنع يستدعيه في ليالي الحنين ما بين ثنائيات الوطن / الغربة –الحياة /الموت و–الرجل /امرأة .

من هنا نفهم كيف يؤسس الشاعر خطابه الجمالي من تلازم شعري –نثري مسترسل، وجدل في المضامين والقيم، ينطوي على ثراء مغر بالاستكشاف، فكلاهما ينهض على أصول، ويسعى إلى إعلان صور، بقدر ما يثوي أسرارا وألغازا؛ فالكتابة إظهار لوعي ذوات فردية، في صراعها وتواؤمها مع الآخرين، من الحب والكراهية الذي يكسب الأحداث والشخصيات دلالات .

Issue 7538 Tuesday 21/3/2023
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7538 الثلاثاء 29 من شعبان 1444 هـ 21 من آذار (مارس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

## (عين لندن) تترقّب هلال رمضان

في هذه الأيام، بدأت المحلات البريطانية استعدادتها لاستقبال شهر رمضان المبارك، وقد نشرت وكالة البي بي سي صورا تعكس جوانب من تلك الاستعدادات، التي جعلت تلك المحلات تزهو بنفحات روحانية، تجعل القلوب تخفق، ليستعيد المهاجرون العرب وبقية الأقوام ممّن اعتلى مركب الهجرة، ذكريات أيام رمضان التي عاشوها في البلدان العربية، وما يتّصل بها من طقوس، وذكريات حميمة، عزيزة على النفس.

وقد نقل لي صديقي الشاعر عدنان الصائغ المقيم في لندن شعوره بالفرح كونه يعيش تلك الأجواء وكأنه يقيم في بلده العراق الذي غادره عام 1993م أو في عربي، وبالطبع مثل هذا الشعور من شأنه يخفّف من وطأة الغربة.

ولم تكتف تلك المحلات التجارية بتعليق مجسمات لأهلّة ترمز إلى هلال رمضان، والفوانيس، وعرض الأطعمة الخاصة برمضان أو مكوناتها للبيع ، وما إلى ذلك من مظاهر رمضانية، بل تعدّت ذلك إلى تخفيض الأسعار بهذه المناسبة التي تجلب السعادة لقلب كل مسلم، وكذلك قامت بتوزيع التقويم الرمضاني، حيث يحرص المسلمون على اقتنائه لمعرفة مواعيد امساكية رمضان، وليس هذا بمستغرب، فالكثير من أصحاب الشركات مسلمون، وكذلك العاملون فيها، وقد ذكر تقرير، أنجز قبل عشر سنوات، أن أكثر من 13,400شركة يمتلكها مسلمون، ففي العاصمة البريطانية التي أفتتح بها أول مسجد عام 1895م، وبني أقدم منه في كارديف عام 1860م، توجد اليوم عشرات المساجد، ولعل المركز الإسلامي الذي أفتتح عام 1998م يشكل مركز اشعاع ففيه كلية إسلامية وجامعة تقدم درجات علمية عليا بالتنسيق مع جامعة ميدلسكس، وسنويا هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة المسلمين في بلد يشكّل الإسلام ثاني أكبر ديانة في المملكة المتحدة، وصار لهم حضور واضح في الحياة السياسية والاقتصادية، ونشاطات ومشاركات في الانتخابات، وهناك جمعيات خيرية وصناديق لجمع التبرعات للمحتاجين، وإغاثة متضرري الفيضانات في الدول الإسلامية كبنجلاديش، كما أن بعضها تقدّم وجبات الإفطار الجماعي، وقد قرأت في أحد المواقع خبرا عن نية نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم إقامة إفطار جماعي للمسلمين في رمضان على أرضية ملعب( ستامفورد بريدج) ليكون أول ناد من أندية الدوري الإنجليزي يستضيف إفطارا مفتوحا على أرضية ملعبه، كما أشارت شبكة (الألوكة) الإخبارية التي تعنى بنشر أخبار المسلمين في العالم .

إن هذه المبادرات من شأنها أن تقرّب المسافات بين شعوب العالم وتنشر قيم التسامح والمحبة التي نادى بها الإسلام، وتغمر قلوب المسلمين المقيمين هناك بسعادة غامرة، ولم لا؟ مادامت ) عين لندن) صارت تحدّق في السماء، كلما قارب شهر شعبان على نهايته، لتراقب هلال رمضان لتنشد:

هل هلالك يا رمضان
شهر الرحمة والغفران
فيك الرضا فيك الخير
والصبر والفوز والتقدير
ويزيد بوجودك الايمان
هل هلالك يا رمضان

**عبدالرزّاق الربيعي**
مسقط

## الهجرة

يعرف عن أسراب الطيور المهاجرة بانها تقطع مسافات طويلة من مكان الى اخر لغرض تمضية فصل معين في بيئة مناسبة ثم تعود بعد ذلك الى موطنها الأصلي !!

ترافق هجرة البشر متغيرات كثيرة فهي ليست تغيير مكاني فقط بل تتعدى ذلك بكثير، فأنت أمام نمط اجتماعي وبيئة جديدة تختلف تماما عمّا اعتدت عليه وتلك هي بداية علاقتك مع الغربة التي تتسرب عبر مسامات الجلد لتعشعش في الصدر وتغذيها عاطفتنا المتطرفة بإتقان عال يجعلنا نتناسي كل ما مررنا به من أحزان واوقات عصيبة في الوطن الأم !!

الهجرة تحد صعب، يبدأ بالنطق فاختلاف اللغة هو أول تحد يواجه العراقيين الذين هاجروا بلادهم لأسباب مهما تنوعت تبقى متشابهه !!

وبالإضافة إلى عامل اللغة الذي يشكل عائقا حقيقيا امام الكثير من المهاجرين، يكون موضوع الحصول على عمل أو وظيفة لتأمين تكاليف العيش تحد كبير آخر .

في مدينتنا اليوم مجتمع عراقي متميز يستحق أن ترفع له القبعة احتراما وتقديرا لما حققه من حالات التميز والتفوق سواء في الدراسة أو مجالات العمل كافة والتي سجلت بأسماء بنات وأبناء هذا المجتمع اضافة الى خلق روابط اجتماعية فيما بينهم على قدر عال جدا من الاهمية برغم كل ما يرافقها من ملابسات او منغصات لاتشكل شيئا يذكر امام جوانبها الإيجابية ..

الهجرة والعيش في بلدان المهجر ليست نزهة بل هي تحد كبير لصناعة الحياة وإدامتها وقد نجح العراقيون بهذا التحدي بإمتياز كبير يستحق كل الاحترام والتقدير والإشادة، وأمام هذا المشهد الواسع والمتنوع لحالة الهجرة في مختلف اصقاع العالم تبرز حالات شبه نادرة عن هجرة معاكسة والعودة الى الوطن، ترى هل سنشهد يوما هجرة معاكسة كما شهدنا مواسم هجرة دون عودة !!

**مازن الحيدري**
واشنطن

## الحضارة أو فطرة الإنسان

الحضارة بالعام هي مرحلة نحو الأمام من اجل البشرية ومحاولة تذليل الصعاب من اجل عالم انساني جميل ومن اجل بث الرفاهية على هذه المجتمعات ومن اجل خلق حياة فيها مافيها من أشياء تسعد الإنسان. هذا هو المفهوم العام الحضارة وهذه هي الغايه المستوحاة منها والحضارة هي مراحل مختلفة من التطور والبناء أولا البناء العقلي السليم من اجل النفع العام من اجل ادامة الحياة وتذليل مافيها من أشياء على نهج سليم

وهي معاني من الرقي في كل مجالات الحياة حتى تصل الى مستوى مقبول وفي مجالات العمل سواء كانت علمية او ادبية او فنية او حتى في مجال البناء وتربية النفس على معاني من الجمال

والغاية من كل هذا هو بناء وخدمة المجتمع الإنساني بشكل عام اي ان غاية الحضارة هو عالم مفتوح الآفاق ولا تحده امكنة او زمن ولا يكون على حساب أشياء أخرى.والتحضر الأول هو انطلاق الإنسان من الكهوف للسهول من اجل البدء بالبناء ومحاولة قراءة ما أمامه من أشياء بغية فهمها وتسخيرها له لاشك من ان التطور الذي تشهده العقلية الانسانية له مضار أيضا على نمط الحياة وليس شرطا ان يكون هذا التطور هو في مصلحة الإنسان اي ان فيه كلا الأمرين. ولذلك فأن الكثير من المفكرين او الفلاسفة ومن خلال ما لهم من رؤيا في هذا الباب قالو ان الحضارة بمفهومها العام قد افسدت الإنسان ودمرت مافيه من فطرة سليمة كما ان غرور الإنسان او غرور مافيه من تفكير قد دمر هذه الحياة خاصة وان الإنسان فيه ميزة الخير وابشر وهذا التطور ان وقع في أيادي الشرير فأنه ينتج الدمار للمجتمعات من خلال مافية من قابلية على تصنيع أنواع الاسلحة او صناعة اوبئة معينة من خلال بث الجراثيم من اجل غايات شريرة

اذن بالمفهوم العام ان العلوم الانسانية واي علوم آخرى ان وقعت بيد أناس أشرار انتجت ما انتجت من دمار خاصة وان الغاية القائمة الان في الكثير من الدول هو أمر المصالح الفردية لها وهذا يتم على حساب مصالح وحياة الآخرين والتطور في صناعة الاسلحة على وجه الخصوص ومحاولة تركيع بعض الشعوب من هذا الباب هو الدليل على ان نتاج الحضارة الان في الغالبية هو أمر سلبي الغاية منه استعباد الاخر وفرض الشروط عليه

وهذا ما يمكن أن نراه الان من خلال التسابق بين الكثير من الدول في محاولة إبراز قوتها وإنتاج وسائل دمار مختلفة من هذا الباب بل ان الأمر وصل الى درجة أخطر وهي ان البعض من هذه الدول باتت تنتج فيروسات معينة..

والغاية من ذلك هو التجارة بحياة الإنسان ومحاولة جعله سلعة لا أكثر وابعاد اي جزء روحي عنها ان وصول العالم إلى هذه المرحلة هو الدمار الاخير البشرية وهو السلاح الأخطر للقضاء على الحياة بهذا الكوكب .ان المال والتحكم بالمقدرات بات هو الغاية الان والامثلة لا حصر لها من خلال ما نراه من سياسات لبعض الدول التي باتت تكشر عن ما فيها علنا...

**ذنون محمد**
الموصل

### في ذكرى الحرب وإحتلال العراق

# مساع جديدة لتكرار سيناريوهات مظلمة بالمنطقة

**سمير عادل**
بغداد

لا شيء جديد اكثر مما قيل من قبل عن جرائم أمريكا وحلفائها في العراق، ولا شيء جديد يحكى عن تحويل العراق الى بلد فاشل ودولة فاشلة بالمعنى المطلق للكلمة، ولا شيء جديد نضيف الى الذكر من عمليات نهب وفساد وسرقة التي دشنها الرئيس المدني للاحتلال بول بريمر في مقابلة مع احدى القنوات الامريكية ، عندما سئل عن اختفاء ١٢ مليار دولار في الاشهر الأولى من استلامه لوظيفته في العراق، وجاء جوابه بشكل غاضب، لا اعرف (I don't know ولا إضافة لنا اذا قلنا وعلى لسان الاحياء المخضرمين او الذين لم يكونوا في مكان خطأ وزمن خاطئ كي تقتنصهم حروب الامة العربية او مقاصل الاعدامات، ان العراق في ظل الدولة البعثية الفاشية والاستبدادية هو اقل سوءا مما نعيشه اليوم وليس كما يروج له اعلام الأحزاب الإسلامية التي وصلت الى السلطة في غفلة من الزمن وبفضل الغزو والاحتلال، بأن العراق يعيش في واحة الديمقراطية، والتي قولبت كل معاني الحياة في العراق بصناديق الاقتراع، وهي من تفتتحها وهي من تغلقها، وعندما يتم التحقيق عن التزوير فيها، تقوم بحرقها، وفضلا على كل ذلك تُحَمَلَنَا منة بانها سليلة الحسب والنسب للديمقراطية، واكثر ما تعني في فلسفتهم ونظريتهم في الحكم، التداول السلمي لعمليات النهب والسلب ومحاولة لقمع كل اشكال الحريات مثلما حدث تحت يافطات نشر "الفديوهات الهابطة" ومنع المشروبات الكحولية وتغليفها بهالة من العناوين الفارغة من المحتوى التي انتهت موضتها مثل خدش الحياء والذوق العام وتقاليد المجتمع، لطمس ماهيتها الاستبدادية، ولكن بشكلها الناعم!!! ويجدر بالذكر أن حيائها لا يُخدش عندما تروج لنظريتها أي نظرية الأحزاب الإسلامية لتبريرها لكل سنوات السلب والنهب، بأنه من الحلال (سرقة الأرض، ما فوقها من عقارات، وما فيها من موارد طبيعية، فهي مشاعة ولا حق لاحد فيها)، اما المواطن العادي فله قسمته بالأرض كما يقرر له الله وليس من حقه الشكوى والتذمر والغضب، واجره في السماء، والله لا يحب الا المحسنين أي الصامتين والخانعين وكل من لا يفكر بانتزاع رغيف الخبز الذي سرق من فمه وفم أسرته.

**نضال فكري**

تلك النظرية الجهنمية هي من تستند عليها الأحزاب الإسلامية التي استحوذت على السلطة السياسية كي تغتني وتنتفخ جيوبها وبطونها، وتمول ميليشياتها كي تحميها، فإذا كانت تلك النظرية هي جزء من نضالها الفكري بالاعتناء وتشكيل أكثر الأجنحة الطبقة البرجوازية حثالة في المجتمع، فعلى الصعيد السياسي ابتكرت عنوان جديد لها وهو محور المقاومة، والنضال ضد الاستعمار وسن القرارات ضد التطبيع مع إسرائيل، وكل من خرج للمطالبة بالحرية والمساواة، اتهم بانه أولاد السفارات وعميل أمريكا لتقتنصها ميليشياتها من اعلى البنايات أيام انتفاضة اكتوبر، في حين هي من كانت مطية أمريكا بامتياز، وهي من كانت تستجدي أمام أبواب السفارات الغربية عشية غزو واحتلال العراق كي تنال رضى الإدارة الامريكية، وهي من كانت تتوسل للحصول على مباركة مهندسي احتلال العراق بوش وتشيني ورامسفيلد، وتتملق لزلماي خليل زادة كي يشكلوا اقطاعيتهم في العراق.

في ذكرى غزو واحتلال العراق، لابد من القول والتذكير بان ما حدث للعراق جراء السياسة الامريكية لم يكن محض صدفة، ولم يكن خطأ أمريكا وساساتها بانهم لم يفهموا بتاريخ العراق، أو اخطأوا بحل الجيش العراقي كما روج ويروج له عرابو الاحتلال المحليين امثال اياد علاوي ولفيف من العروبيين الذين تنكروا بالزي الطائفي، كي يحصلوا على مقعد في مجلس الحكم او السلطة، فاذا لم تسنح لهم الفرصة لهم بدراسة المجتمع العراقي، والتتلمذ على يد علي الوردي الباحث في علم الاجتماع وهو قبلة المثقفين الليبراليين الجدد الذين ظهروا بعد الغزو، وهم لا يمكنهم ان يروا اكثر من وقع اقدامهم، فما هو تفسير ما حدث في أفغانستان بعد عشرين عام من الاحتلال، الم يكن لديهم (علي وردي بشتوني) كي لا يفهموا بتاريخ المجتمع الافغاني وبالتالي ليتم تسليم نساء أفغانستان على طبق من ذهب الى الطالبان، الوحوش الذين قدموا من خارج التاريخ الانساني؟ ان تسليم العراق الى الأحزاب الإسلامية التي تحكم العراق اليوم، وكتابة دستور مشوه لا يمكن أن يفسره إلا أولي الالباب وحسب توازن القوى في الصراعات السياسية على السلطة، وأحيانا يتم التفسير أي بنود الدستور على أساس قواعد (المعنى بقلب الشاعر)، ثم بعد ذلك عندما مالت كفة تلك الأحزاب الى خارج الفلك الأمريكي، صنعوا عصابات داعش وسلموا لهم ثلث مساحة العراق بفضل الأسس التي بنيت عليها السلطة في العراق، لكي يتأدب المختفين وراء أبواب المنطقة الخضراء، ويتعلموا قبل كل شيء آداب المائدة، ويأخذوا درسا بالتاريخ بأنهم ليسوا اكثر جماعات ليس لها جذر اجتماعي يمكن لها الصمود إلا بالسلطة والمال الذي نهبوها.

**احزاب اسلامية**

فما حدث في أفغانستان أعد له في العراق عندما كشف مستشار الأمن القومي الأمريكي بريجنسكي في عام 2003بعد غزو العراق في لقاء مع صحيفة روسية، ان إيصال الأحزاب الإسلامية ومنها الموالية لإيران الى السلطة هي من مصلحة الأمن القومي الأمريكي.

وما يحدث اليوم في أوكرانيا، هي امتداد لسياسة أمريكا، فبعد تكسير عظام الأوكرانيين وتحويلها الى وقود لوقف التمدد الروسي الامبريالي في اوروبا، سيتخلى البيت الأبيض اجلا او عاجلا عن زيلنسكي وجوقته الفاسدة، ويسلم اوكرانيا الى روسيا على طبق من ثمن تقديم طبق أفغانستان الى طالبان، بعد اذلال شعبه وتحطيم معنوياته وارادته بالحرب والدمار ونهب ثرواته، كما عشنا واختبرنا سنوات السياسة الامريكية في نشر الديمقراطية والرفاه في العراق.

ولن تتوقف السياسة الامريكية عند حدود تلك البلدان، فها هي تعد نفس السيناريو لإيران، كما أعدته من قبل مع حلفائها الغربيين أثناء اندلاع ثورة 1979، فوأد الثورة في إيران هي من أولويات مراكز الدراسات وصناع القرار في العمق الأمريكي، فالرياح القادمة من ايران، ستعصف بكل الأسس التي تستند عليها السياسة الامريكية والغربية، وهي تقلع جذور الإسلام السياسي او على الأقل تدفعه الى الانزواء، وتصبح السياسة الامريكية حينها عارية وليس لها من مطية او عراب او بلطجي لتمرير قرارات مؤسساتها الاقتصادية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أنها أي تلك الرياح ستغير وجه العالم، وتحاول أمريكا جاهدة الوقوف بوجهها وتفريغها من محتواها الثوري والتحرري.

في ذكرى غزو واحتلال العراق، على المتوهمين بالسياسة الأمريكية بعد، الاستيقاظ من اوهامهم، فالوهم لا يضلل المتورطين به فحسب ويضيع بوصلتهم، ففي الكثير من الأحيان يقتلهم.

**اسقاط :** تمثال صدام يسقط بفعل جنود امريكان

**تهديد :** جنود امريكان يهددون مواطنين

### شخصيات عرفتها 16

# طالب الرفاعي أول معمم شيعي يعتلي منبر الأزهر

**صلاح عبد الرزاق**
امستردام

**الأسرة والنشأة**

ولد السيد طالب بن داود بن قنبر الرفاعي عام ١٩٣١ في قضاء الرفاعي التابع لمحافظة ذي قار. وكانت تسمى الكرادي نسبة إلى بيت الكرادي في سوق الشيوخ. وتم تغييرها الى الرفاعي بقرار من رئيس الوزراء ونسبة إلى السيد أحمد الرفاعي (١١١٨-١١٨١) صاحب الطريقة الرفاعية المولود في الكرادي والمدفون في بغداد وقيل في القاهرة .

تنتمي أسرة طالب إلى الحلة ، وكان جده قنبر قد هاجر من الحلة فراراً من التجنيد الاجباري الذي كانت السلطة العثمانية تمارسه. وسبق لقنبر أن شارك في الحرب التركية الروسية ، وعاد مع عشرة من المجندين معه إلى العراق بعد أن قتل الباقون. سكن السيد قنبر مدينة عفك وعاش فيها مع أولاده. كان عمه السيد عبود الرفاعي معمماً تزوج من خالة السياسي العراقي عبد المجيد عباس وهو من مدينة قلعة سكر. وقد أصبح عبد المجيد عباس الحيدري وزيراً في العهد الملكي ومندوباً في الأمم المتحدة.

درس في مدرسة الرفاعي الابتدائية التي افتتحت عام ١٩١٨، واتخذت بناية الخان محلاً لها مستأجرة من قبل الانكليز. في عام ١٩٥١ وبعد انهاء الدراسة الابتدائية توجه السيد طالب إلى مدينة النجف الأشرف للانضمام إلى الحوزة العلمية لمتابعة دراسته الإسلامية. فالحوزة التي أسسها الشيخ الطوسي قبل ألف عام ما زالت تستقطب طلاب الفقه وعلوم العربية والتفسير وغيرها. وصل الرفاعي النجف في يوم وفاة الفقيه الشيخ محمد رضا آل ياسين والشوارع حزينة والأسواق معطلة حداداً على الفقيد. نزل ضيفاً في دار الشيخ محمد علي الخمايسي، وكان يرافقه إلى جامع الهندي حيث تعقد الحلقات الدراسية في العلوم الفقهية.

كان السيد طالب يرتدي العقال والشماغ الجنوبي قبل ارتداء العمامة. وقد اعتمر العمامة على يد الشيخ عباس الرميثي وكان أحد أبرز المجتهدين العرب في النجف الأشرف. وقد جرى ذلك في يوم عرفة ، وارتدى معها جبة فصار بذلك واحداً من السلك الديني الشيعي. وبقي ذلك الزي يرافقه طوال حياته وحتى في تواجده في أوربا أو أمريكا فلا يتخلى عنه. وعندما زارني في منزلي بهولندا كان يرتدي زيه. في حين أعرف بعض العلماء والخطباء ينزع عمامته في أوربا لتفادي أية مضايقة من بعض المتعصبين.

كانت أبرز مشكلة واجهت السيد طالب هي السكن . فالمدارس الدينية آنذاك كانت مملوءة بالطلاب حيث يشغل الغرفة عدة طلاب. لم تكن أمامه سوي القبول بعرض من الشيخين الرميثي والخمايسي بالسكن في مقبرة أسرة آل ياسين حيث توجد في سرداب تحت الأرض في طرف محلة العمارة. بقي يسكن المقبرة ثلاث سنوات حتى بلغ دراسة (اللمعة الدمشقية) مما فسح له الطريق إلي الانتقال إلى مدرسة القوام. وقد حصل على غرفة بوساطة من السيد حسين بحر العلوم حيث تشاركا في السكن معاً. أكمل السيد طالب دراسته الحوزوية بإرشاد من السيد محمد باقر الصدر. وترقى في مدارج الدراسة حتى درس البحث الخارج على يد السيد أبو القاسم الخوئي (١٨٩٩ - ١٩٩٢).

**نشاطه الحزبي**

خلال وجوده في بغداد ، إطلع السيد طالب على أفكار حزب التحرير الأردني حيث التقى ببعض رموزه ، إضافة إلى المنتمين الشيعة. كما اطلع على نشرات جماعة الاخوان المسلمين وأفكارهم وصلته بالمؤسس محمد محمود الصواف (١٩١٥ -١٩٩٢) . عندها نضجت لديه فكرة العمل الحزبي الإسلامي وتأسيس تنظيم جديد يتبنى أفكاراً إسلامية أصيلة. يقول السيد طالب: فاتحني محمد هادي السبيتي وجابر العطا بأن أتولى تحمل مسؤولية هذا العمل على نمط غير نمط حزب التحرير فقلت لهما: أنا شخصياً لا أصلح لهذه المهمة (رشيد خيون: أمالي السيد طالب الرفاعي / ص ١٠٦).

وحسب روايته ذهب السيد طالب مع آخرين إلى السيد محمد باقر الصدر (١٩٣٥- ١٩٨٠) ليطلب منه التصدي لتأسيس حزب إسلامي صار فيما بعد حزب الدعوة الإسلامية. وفي مكان آخر يقول السيد الرفاعي بأنه اقترح على السيد مهدي الحكيم (١٩٣٥ -١٩٨٨) مفاتحة السيد محمد باقر الصدر في عام ١٩٥٩، وقد وافق السيد الصدر. وهذا يخالف رواية مؤرخي حزب الدعوة أمثال السيد علي المؤمن والسيد صلاح الخرسان والسيد حسن شبر (١٩٢٩ - ٢٠٢١) الذين ذكروا أن التأسيس تم في ١٧ ربيع الأول ١٩٥٧ بعد اجتماع في منزل السيد محسن الحكيم في كربلاء بحضور عدد من العلماء والمثقفين.

ومن أغرب القضايا التي واجهت السيد طالب الرفاعي أن قيادة الحزب الإسلامي العراقي (تأسس عام ١٩٦٠) عرضت عليه وهو الشيعي زعامة الحزب عندما حضر مؤتمراً للحزب ، وقاده الشيخ طه جابر العلواني (١٩٣٥ -٢٠١٦) إلى المنصة ليلقي كلمة أثارت إعجاب الحاضرين. اعتذر السيد طالب من رئاسة الحزب فتم اختيار عبد الرزاق نعمان السامرائي (١٩٣٥ -٢٠٢١) رئيساً للحزب.

**دوره السياسي**

بعد ثورة تموز ١٩٥٨ تأسست جماعة العلماء في العراق برئاسة الشيخ المجتهد مرتضى آل ياسين (١٨٩٤ -١٩٧٨). وكانت الجماعة تواجه المد الشيوعي وتناوئ الزعيم عبد الكريم قاسم. وقد انتمى السيد طالب إليها في الصف الثاني منها. وكان يحمل المنشورات ويواجه الشيوعيين وهتافاتهم. وكان يقود الموكب الحسيني الخاص بأهالي كربلاء في مراسم عاشوراء في كربلاء.

ويقول السيد طالب أنه كان وراء تهييج الشارع النجفي ضد صحيفة (الحضارة) التي يرأسها محمد حسن الصوري وهو لبناني كان معمماً وينتمي للحزب الشيوعي. فقد نشر عام ١٩٦٠ مقالاً بعنوان (الحمار الحكيم) يقصد به المرجع السيد محسن الحكيم (١٨٨٩ -١٩٧٠). وكان الكاتب المصري توفيق الحكيم (١٨٩٨ -١٩٨٧) قد أصدر كتابه (حمار الحكيم) فاستغله الشيوعيون للسخرية من المرجع الحكيم. فقام السيد طالب بشراء نسخ من الصحيفة ووزعها على البيوتات النجفية التي سرعان ما غضبت. وقد قام السيد محسن الحكيم بالاعتصام بداره ولم يذهب للنجف كعادته للصلاة في الصحن الحيدري. وصارت الوفود تأتيه للتضامن معه. كما زارته وفود من العشائر مستنكرين الإساءة للمرجع الأعلى حاملين السلاح والرايات ، يهتفون بالهوسات ويقيمون العرضات.

**ممثل المرجعية في مصر**

كان السيد الرفاعي معجباً بالمفكر السيد جمال الدين الأفغاني (١٨٣٨ -١٨٩٧) ، ثم أعجب بتلميذه الشيخ محمد عبده ( ١٨٤٩- ١٩٠٥) فقرأ تفسيره وبقية كتبه فصار متعلقاً به وبآرائه. وكان الشيخ عبدُه معتقلاً منصفاً للمذاهب الإسلامية، وسار على هذا المنهج طلابه منهم الشيخ سليم البشري ( ١٨٣٢ - ١٩١٧) والشيخ محمود شلتوت (١٨٩٣ - ١٩٦٣). وكان معجباً بكتابات محمود عباس العقاد (١٨٨٩ -١٩٦٤) وطه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣) وعائشة عبد الرحمن (١٩١٣- ١٩٩٨) ، الأمر الذي جعل مصر تحتل مكانة في عقله، وكان يتمنى شد الرحال إليها.

سافر إلى القاهرة لتقديم أوراقه لإكمال دراسة الماجستير فيها بعد أن تخرج من كلية الفقه بالنجف الأشرف. تم قبوله في دار العلوم بوساطة من الوزير السابق عبد الرزاق محي الدين (١٩١٠- ١٩٨٣).

وكان بعض العراقيين الذين يترددون على مصر قد كتبوا كتاباً إلى المرجع السيد محسن الحكيم يطلبون فيه إرسال ممثلاً عنه إلى القاهرة ليتولى أمورهم الدينية والشرعية. لم يجد السيد الحكيم أفضل لهذه المهمة من السيد طالب الرفاعي فكلفه بها.

وصل السيد الرفاعي إلى القاهرة في محرم عام ١٩٦٩ حاملاً رسالة من المرجع الحكيم. وكان أول نشاط له إلقاء كلمة بمناسبة عاشوراء في قبة الغوري التي أنشأها السلطان قانصوه الغوري عام ١٥٠٣ م. والخطاب الثاني عن كربلاء كان في مسجد السيدة زينب حيث كان الحضور ١٥ طالباً عراقياً جلسوا في زاوية من المسجد وبلا منبر. وسرعان ما تجمع المصريون حوله فصار العدد يناهز الستين ، ثم جاء شخص قوي الجسم فحمل السيد طالب بيديه وأجلسه على المنبر قائلاً: يجب أن يسمع الجميع هذا الحديث. ثم جاء بمكبر الصوت ووضع الميكرفون أمامه. فكان منظراً لم تشهده مصر من قبل : سيد معمم يرتقي المنبر في مسجد مصري. ولم سمع الناس صوته تجمعوا وامتلأ المسجد على سعته. الأمر الذي استفز رجال الأمن في حكم عبد الناصر. وعندما رفع أذان المغرب توقف السيد طالب وأنهى خطابه. جاءه الشيخ شهلوب وأخذه من المنبر إلى محرب الصلاة ليصلي بالناس إماماً. بعد الصلاة طلب الحضور منه إلقاء كلمة عن السيدة زينب (ع) فتحدث حتى أذان العشاء فنزل من المنبر وخرج من المسجد. وكان الناس يتجمعون حوله بشكل مزدحم.

تطورت علاقة السيد الرفاعي بالجمهور المصري ، فأخذ يعقد مجالس في بيته ويلتقي ببعض الشخصيات المصرية المعروفة. وكان لا يتوانى عن الإجابة على الأسئلة المذهبية المحرجة بأسلوب مهذب مرفقاً بالأدلة التاريخية. كما كان يعير كتباً جدلية من مكتبته إلى الضيوف مثل كتاب (المراجعات) للسيد عبد الحسين شرف الدين الذي كان له الأثر في تغيير أفكار بعضهم. الأمر الذي دعاه لتأسيس (دار أهل البيت) ومكتبة ، ويعقد مجلس أسبوعي في داره.

في حفل تأبين محب الدين الخطيب ، وهو كاتب وداعية مصري كان يحقد على الشيعة ويكفرهم، طُلب من السيد الرفاعي إلقاء كلمة فألقى كلمة بدأها بقوله أن الشيعة يسمونه (عدو الدين) وليس محب الدين لأنه يعتبرهم كفرة. فساد غضب بعض الحاضرين منهم ابن محب الدين واسمه قيس. تم تسجيل الكلمة تناقلتها المجالس في مصر حتى وصلت إلى وزير الداخلية شعراوي جمعة فأصدر قراراً بتسفير السيد طالب خارج مصر. علم الرئيس عبد الناصر بالأمر فأتصل بوزير الداخلية ومنعه من تسفيره. وكان رئيس المجلس الإسلامي الأعلى المصري وكذلك رئيس جمعية الشبان المسلمين إبراهيم الطحاوي وكان على صلة بالسيد طالب، فاتصلا بالرئيس وأخبراه بقضية تسفير إمام الشيعة في مصر طالب الرفاعي.

وكان السيد طالب قد التقى بجمال عبد الناصر في مؤتمر علماء المسلمين. استمر تمثيل السيد الرفاعي للمرجعية في مصر من عام ١٩٦٩ إلى عام ١٩٨٥ .

**لقاءاتي مع السيد طالب الرفاعي**

يعود أول لقاء لي مع السيد الرفاعي إلى عام ١٩٩٩ عندما زار هولندا بعد زيارته للسويد لحضور مراسم دفن ولده جعفر الذي توفي في حادث سيارة. استقبلت السيد طالب في منزلي، وانتهزت الفرصة للحديث عن الوضع العراقي والحزبي والإسلامي. كان مخزناً للمعلومات الدقيقة وذاكرة قوية تحفظ التواريخ والأسماء والأماكن. قررت وضع كاميرا فيديو لتسجيل حديثه التاريخي الطويل الذي استغرق ثلاث ساعات.

**لقاء مع السيد طالب الرفاعي وذكرياته**

زرت السيد طالب الرفاعي بعد أن أخبرني الدكتور حيدر البرزنجي بوجوده في بغداد. في ٣٠ نيسان ٢٠١٩ التقينا في أمسية جميلة في محل اقامته في الكرادة خارج قرب مطعم عيون بغداد جلسنا طويلاً في حديث شيق نقلب فيه صفحات ذكريات السيد الرفاعي الذي ما زال يحتفظ بذاكرة قوية رغم بلوغه الثمانية وثمانين عاماً. فكانت لنا أحاديث متنوعة دونت بعضها.

**سفره إلى القاهرة عام 1969**

ذكر الرفاعي أن السيد محسن الحكيم كان يبحث عمن يمثل المرجعية في القاهرة فلم يجد سواه لهذه المهمة. وأضاف: جلسنا أنا والسيد الحكيم نتداول في الأسماء المرشحة واحداً واحداً فلم يقتنع بها، ثم قال: أنت خير من يمثلني، فقلت: نعم ولكن أنا أستجيب لحكم، فقال: لقد حكمت.

ذهب إلى القاهرة وباشر عمله الذي استمر فيه حتى 5كانون الأول عام 1985 ?والتقى بكل من جمال عبد الناصر (١٩١٨- ١٩٧٠) (ذكر تفاصيها في كتاب يوميات عالم شيعي في القاهرة) وأنور السادات (١٩١٨- ١٩٨١) وحسني مبارك (١٩٢٨- ٢٠٢٠). ودعا المصريين إلى المذهب الشيعي ، وقد استجاب له كثيرون . وقال: هذا التشيع الحالي في مصر طلع من عبائتي ، مشيراً اليها بيده. آنذاك لم يكن هناك عشرة من الشيعة. والآن يقول بعض الناس أن عددهم 5ملايين و آخرون يقولون أن عددهم 10ملايين ، وحتى لو كانوا مليون شخص فلي الفضل فيه. وكان الرفاعي يلقي محاضرات وكلمات في الجامعات والاحتفالات بشكل متواصل.

وكانت علاقته بالأزهر جيدة وخاصة مع الشيخ محمد الفحام. وكان شيخ الأزهر يزوره في بيته. كما أنه التقى بزعامات الاخوان مثل حسن الهضيبي (١٨٩١- ١٩٧٣) وعمر التلمساني (١٩٠٤- ١٩٨٦) . سألته: هل لخروجك علاقة بتوتر العلاقة بين الامام الحكيم وسلطة البعث عام 1969بعد اتهام السيد مهدي الحكيم بالتجسس؟ فأجاب: كلا لأنني كنت قد غادرت العراق قبلها. للأسف دام تمثيلي للحكيم عدة أشهر فقط لأنه توفي عام 1970 . وقد أقمت له فاتحة مطنطنة في القاهرة.

ومن ضمن أعمالي تأسيس جمعية أهل البيت في القاهرة. ومن بعدي تم اغلاقها من قبل الأمن المصري. وطوال اقامتي في القاهرة لم أتعرض لضغوط أمنية أو غيرها. وطوال إقامته في مصر ألقى السيد الرفاعي مئات الكلمات والمحاضرات في الاجتماعات والمساجد والجمعيات وفي الجامع الأزهر. وكان يلتقي الكثير من الشخصيات العلمية والأزهرية والأكاديمية ، ويستقبلهم في منزله مثل شيخ الأزهر محمد الفحام (١٨٩٨- ١٩٨٠).

**الامام الحكيم وسيد قطب**

تحدث الرفاعي أنه عام 1966أتم الحكم بالاعدام على زعيم الاخوان المسلمين سيد قطب (١٩٠٦- ١٩٦٦) ، وتداولنا الموضوع مع الامام الحكيم حتى توصلنا إلى ضرورة التحرك وارسال برقية من الحكيم إلى عبد الناصر تطلب منه فيها ايقاف حكم الاعدام. فأخذ الرفاعي البرقية إلى مكتب البريد وأرسلها إلى رئاسة الجمهورية في مصر. وعندما زار مجموعة من علماء السنة السيد الحكيم وفاتحوه بضرورة التدخل لمنع اعدام سيد قطب، مد يده تحت وسادته وأخرج البرقية وعرضها عليهم، فتعجبوا وأبدوا احترامهم للمرجع الحكيم.

**الرفاعي وسيد قطب**

في حديثنا عن سيد قطب قلت له: أنه كان أديباً وكاتباً رصيناً ، ودخوله في الاخوان المسلمين جعله عرضة لانتقام السلطة. فقال الرفاعي: نعم هذا صحيح ، لقد وجدوا فيه قلماً لامعاً فطلبوا منه أن يتزعم الحركة. لقد خسرته الساحة الأدبية . كان أديباً قديراً ، ولكنه انتقل في منهجه من عباس محمود العقاد إلى أبو الأعلى المودودي (١٩٠٣- ١٩٧٩) الذي صار قدوة له، ولو كان التزم بمنهج حسن البنا لكان أفضل له.

□ البقية على الموقع الالكتروني

**ذكريات:** السيد الرفاعي يستطرد في حديثه وذكرياته عام 2019

**صورة :** الرفاعي مع جمال عبد الناصر ويتوسطهما الشيخ محمد يعقوب الذي غيب مع السيد موسى الصدر 1961()

Issue 7538 Tuesday 21/3/2023
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7538 الثلاثاء 29 من شعبان 1444 هـ 21 من آذار (مارس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

## فلان الفلاني

**حكم دحام الجواري**

مدير البطاقة الوطنية الموحدة في محافظة نينوى تلقى تعازي الأوساط المجتمعية لوفاة والدته ، سائلين لها الرحمة والغفران.

**فاروق مصطفى رسول**

رجل الاعمال العراقي اختارته مجلة (فوربس) واحداً من بين 100 شخصية الأفضل في الشرق الأوسط في مجال الرعاية الصحية.

**علي الفواز**

رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق شارك امس الاثنين مع الاكاديمي جاسم محمد جسام بندوة اقامتها سفارة دولة فلسطين بالتعاون مع الاتحاد عن اعمال الاديب الفلسطيني العراقي الراحل خالد علي مصطفى وقدم امين الشؤون الثقافية في الاتحاد منذر عبد الحر شهادته عنه.

**مهدي حسين جاسم**

القاص العراقي نعته الأوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت في 15 اذار الجاري إثر مرض عضال، مقدمين خالص العزاء لعائلته.

**سمير جبو**

رئيس مجلس إدارة جمعية العاديات في مدينة صافيتا السورية اعلن افتتاح معرض أقحوان للأشغال اليدوية والأعمال الفنية التي قدمتها مجموعة من المواهب الشابة، في رواق جمعية.

**ميساء نعامة**

الروائية السورية رصدت في روايتها الجديدة المعنونة (لحظة حلم) ما عاشته من مصاعب خلال الحرب وتداعيات جائحة كورونا.

**عصام الجلبي**

الخبير العراقي بالنفط والطاقة شارك الاحد في ندوة افتراضية أقامها مشروع التعلم العراق بعنوان(العراق والمستقبل: عشرين عاما على الاحتلال).

**إكرام العش**

الكاتبة الأردنية أشرفت على اعداد كتاب ( سنوات في سطور " لقاء الأجيال " الجزء الثالث ) والذي تم الاحتفاء باشهاره في المكتبة الوطنية بعمان وهو بقلم مجموعة من خريجي الجامعة الأردنية.

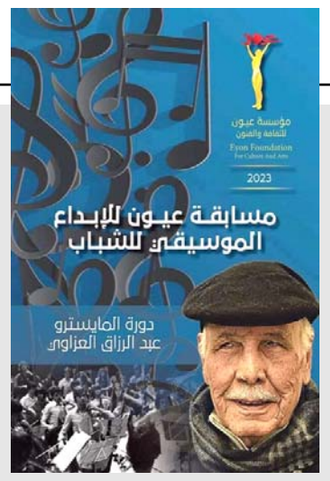


**مسابقة :** لقطات من فعالية مسابقة عيون للابداع الموسيقي للشباب

### سمفونية الإبداع تنطلق من العزاوي لتستقر عند الجيل الجديد

# عيون تطلق مسابقتها الشبابية للإبداع الموسيقي

**بغداد - ياسين ياس**

اقامت مؤسسة عيون للثقافة والفنون في قاعة نصر بكلية التراث الجامعة،مسابقة عيون للابداع الموسيقي للشباب مساء الجمعة الماضية، بهدف إشاعة روح التنافس والاحتفاء بالرواد والمواهب الشابة الموسيقية . وعن ذلك تحدث لـ(الزمان) رئيس اللجنة العليا للمهرجان الفنان عباس الخفاجي قائلا (يقول الفيلسوف افلاطون :الموسيقى تعطي روحا للكون واجنحة للعقل ومخيلة وجمال لكل شيء،كلمات بسيطة تحمل معاني عميقة تلخص وظيفة الموسيقى في حياة الانسان بصرف النظر عن السنوات لان الموسيقى لاتفرق بين الاعمار،تجذب الصغير والكبير اليها وتنفذ الى قلب المستمع بكل قوة وتؤثر فيه وتتفاعل معه وتحرك عواطفه واحاسيسه ،لقد ادركت مؤسسة عيون اهمية استثمار هذه المواهب والمهارات والطاقات بوصفها كنزا وطنيا، من خلال اكتشاف المواهب الشبابية في بغداد والمحافظات لمن لم تسلط الاضواء عليه ، هذا الجهد تبنته عيون وشكلت من خلاله لجنة تضم اساتذه اكفاء في هذا المجال منهم المايسترو علي خصاف، والفنان سامي نسيم، والموسيقار وليد غازي فرمان ، ومحمد العطار، وعملنا لمدة ستة اشهر تحضيرا للمهرجان بدون دعم مادي من اية جهة).

وشهد حفل الافتتاح عزف النشيد الوطني العراقي ، وقراءة سورة الفاتحة على شهداء العراق ،وكلمة ادارة المسابقة القاها الفنان حيدر عبد الكريم قائلا(نريد بناء اجيال موسيقية تعشق الموسيقى المستوحاة من الارث الفني العراقي لحمله الى المنصات العالمية)..

بعدها قدمت سيرة عن حياة المايسترو عبد الرزاق العزاوي الذي تحمل هذه الدورة اسمه، وتشير السيرة انه من مواليد الحلة بابل خريج معهد الفنون الجميلة والمدرسة الملكية البريطانية بلندن ، وزميل الكلية الملكية البريطانية للموسيقى، واول من قاد السمفونية الوطنية العراقية) ، وقال المحتفى به المايسترو عبد الرزاق العزاوي في كلمة له (تحية لكل من ساهم في انجاح هذه الفعالية ،وصيتي لهؤلاء الشباب اقول الموسيقى بحر لاينضب لكن تحتاج الى تمارين مستمرة حتى يحافظ على مستواه الموسيقي، وعلى الجهات المعنية الاهتمام بالموسيقى ودعم الشباب الموهوبين).

**جهود ذاتية**

اما كلمة اللجنة المختصة فالقاها المايستروعلي خصاف قائلا (الموسيقى هي النموذج الاكثر وضوحا، لذلك سعت مؤسسة عيون وبجهود ذاتية لاقامة مسابقة الابداع الموسيقي،والتي حملت اسم كبيرالمايسترو عبد الرزاق العزاوي تكريما له ولمنجزه الابداعي) واضاف (اعتمدت اللجنة وضع معايير تفعيل دور الشباب في العزف والمشاركة في المهرجانات، وتسليط الضوء على الموهبين، واستقطاب المواهب الشابة في بغداد والمحافظات)..

وأقيمت الفعاليات بحضور المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء عارف الساعدي وسفير اليونسكو للسلام الموسيقار نصير شمه و وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم. وجمع من لاعلاميين والمثقفين.

والتقت (الزمان )عدد من المشاركين منهم عازف العود رحمن الماجد،احد طلاب بيت العود الذي قال(قدمنا فقرة موسيقية بعنوان (كابرس) للشريف محي الدين حيدر)، وقال عازف العود رعد رياض من سوريا (انا اكمل دراستي في بيت العود،باشراف نصير شمة).

وعن هذه الفعالية تحدث مدير بيت العود محمد العطار قائلا(اليوم مميز ومهم وخطوة اولى لدعم الشباب من محافظات العراق كافة،ونحن كلجنة منظمة اجرينا الاختبارات لهذه المواهب لفتح افاق جديدة للموسيقى العراقية ودعم هذه الطاقات وتقديمهم في الحفلات والمهرجانات،في داخل وخارج العراق،وانا سعيد بهذه التجربة كوني احد اعضاء لجنة التحكيم).

وتحدث نقيب الفنانين في الانبار فاروق نواف العيساوي قائلا(محافظة الانبار تشارك بفعاليات مركزية عن تراث الانبارمنها العزف على الربابة، والمطبك، والطبل، ولدينا مشاركة عزف على الة القانون ومعزوفة ام العباية،ومشاركين بحضور ممثل محافظة الانبار المستشار الثقافي علي سليمان الدليمي).

والبصرة كان لها حضور،عن ذلك تحدث المايسترو علي قاسم قائلا(شاركنا بتوليفة من الاعمال العالمية منها ماجك سمايل ،عبد الحليم حافظ ،وفور سيزن،والفصول الاربعة دي فالدي اوركسترا البصرة).. وكان من ضمن الفرقة عازف الكلارنيت الطفل الموهوب ياسر حيدر عباس من المواهب الثقافية الموجودة في فريق شبعاد الثقافي.

كما تم تقديم مقطوعات موسيقية بالة العود لمجموعة من الشباب الموهبين منهم (محمد دريد،مرتضى البرنس،محمد امجد،هاجر ماجد،رعد رياض من سوريا)، كما تم تقديم مقطوعات موسيقية لفرقة كروب كركوك، وفرقة ناي نوى، واورنينا الحمدانية من الموصل ، بعدها تم تقديم عزف جماعي لجميع المشتركين في هذا المهرجان، وفي الختام تم توزيع الجوائز على المشاركين في هذه الفعالية.

## ملتقى سينما رمضاني بدورة ثالثة

**بغداد - الزمان**

اعلن ملتقى سينما الشباب الرمضاني الذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين بالتعاون مع فريق صدى السينما والمسرح عن اطلاق دورته الثالثة على حدائق النقابة الفنانين العراقيين خلال الشهر الفضيل. موضحا ان (شروط التقديم تشير الى ضرورة ان يكون الفيلم منتج منذ سنة 2020 فما فوق .و ان يكون الفيلم قصير بزمن مدته اكثر من 3دقائق واقل من 25دقيقة. و ان يكون صانع الفيلم عراقي الجنسية سواء كان داخل العراق او خارجه. وتقبل الافلام (روائي وثائقي وانميشن).فيما تتبارى الافلام في الملتقى على ثلاث جوائز) مضحا(يحدد الافلام المقبولة في الملتقى لجنة مشاهدة معتمدة من قبل ادارة الملتقى.ويكون اختيار الافلام الفائزة وفق الية تجمع بين الجمهور ولجنتي المشاهدة والتحكيم وفق اختبار احصائي مميز 25 بالمئة من قيم لجنة المشاهدة و 35 بالمئة من تصويت الجمهور الحاضر في الملتقى و 40 المئة من قبل لجنة التحكيم ).

## عبد النور تحتفي بميلاد إبنها

**بيروت - الزمان**

نشرت الفنانة سيرين عبد النور مقطع فيديو عبر حسابها "إنستغرام" وهي تحتفل بيوم ميلاد ابنها كريستيانو وبحضور زوجها فريد رحمة وابنتها تاليا، وظهر ابنها بمقطع الفيديو وهو يطفئ شموع يوم الميلاد وسط حالة من السعادة.كما نشرت عدد من الصور ومقاطع الفيديو للاستعداد بالاحتفال بيوم ميلاد ابنها ومن حفل يوم الميلاد.وظهر ابن عبد النور في حفل يوم ميلاده وهو يرتدي بدلة شخصية "سبايدر مان" الشهيرة وسط حالة من السعادة والفرح وهو يطفئ شمعة يوم ميلاده.

# معرض للكتاب في أجيال الزعفرانية

**بغداد- براعم علي**

اقامت مدرسة اجيال الزعفرانية الابتدائية الاهلية معرض الكتاب السنوي الرابع في مبادرة ثقافية تهدف الى التشجيع على القراءة،وقد تضمن المعرض اصدارات ادبية وثقافية في مختلف المجالات بالاضافة الى المعروضات من الاعمال اليدوية والوسائل التعليمية ،كما تضمن ايضاً عرضاً لفعاليات ترحيبية قدمها طلاب المدرسة ومسرحيات عن اهمية القراءة قدمها تلاميذ الروضة بالاضافة الى تكريم عدد من الطلبة المتفوقين من خريجي المدرسة في دفعتها الاولى لعام (2015-2016) لتفوقهم الدراسي وحصولهم على المراتب الاولى في الدراسة الجامعية. وحضر الفعاليات هذه اولياء امور الطلبة ومشرفين تربويين وضيوف المدرسة.

## عاشور يغني في حفلين خلال 4 ساعات

**القاهرة - الزمان**

أحيا النجم تامر عاشور حفلاً غنائياً كبيراً بالكويت، بحضور عدد كبير من الجمهور حيث امتلأت كافة جنبات المسرح بعد أن نفدت تذاكر الحفل قبل موعده بأيام، وبعد 4 ساعات فقط كان متواجداً في حفل تكريم النجمة أنغام بـ(ليلة صوت مصر) التي أقيمت مؤخراً ضمن فعاليات موسم الرياض. عاشور أكد أنه خطط للانتهاء من حفله في الكويت، بتوقيت مناسب للسفر مباشرة إلى المملكة العربية السعودية لحضور حفل "صوت مصر" لتكريم النجمة الكبيرة أنغام ومشاركتها في الحفل، ليحقق رقماً قياسياً بغنائه في حفلين بدولتين مختلفتين خلال 4ساعات فقط. وحرص عاشور على توجيه رسالة للنجمة أنغام عبر صفحته الرسمية على (فيسبوك)، "التاريخ والتطور والاستمرارية مش سهلة أبداً بس سهل على (أنغام) صوت مصر والدنيا كلها.. اتشرفت بوجودي معاكي يا أجمل وأحلى أنغام".

## قبل ثبوت الرؤيا

أخرج منها بصعوبة واعود اليها باضعافها! تلك هي شقتي ....
الان عرفت تفسير المثل السائد (احسبت دخول الحمام كخروجه ؟).
مازلت اعتقد إني الساكن الوحيد في العمارة رغم اني بعد انتصاف الليل اسمع أزيز الغسالات يتضاعف كل سبت حيث ننال حصتنا الكاملة من الماء .كل جزئية في الحياة يجب ان تدون ..
على الواتسآب صباحا رسالة ممن يسعفني ضمن عشرات بنسخ مما استعين به من نصوص وعبارات وفديوهات تمكنني في تعزيز معلوماتي في محاورة من يشدون الرحال الي من شتى بقاع العراق والارض .يكتب لي لو فتشت الارض لن تجد مثلي من يشد من ازرك ! انا مصدر بحثك الموثوق .
على الفور استذكر تلك الاغنية التي تفرض سطوتها علي :
لو فتشت الارض جبالا وسهولا وبحار ، لن القى مثلك يا بلدي،يا اغلى حتى من ولدي.
لكن ملحنها و مؤديها ليس له ولد ، لعله يمتلك لاجل ذلك احساسا مضاعفا بالابوة .
تلقيت عدة دعوات تبدد وحشتي التي يفرضها آذار ابو الهزاز والامطار ؛ من بينها دعوة لتناول وجبة من لحم الرعد ( الكمأ)
احسست ان غاندي وبرنادرشو واوميت كامل العزاوي – بنت لطفية الدليمي وطيف واسع من الناباتيين غير اللحميين يشاطرونني تلك المائدة . لادري كيف انسابت تلك الاغنية الفيروزية الى مسامعي :
قديش كان في ناس عالمفرق تنطر ناس ،وتشتي الدني ويحملو شمسية،وأنا بأيام الصحو ما حدا نطرني
أصل الانسان نباتي (حسب صبري القباني ):فالطفل في مقتبل حياته –وهو الصورة الاصلية للانسان البدائي –لايحب ان يتناول وهو مستهل عمره الا الغذاء الطبيعي ؛ الحليب ولايمكنه ان يتناول غذاءا مؤلفا من اللحم .ان جميع الاثار منذ وجدعلى الارض الى اليوم ليس فيها مايدل على إنه آكل لحوم ؛ بل العكس هو الصحيح ؛ اذ كانت النباتات هي الغذاء هي الغذاء الوحيد له في كل مراحل تطوره وحياته .
قلت لها : ياخبيرة التغذية خذي عني هذا :
شهد ونحلته ثدي اذا سالا انمى تدفقه في القحط اطفالا .. قالت :
اوووف هل قصدت الحليب لاتقربه تكن مثلي ثم قامت لترينا مافعل النبات بقوامها !
الابقار تحقن بمضاد حيوي لضمان عدم التهاب ضروعها نتيجة اجهزة شفط الحليب ..نحن كبشر المخلوقات الوحيدة في هذا الكوكب التي تشرب الحليب من مخلوقات ثانية .سكر اللاكتوز فيه يسبب الحساسية البروتين فيه يحتاج الى زيادة في حمض المعدة لهضمه ويؤدي سحب الكالسيوم من العظام لمعادلته!
كنا جميعا على مائدة العشاء ؛ طلبت دون تردد .... باچة!

**مجيد السامرائي**

عمان

## لوهان تنتظر طفلها الأول

□ لوس انجلوس –وكالات – كشف مايكل لوهان والد الممثلة الأمريكية الشهيرة ليندسي لوهان في حديث خاص له لمجلة امريكية أن ابنته ستلد حفيده الأول في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، حيث تعيش مع زوجها رجل الأعمال الكويتي بدر سماش.ولفت إلى أنه لن يكون متواجداً إلى جانبها لكنه سيتصل عبر تقنية الفيديو لمشاهدة حفيده. كما أشار إلى أنه يتمتع حاليا بعلاقة طيبة مع ابنته، بعد أعوام من الخلافات التي كانت تعكر صفاء علاقتهما، مضيفاً أنه سعيد جداً بخبر حملها، ومتشوق لرؤية حفيده والقيام بدوره في مساعدة ابنته في تربية طفلها وتعريفه على عائلته الكبيرة. وعن نوعية جنين ليندسي لوهان، إن كان صبياً أم فتاة، أجاب مايكل أنه يعلم نوع المولود لكنه لن يفصح عنه الآن وهو لا يهمه النوع كما يهمه أن يأتي الطفل إلى العالم بصحة جيدة. أما والدة ليندسي لوهان فقد عبرت عن السعادة عينها التي عبر عنها والدها، إلا أن الإختلاف الوحيد بين موقفهما هو أنها أكدت بأنها ستكون متواجدة في دبي إلى جانب ابنتها عند موعد الولادة. وكانت لوهان أعلنت خبر حملها عبر حسابها الخاص بإنستغرام من خلال صورة لقطعة من ملابس الطفل البيضاء مزينة بعبارة ( قريباً). وشاركت نفس الصورة في قصص إنستغرام الخاصة بها، مع وضع إشارة لزوجها بدر شماس.وقامت بالتعليق على الصورة: "نحن محظوظون ومتحمسون!" مع رمز تعبيري للدعاء وقلب وطفل وزجاجة حليب. هذا وقد أكد وكيل الممثلة الخبر ، قائلاً: "إنها تشعر بالارتياح وهي مبتهجة".

ليندسي لوهان

# خطى تواصل تكريم رواد الصحافة والفن

**بغداد-ناهد الساعدي**

في اصبوحة جميلة من صباحات بغداد سعت مؤسسة خطى لرعاية رواد الصحافة والفن لتكريم مجموعة من الفنانين والادباء تقديرا لدورهم الكبير والمتميز لخدمة الثقافة ، في دورة حملت اسم الفنانة الراحلة ازادوهي صاموئيل.. وفي كلمة لرئيس المؤسسة حسن الكناني قال ( تقيم المؤسسة دورتها هذه في بغداد بعد ان اكملنا دورتين في محافظتي نينوى وكركوك لتكريم قامات في الفن والادب والصحافة ولنا الشرف الكبير في تكريمهم حقيقةلانهم قدموا للعراق وكذلك عرف العالم اسم العراق ووجه العراق من خلال هذه القامات الكبيرة وان شالله نجدد العهد في السنوات القادمة لتكريم وجوه وقامات اخرى من وطننا ).

وقال نقيب الفنانين جبار جودي( هي بادرة فرح وبادرة امل ونحن نؤازر المؤسسة دائما لاننا نحتاج لهكذا فعاليات يتم فيها تقييم جهود الشخصيات الفاعلة في مجال عمل كل منهم). وكان صوت الارض المطرب الكبير ياس خضر في مقدمة من تم تكريمه كما وتم تكريم الناقد والمترجم فاضل ثامر والكاتب الكبير احمد خلف والاعلامية الرائدة امل المدرس والكاتب الروائي امجد توفيق والفنانه القديرة عواطف السلمان والصحفي الاكاديمي طه جزاع والكاتب الصحفي حسن العلوي وختامها مسك الفنانة الجميلة فوزية حسن.

ياس خضر على منصة التكريم. عدسة– رزكار البرزنجي

## أنت والنجوم

**الحمل**
بعض الاشخاص لن يدركوا الامور كما تفهمها انت اشرح لهم الامر.

**الثور**
تهتم بشؤون مهمة اليوم أو بصديق يجتاز مرحلة صعبة. رقم الحظ 9.

**الجوزاء**
تجنب الجدل فى أية موضوعات وقت الغضب، يوم السعد الاربعاء.

**السرطان**
لا تحقد على الحبيب إذا انتقدك، بل انتظر هدوء أعصابك لتبحث الموضوع.

**الاسد**
سوف تتوفر لك الظروف مناسبة لدفع أعمالك نحوالنجاح فلا تتقاعس.

**العذراء**
امهل بعض الامور المزيد من الوقت ولا تسال عنها بل اجعلها تاتي لوحدها اليك .

**الميزان**
التعب موجود وذلك لان الطاقة السلبية الآن تتغلب على الطاقة الايجابية.

**العقرب**
خذ ملاحظات الشريك بعين الاعتبار فهي قد تكون في صالحك .

**القوس**
نهاركم سعيد. اعد التفكير مجددا بالمشكلة العالقة.رقم الحظ 8.

**الجدي**
عليك اعادة تقييم الامور بكل هدوء. لان التسرع يسبب اضطرابات .

**الدلو**
بالتاكيد لديك الحق بان تبحث عن ما يريحك ماديا. رقم الحظ 1.

**الحوت**
تهتم بأحد الزملاء، وتفرض شروطك وتوجهاتك فقط لمساعدته.رقم الحظ 2.

## الرباعيات

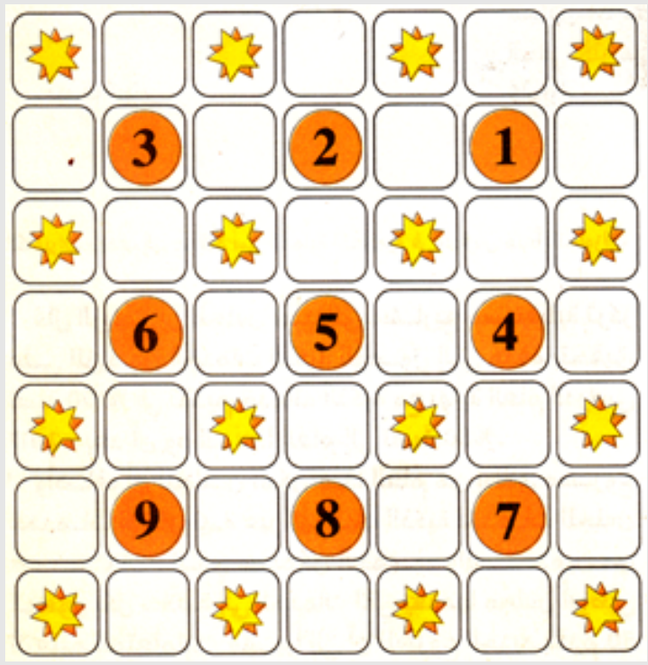


اكتب اجوبة التحديدات التي تسير عكس عقارب الساعة لتصل الى ربط صحيح للكلمات:

1- اكبر من البحر
2- شديد العناية
3- يفقد الامل
4- احد الانبياء
5- اغلق الباب
6- من انواع السلاح
7- عاصمة خليجية
8- غامر
9- شارك

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7538 الثلاثاء 29 من شعبان 1444 هـ 21 من آذار (مارس) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol /25. Issue 7538 Tuesday 21/3/2023

# روبوتات ترعى المسنين لتعويض نقص الممرضين في ألمانيا

□ غارميش-بارتنكيرشن (ألمانيا) (أ ف ب) –ليس "غارمي" مختلفاً عن الروبوتات الأخرى فهو مثبّت فوق قاعدة متحركة ومجهّز بذراع آلية وشاشة سوداء تظهر عليها دائرتان زرقاوان هما بمثابة عينيه... لكنّ هذا الروبوت يمثل حلماً للطبيب المتقاعد غونتر شتاينباخ لأنه قادر على تشخيص الأمراض وربما توفير العلاجات والرعاية المناسبين مستقبلاً.

وتولى تصميم "غارمي" عشرات الباحثين من معهد ميونيخ للروبوتات والذكاء الآلي المتخصصين في الجيرياترونكس، وهو مجال جديد تُستخدم فيه التقنيات الحديثة لتطوير طب الشيخوخة.

وأنشأ المعهد الذي يشكل قسماً من جامعة ميونيخ التقنية، وحدته المتخصصة في الجيرياترونكس في غارميش-بارتنكيرشن التي تشكّل منتجع تزلج يضم أعلى نسبة من كبار السن في ألمانيا.ويسجّل هذا البلد الأوروبي أحد أعلى معدلات الشيخوخة في العالم.

ومع توقّع وصول عدد وظائف التمريض الشاغرة في ألمانيا إلى 670ألفاً بحلول العام ?2050يتمثل هدف الباحثين البسيط في إدماج الروبوتات بعمل المرافق الصحية ودور المسنّين، ما يحدّ من تنقل الأطباء بين مراكز الرعاية هذه.

**مهمات متعددة**

يقول الباحث والمسؤول العلمي عن المختبر عبد الجليل ناصري (43 عاماً) "لدينا أجهزة صراف آلي لسحب الأموال، لكن تخيّلوا أنّ في أحد الأيام، وضمن النموذج نفسه، سيُتاح للأشخاص الخضوع لفحوصهم الطبية في نوع من المراكز التكنولوجية."

وسيتمكّن الأطباء تالياً من تقييم النتائج التي يوفّرها الروبوت من بُعد، في خطوة مفيدة خصوصاً للأشخاص الذين يعيشون في أماكن نائية.ويمكن هذه الروبوتات أن تقوم بمهمات عدة، كتقديم وجبات طعام أو فتح عبوة من الماء أو طلب المساعدة في حال سقوط المريض أو إطلاق محادثة بالفيديو مع عائلته أو أصدقائه.

داخل المختبر، يستعد الطبيب غونتر شتاينباخ لتقييم تقدّم الروبوت، فيجلس أمام مكتب مجهز بثلاث شاشات وآلة تحكم.

وفي زاوية أخرى من الغرفة، يجلس باحث يتولّى دور المريض أمام الروبوت "غارمي" الذي يضع سماعة طبية على صدر الباحث، عقب تلقيه أمراً وجهه إليه شتاينباخ.وفوراً، تظهر على الشاشة أمام الطبيب البيانات الطبية الخاصة بالمريض.

ويقول شتاينباخ "تخيّلوا لو كان ذلك مُتاحاً لي في السابق."وعلى غرار شتاينباخ، يزور مقدمو رعاية من مختلف التخصصات المختبر باستمرار، لإبداء ملاحظاتهم في ما يتعلق بتصميم الروبوت.

ويقول عبد الجليل ناصري "إنّ +غارني+ كطفل في الثالثة، علينا أن نعلّمه الأمور كلّها."

وليس معروفاً بعد متى سيصبح "غارمي" مُتاحاً في الأسواق، فيما لم تُحدّد بعد تكاليف تصنيعه واستخدامه. ويؤكّد ناصري أنّ "تسويق +غارني+ حتمي، إذ تظهر الإحصاءات أنّ استخدامه أمر ملحّ" مضيفاً "اعتباراً من العام ?2030 ينبغي أن نكون قادرين على دمج هذا النوع من التكنولوجيا في مجتمعنا.

وإذا بدأ المشروع يؤتي ثماره يوماً ما، من المرجح أن يظهر "غارمي" للمرة الأولى في ممرات دار زانت فنتسنتس للمسنين في غارميش-بارتنكيرشن الذي هو شريك في المشروع.

وبمجرد سماع الفكرة، تظهر ابتسامة على وجه روهرر (74 عاماً) وهي نزيلة في المكان. وتقول المسنّة وهي تتلقى رعاية لأظافرها من مديرة المؤسسة الثلاثينية إيفا بيوسكوفيك "هناك مهمات يمكن أن ينجزها الروبوت، كتقديم المشروبات أو إحضار الطعام."وتعتبر بيوسكوفيك التي يشكل نقص الموظفين من مشكلاتها اليومية، أن لا علاجاً سحرياً لهذه الأزمة.وتقول "لن يتمثل الحل بمجرد روبوت، لكنّه قد يتيح للموظفين بتمضية وقت إضافي مع النزلاء.ويرى فريق عمل عبد الجليل ناصري أنّ أحد التحديات الرئيسة لا يتمثل في مسائل تقنية أو طبية او مالية، بل بقبول المرضى للروبوتات.

ويقول ناصري "عليهم الوثوق بالروبوت واستخدامه كما نستعمل الهواتف الذكية راهناً".

## كلام صريح

# ويسألونكَ عن الطقس

حرٌّ لا يطاق حاصر مدينة بيرث الأسترالية منذ أيام، وعرق يتصبَّبُ من الوجوه الشوارع مقفرة والمتاجر مغلقة بسبب موجة الحر القاسية. في حين ازدحمت شواطئ المحيط الهندي بحشود الناس شبه عراة هرباً من جحيم القيظ. غير أنّ الطقس انقلبَ رأساً على عقبٍ ليلة أمس وباتَ الجميع يبحثون عن الأغطية الصوفية تجنباً من البرد اللعين الذي باغت موسم الصيف فجأة؛ طقسٌ مزاجي ومعتوه حدَّ القرف يلعب على عقولنا ويقضُّ مضاجعنا بالقلق والحيرة. توقعات الأنواء الجوية التي اتَّسمتْ بدقتها في أخبار نشرتها اليومية خدعها الطقس بجدارة هذه المرّة؛ حتى أصبحنا في حيرة من أمرنا، هل نرتدي الملابس الصيفية أمْ الشتوية ونحنُ نذهب إلى أعمالنا؟ ليلة أمس أشعلنا المدافئ ناشدين الدفء، لكن بعد مضي ساعتين أفقنا والعرق يغزو جلودنا؛ لقدْ ارتفعتْ درجة الحرارة بشكل مريع على حين غرّة؛ هربنا بجلودنا إلى الحديقة لحين اكتساب المنزل لبرودة مناسبة من مكيفات الهواء. عند الصباح لمحتُ امرأة آسيوية تتبضّعُ في سوقٍ الفواكه والخضراوات وهي تحمل مظلَّة المطر بيدها اليمنى ومروحة القش في يدها اليسرى. أخذني مزاج هذا الطقس الغريب إلى ذكريات ماضية لا تخلو من المرارة ومن المتعة أيضاً، إذْ أتذكر في طفولتي عندما يصلُ البرد إلى ذروته بفصل الشتاء وتحديداً في منتصف شهر شباط؛ كان يُطلق على موجة البرد القارصة تلك "برد العجوز ?"كانت أمي رحمها الله حالما تنتهي من انتزاع آخر رغيف خبز ناضج من التنور الطيني؛ تجمع الجمر المتبقي في "منقلة" وهي صفيحة معدنية على شكل حوض مستطيل، وتحملها إلى غرفة المعيشة حيث نتجمّع نحن أطفالها السبعة مثل صيصان حول لهب الجمر ناشدين الدفء؛ بينما إبريق الشاي المعدني يطلق بخاراً ساخناً وصفيراً من أنفه المعقوف؛ كانت متعة ما بعدها متعة حين نتناول الشاي مع الخبز الحار كوجبة تمهيدية قبل موعد العشاء الذي عادة ما يكون من رز العنبر مع الدبس. مثلما أتذكر عندما يأخذني أبي رحمه الله معهُ إلى مشروع الماء والكهرباء في نوبته الليلية، ويدعني استحم تحت شلال الماء الدافئ القادم من أحواض ماء مكائن الديزل العملاقة التي كانت تجهز المدينة بالطاقة الكهربائية، ثمَّ يفرش لي بطانية بجوار إحدى مكائن الديزل لأغفو على صخبها خلال دقائق.

كنتُ ومازلتُ أنام بعمقٍ على هدير مكائن الديزل، مثلما اشعر بالاسترخاء على صوت اشتعال الموقد النفطي. وحين دخلت إلى الحرب كنتُ أكابد من البرد القاسي في الخنادق الرطبة، وكيف كان جسدي يرتجف بعنف في ساحة العرضات عند الفجر بالمعسكرات الخليفة. وفي حديث جانبي مع زوجتي عن قسوة البرد أوصيتها إذا ما فارقت الحياة في موسم الشتاء فليغسلوا جسدي بماءٍ دافئ، فاستغربتْ من وصيتي.

لعنة البرد التي لا تطارد إلا الفقراء والمعذبين والمشردين ذكّرتني بفنان تشكيلي عثروا عليه قبل عامين متجمداً من البرد على رصيف وعمره لا يتجاوز الثالثة والأربعين، لقد جاء الى مصر وأقام معرضا تشكيليا، وطابت له الحياة في أم الدنيا فقرر الإقامة فيها، لكنَّ أوضاعه المالية تدهورت ولحقها تدهور حالته النفسية ولم يجد من يعينه على الإقامة فاتخذ من رصيف في ميدان التحرير مسكناً حتى أطبق البرد الوحشي على جسده الهزيل من الجوع والحرمان وأحاله إلى جثة متجمدة.

ولك أن تتخيل كارثة الذين نجوا من الزلزال في سوريا وتركيا ومأساة المهجرين في مخيمات شمال البلاد. هؤلاء جميعهم كهولاً ورجالاً ونساءً وشبّاناً وأطفالاً يكابدون من قسوة البرد والمطر؛ وبين طقس الغربة المتقلّب وبرد الطفولة إلى زمهرير سواتر الحرب وشظف العيش الذي كتم على أنفاس الفنان التشكيلي وأسى الذين يرزحون في المخيمات إثر الزلزال والتهجير. مازال هناك بصيص ضوء لحياة هانئة منتظرة برغم كل هذه الفجائع والأسى على هذه الأرض التي تحاصرنا بكروبها، ولعلَّ قصيدة الشاعر سامي مهدي التي نشرها على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي قبل رحيله هي من تسعفني على ختام هذا المقال حيث كتب: وحيدينَ نلقى الحياة، وحيدين نشقى، وحيدين نبقى، وحيدين تنأى بنا هذه الطرقاتْ وتَكمُلُ دورتُنا في الفضاءْ ونتركُ من دمنا شُهُباً في السماءْ...ونأسى وننسى ونخلَعُ أسمالَنا ونصلّي عراة. وحيدينَ يحضرنا الموتُ، إلاّ من الصّبواتْ.

**حسن النواب**

# ثنائي روسي مخادع يستهدف مسؤولين غربيين بمكالمات فيديو

واشنطن (أ ف ب) –ينتحل مخادع مؤيد لروسيا شخصية سفير أميركي سابق في موسكو في مكالمات فيديو مباشرة، كجزء من حملة تضليل يقول باحثون إنها تسعى لإيذاء مسؤولين غربيين رفيعي المستوى منذ غزو أوكرانيا.

اشتهر الثنائي الكوميدي الروسي فلاديمير كوزنتسوف واليكسي ستولياروف المعروفان بفوفان ولكرّس، منذ فترة طويلة في خداع سياسيين ومشاهير في كل أنحاء العالم، من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والمغني إلتون جون ورئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون.لكن يبدو أن هذين الشابين اللذين نفيا أن تكون لديهما أي صلة بالكرملين رغم الاشتباه في علاقتهما بأجهزة الأمن الروسية، ضاعفا جهودهما لتوقيع مسؤولين رفيعي المستوى من أميركا وأوروبا في شركهما بعد اتخاذهم موقفا ضد الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ في شباط/فبراير ?2022وفقا لخبراء في الأمن السيبراني.وغرّد السفير الأميركي السابق في موسكو مايكل مكفول في أيلول/سبتمبر الماضي "تحذير. شخص ما يستخدم رقم الهاتف +(202) 1 7549885ينتحل شخصيتي."وأضاف "إذا أجريت اتصالا بالفيديو مع هذا الرقم، سترى فيديو بتقنية +ديب فايك+ (التزييف العميق) أنشئ بواسطة الذكاء الاصطناعي يبدو مثلي ويتحدث بالطريقة التي أتحدث بها. إنه ليس أنا. هذا سلاح حرب روسي جديد."وقال مكفول الذي شغل منصب السفير الأميركي لدى روسيا بين عامَي 2012 و 2014لوكالة فرانس برس، إن منتحل شخصيته ظهر "ببث حي "في مكالمات للكثيرين في الحكومة الأوكرانية و"تحدث بالروسية ?"وهي لغة يعرفها لكن ليس بطلاقة.

وأضاف أن الأسئلة التي طرحها هذا الشخص كانت "مصممة بوضوح لتقويض الجهود الدبلوماسية والحربية لأوكرانيا."

من جهتها، أوضحت "بروفبوينت?" وهي شركة للأمن السيبراني مقرها في كاليفورنيا، أن محلّليها قيموا "بشكل موثوق للغاية "أن هذا العمل يقف وراءه فوفان وليكرّس اللذين سميا .TA499

وقال باحثو الشركة لوكالة فرانس برس "لبعض الوقت، انتحل TA499شخصية مكفول في محاولة للتواصل مع مسؤولين رفيعي المستوى على الصعيد الدولي."

بنهج عدواني، استهدف الثنائي شخصيات بارزة تنتقد موسكو برسائل إلكترونية مزيّفة.

ووفق تقرير لشركة الأمن السيبراني، أرسل الثنائي الروسي رسائل إلكترونية، أحيانا من عناوين "ukr.net"لتبدو حقيقية، في محاولة لانتحال شخصية مسؤولين أوكرانيين، على غرار رئيس الوزراء أو نواب أو مساعديهم.

وأضاف التقرير أنه خلال المكالمات، ذهب الثنائي إلى حد استخدام "مكياج مكثف" للظهور مثل الشخص المنتحلة شخصيته وإقناع هدفهما بقول أشياء استخدمت لاحقا بشكل انتقائي للدعاية المؤيدة لروسيا.

من جهتها، قالت إيفا ميتلاند من وكالة الرقابة "نيوز غارد"لوكالة فرانس برس "يبدو أن الهدف هو قيادة أهدافهم إلى +الكشف+ عن أمور معينة أو الموافقة على تصريحات معينة."

# رؤوس الحملان وصفة محبّبة لعلاج آثار الثمالة

□ اورورو (بوليفيا) (أ ف ب) –على طاولة في زاوية شارع في أورورو في غرب بوليفيا، يستعد زبائن لتناول طبق محبّب يوصف بأنه علاج لآثار الثمالة: رأس حمل مشوي.

يتذوق رواد يقصدون المطعم في ساعة متقدّمة من الليل، كل جزء من أجزاء الرأس، باستخدام أصابعهم لسحب قضمات اللحم والدماغ.

دوريس كوبا "تواصل هذا التقليد" الذي بدأته جدتها بتقديم الطبق من الجمعة إلى الأحد أسبوعيا من الخامسة عصرا حتى السادسة صباحا. وقالت هذه المرأة البالغة 48 عاما مبتسمة "لن تجدوه في أي مكان آخر بمجرد تنظيفها وتتبيلها بالملح، تُخبز رؤوس الحمل في فرن يعمل بالحطب لمدة تتراوح بين سبع وثماني ساعات ثم تؤكل مع الخبز والفلفل الحار. وروت كوبا فيما تقشر الجمجمة المخبوزة وهي لا تزال ساخنة ثم تكسرها لتسهيل تناولها "كانت جدتي تبيعها في أوراق صحف بالجلد والصوف وكل شيء."

في زمن جدتها، كان الزبائن يكسرون الجماجم بأنفسهم برميها "على الأرض أو على الحائط

تقدّم الشقيقتان الطبق إلى الزبائن الذين يتدفّقون بشكل متواصل إلى المطعم على هضاب بوليفيا الواقعة على ارتفاع 3700متر والتي تتراوح درجات الحرارة فيها في الصيف بين 6و 19درجة مئوية.

في إحدى الأمسيات الأخيرة، اصطف عشرات رواد المطعم أمام وعاء كبير مليء بالرؤوس المطبوخة، توّاقين إلى بدء تناول اللحم الذي أصبح طريا بعد فترة الطهو الطويلة.

وقالت شقيقة كوبا، كلوديا أريسبي البالغة 40عاما إن قوام الدماغ الكريمي "مثل الزبدة."

لكن اللسان هو الأكثر طلبا ويعرف ب"تحلية "الرأس. قال الطالب أنخيل باتشيكو ( 25عاما) وهو يتذوق الطبق للمرة الأولى في حياته "إنه رأس خروف، لكن كان علي أن أجربه."

إلا أن هذا الطبق ليس حكراً على بوليفيا. يعرف رأس الخروف في جنوب إفريقيا باسم "المبتسم" بسبب الطريقة التي تظهر من خلالها أسنان الحيوان أثناء طهوه. وصرّح الموظف في مجال الاتصالات إيفان نينو دي غوزمان ( 46عاما) "لا يحتوي على الكثير من اللحم لكن في الواقع، إنه ممتاز ."وأضاف أنه يجب تناول الطبق بسرعة حتى لا يبرد اللحم. أيام العطل الرسمية، مثل كرنفال أورورو، قالت كوبا إنها تبيع ما يصل إلى 200رأس مشوي، بما يعادل حوالى 7دولارات لكل منها. وهو مبلغ كاف لإعالة أسرتين ودفع مصاريف المطعم.

وترفض الشقيقتان الكشف عن الطريقة التي تطبخان بها الرؤوس، وهو سر عائلي نقلته إليهما جدتهما.وقالت كوبا التي تعمل بناتها أيضا في هذه المؤسسة العائلية "يجب أن يكون طرياً، يجب أن يكون الحمل صغيراً "مضيفة "ستبدأن بيعه عندما لا يعود باستطاعتي القيام بذلك (...) حتى لا نفقد التقليد العائلي."

# تحويل نفايات القطاع الإلكتروني إلى أطراف اصطناعية

□ نيروبي (أ ف ب) –تزيّن جدران مختبر مقام عشوائياً في ضواحي نيروبي، صور للعالم ألبرت أينشتاين الذي يشكّل مصدر إلهام لمبتكرَيْن كينيَّيْن يصنّعان أذرعاً آلية باستخدام نفايات متأتية من قطاع الإلكترونيات.

وكان القريبان موسى كيونا (29 عاماً) وديفيد غاثو ( 30عاماً) ابتكرا أول ذراع اصطناعية عام ?2012إثر خسارة جارهما أحد أطرافه عقب حادث تعرض له في عمله. إلا أنّ الشابين لم يكتفيا بتصنيع هذه الأذرع، بل أدخلا تحسينات كثيرة على أحدث نموذج يصنّعانه حتى باتت ذراعاً آلية. ويستند عمل هذه الذراع إلى جهاز يستخدم خوذة رأس لالتقاط إشارات الدماغ وتحويلها إلى تيار كهربائي يُرسل بعد ذلك إلى جهاز إرسال ينقل بدوره الأوامر لاسلكياً إلى الذراع.

وتستغرق العملية كلها أقل من ثانيتين. ويقول ديفيد غاثو لوكالة فرانس برس "لقد التقينا أشخاصاً معوّقين يواجهون صعوبات كثيرة، ورغبنا في جعلهم يشعرون بأنهم أكثر قدرة على التعامل مع ما يعانونه ."ويمكن لشخص واحد من بين كل عشرة أشخاص منتمين إلى المجتمعات الأكثر فقراً في العالم، حيازة طرف اصطناعي، وفق منظمة الصحة العالمية. ويعود هذا المعدل المنخفض إلى الكلفة العالية لهذه الأطراف.

ويقول كيونا "لاحظنا أنّ كينيا تستورد أطرافاً اصطناعية باهظة الثمن، لذلك تساءلنا عن طريقة التوصل إلى حل لمشكلاتنا الخاصة."

**نفايات متأتية من الالكترونيات**

أما الإجابة عن هذا التساؤل فكانت في مكان غير عادي: مكب النفايات.

وكان كيونا وغاثو يجوبان منذ ارتيادهما المدرسة الثانوية، مكبات النفايات الموجودة في المناطق المحيطة بالعاصمة الكينية، بحثاً عن النفايات المخلّفة من القطاع الإلكتروني لإعادة استخدامها.

وأتقن الشابان العمل بمفردهما، إذ ترك ديفيد غاثو المدرسة في سن الـ ?17فيما تخلى موسى كيونا سريعاً عن الدراسة الجامعية.

وتعج الأرفف المغبرة داخل مختبرهما الواقع قرب منزل جدتهما، بكتب علمية فيما تُزيّن جدران المكان لوحات تظهر تفاصيل عن أعضاء الجسم البشري.ويقول ديفيد غاثو "تعلّمنا عن الفسيولوجيا العصبية من خلال مطالعة الكتب ومقابلة أطباء شرحوا لنا مفاهيم عدة في هذا المجال."وليست الذراع الاصطناعية الآلية سوى واحدة من الابتكارات الكثيرة التي أنجزها الشابان.فخلال جائحة كوفيد-?19 صنعا جهازاً لتعقيم الأوراق النقدية باستخدام تقنية الأشعة تحت الحمراء. وابتكرا كذلك مولّداً صديقاً للبيئة يحوّل الأكسجين إلى كهرباء، في خطوة ترمي إلى مكافحة التغير المناخي.ويقول مؤسس مدرسة جاسيري موغومو في نيروبي موكوريا موانغي إنّ كيونا وغاثو "يشكلان دليلاً على أنّ الأفارقة يمكنهم إحراز تقدّم كبير في مجالي التكنولوجيا والعلوم."

وينتقد موانغي الذي يستقبل الشابين باستمرار لإعطاء توجيهاتهما لتلاميذ مدرسته الذين تراوح أعمارهم بين سنتين وعشر سنوات، نظام التعليم في كينيا الذي لا يسعى كثيراً للتشجيع على الابتكار، على حد قوله.

ويضيف "لا يتم التركيز على الابتكار في مدارسنا، مع أنه يشكّل محرك المستقبل.ولا يزال كيونا وغاثو عاجزين عن الاعتياش من ابتكاراتهما.ويقول غاثو "لدينا أفكار أخرى كثيرة يمكننا جعلها قابلة للتطبيق تجارياً، لكننا نفتقر إلى التمويل والدعم."

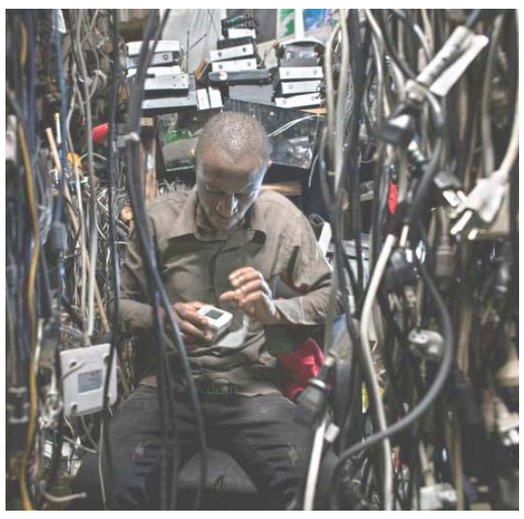

# الأحكام المسبّقة الخصم الآخر لمصارعات السومو في البرازيل

□ ساو باولو (أ ف ب) –لا تأبه فاليريا وديانا دال أوليو بالأحكام المسبقة التي تحيط بممارسة النساء السومو، بل على العكس تجعل هذه الأم وابنتها منها وقوداً في حياتهما اليومية حول "دوهيو" ساو باولو، وهي حلبة دائرية يبلغ قطرها 4?55أمتار ينبغي على المصارع أن يدفع خصمه إلى خارجها، جلست فاليريا ( 39عاماً) وابنتها ديانا ( 18عاماً) إلى جانب مصارعي سومو آخرين من مختلف الأعمار والبنى الجسدية تنتظران موعد منازلة جديدة لهما ضمن بطولة البرازيل.

في اليابان حيث نشأت هذه الرياضة قبل 1500عام وارتبط تاريخها بالشنتوية (مجموعة من المعتقدات الدينية والأسطورية اليابانية)، حُظر منذ البداية على النساء احترافها. لكنّ تطوّر العقليات أدى إلى إقامة مباريات نسائية للهواة، وبطولة العالم للسيدات منذ عام .2011أما في البرازيل، إحدى أكبر دول أميركا اللاتينية، فتشكّل النساء نصف اللاعبين المرخّص لهم والبالغ عددهم .600وأبدى رئيس اتحاد السومو البرازيلي أوسكار موريو تسوتشيا ارتياحه إلى كون "الحواجز سقطت ?"بعد "استحداث فئات الأوزان الخفيفة والمتوسطة والثقيلة في محاولة لجعلها رياضة أولمبية ."وكانت السومو رياضة استعراضية في أولمبياد طوكيو .2020

# زوال الغابات الجبلية يتسارع بشدة تحت ضغط الحرائق

□ واشنطن (أ ف ب) –تتسبب أنشطة استغلال الغابات والحرائق والزراعة بزوال غابات الجبال بوتيرة متسارعة، على ما أظهرت دراسة حديثة دق معدوها ناقوس الخطر بشأن تفاقم الوضع في هذه المناطق الحيوية في العالم.

تُعدّ الجبال موطناً لـ 85%من الطيور والثدييات والبرمائيات في العالم، خاصة في الغابات، ما يجعل فقدانها ينذر بالخطر على التنوع البيولوجي.

وقد غطت الغابات الجبلية 1,1 مليار هكتار من مساحة الكوكب في عام ?2000بحسب معدي هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة "وان إيرث."

لكن ما لا يقل عن 78,1مليون هكتار، أو 7,1 % من المساحة الإجمالية، زال بين عامي 2000 و ?2018بحسب خلاصات توصل إليها الباحثون باستخدام بيانات الأقمار الصناعية. هذه الأراضي الحرجية التي زالت تتخطى مساحة ولاية تكساس الأميركية.

كما أن وتيرة فقدان هذه الغابات آخذة في التسارع، فقد كانت الخسائر الأخيرة أكبر بـ 2,7مرة مما كانت عليه في بداية القرن الحالي.

وحذر معدو الدراسة خصوصاً من أن المناطق الأكثر تضرراً ( 42%من الإجمالي)، والتي تشهد أيضاً التسارع الأكبر، هي الغابات الجبلية الاستوائية، التي تزخر بالتنوع الحيوي وتستضيف أجناس كثيرة مهددة بالانقراض.

وقال الباحث المشارك في الدراسة زينزونغ تسنغ لوكالة فرانس برس إن "الخسائر المسجلة في جبال الغابات في المناطق الاستوائية تتزايد بسرعة كبيرة، أكثر من المناطق الأخرى ?"وبما أن "التنوع البيولوجي غني جداً في هذه الأماكن، فإن التأثير هائل."

ولاحظ الباحثون أن العلوّ الكبير والمنحدرات الشديدة حدّت تاريخياً من الاستغلال البشري لهذه الغابات. لكن منذ مطلع القرن الحالي، أصبحت هذه المناطق مستهدفة بشكل متزايد من أجل الأخشاب والزراعة.

ويُعتبر قطع الأشجار مسؤولاً عن 42%من خسارة الغابات الجبلية، تليها حرائق الغابات (?29%) والزراعة المتنقلة ( ?15%)والزراعة الدائمة أو شبه الدائمة (?10%) بحسب الدراسة.

# الطحالب الضارة زائر غير مرغوب فيه يسمم عطلة الربيع في ولاية أمريكية

□ ساراسوتا، فلوريدا (الولايات المتحدة) سدني (أ ف ب)

أدت ملايين الأسماك النافقة المتحللة إلى انسداد جزء كبير من أحد الأنهار في منطقة نائية بجنوب شرق أستراليا تعرضت لموجة حرّ شديدة، على ما أفادت السلطات المحلية الجمعة.

وأوضحت حكومة ولاية نيو ساوث ويلز أن "ملايين "الأسماك نفقت في نهر دارلينغ بالقرب من قرية مينيندي، وهو ثالث نفوق واسع النطاق في المنطقة منذ عام .2018وأظهرت مقاطع فيديو نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي قوارب وسط مجموعات كثيفة من الأسماك العائمة التي حجبت رؤية سطح النهر.وقال غرايم مكراب المقيم في مينيندي لوكالة فرانس برس إن المشهد "مروع ?"مشيراً إلى أنّ "ثمة أسماكاً نافقة على مرمى البصر ?"وأعرب عن تخوفه من عواقب بيئية وخيمة.وأشارت الحكومة المحلية إلى أن عدد أسماك الرنجة والكارب في النهر ارتفع بشكل كبير بعد الفيضانات الأخيرة، لكن المياه عادت وانحسرت.وأوضحت في بيان أن "نفوق هذه الأسماك عائد إلى انخفاض مستوى الأكسجين في الماء (نقص الأكسجة)، بفعل انحسار مياه الفيضانات ?"مضيفة أن موجة الحر تؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة.

وفي الولايات المتحدة بشمسه اللامعة ورماله البيضاء ومياهه الفيروزية، يصلح شاطئ "ليدو كي بيتش "ليكون صورة مثالية على بطاقة بريدية لشواطئ فلوريدا لولا عشرات الأسماك النافقة التي تشوّه المشهد والتي قتلها تكاثر الطحالب السامة، وهو ظاهرة تعرف باسم المد الأحمر.وعادة ما يضرب تكاثر الطحالب السامة ساحل خليج فلوريدا في الصيف، لكن هذا العام، ضربه خلال فصل الربيع، وهو الوقت الذي تتدفق فيه آلاف العائلات الأميركية إلى هذه الولاية خلال العطلة المدرسية، فيما ينذر هذا الانتشار بالسوء لقطاع السياحة فيها.علي شرفة منتجع "ليدو بيتش ريزورت ?"تأسّف جيف نابيير وهو موظف يبلغ 62عاما، لتأثير المد الأحمر على الأعمال التجارية.

## توقيع

# لماذا غزوا بلاد الانبياء؟

دعكَ من انطلاق القوات الامريكية في غزو العراق من بلد عربي مجاور، ودعكَ من انّ الذين افتوا بمقاومة المحتل كانوا قد افتوا بوجوب مصافحته وتقبيل وجنتيه، ودعكَ من انّ أعداء الشيطان الأكبر كانوا يعينونه على إتمام حربه وتحقيق أهدافه، ودعكَ من الأكاذيب الكبرى التي ساقوها لتبرير تدمير بلد كامل من اجل اقتلاع شخص واحد، ودعكَ من التعذيب في سجن أبو غريب، ودعكَ في الرمي العشوائي على المدنيين في شوارع بغداد ومداهمة النساء والأطفال النائمين في بيوتهم آخر الليل، ودعكَ من انَّ الذين يدّعون السهر على بناء البلد وتمثيله في المحافل المحلية والدولية كانوا من دعاة هدمه ومتطوعين بمعاولهم في تجريف خمسة الاف سنة من عمر بلاد الرافدين، ذلك انّ العراق خرج عارياً بعد اليوم الأول للاحتلال من دون مدرسة أو مستشفى أو تعليم أو رعاية اجتماعية أو بحث علمي أو صناعة أو كهرباء أو زراعة أو بنوك أو شرطة، وجرى ترقيع كل ذلك في عشرين سنة من دون نتيجة تعادل ما لدى أفقر دول المنطقة. ومع كل تلك النتائج الكارثية أقول لكَ دعكَ من ذلك وسواه الالاف، وتعال الى المواطن العراقي الذي ولد في سنة 2003التي وقع فيها الغزو حاملاً عنوان عملية »حرية العراق ?«وراجع تسلسل مراحل حياته. أليس المنطق يقول انّ جميع ما يندرج تحت عنوان تلك الحرية، من ازدهار في مفاصل المجتمع وتعليمه وصحته وثقافته وصناعته وزراعته وأمنه ورفاهيته النفطية قد تحقق لذلك الطفل العراقي المولود في تلك السنة الموعودة.

هذا الجيل الذي لم يعش ما مضى من زمن كانت فيه الحروب حالة يومية على مدى عقدين وسمع من الآباء والامهات كيف كانت الآمال مُنعقدة على يوم الخلاص للالتحاق بركب الحياة الامنة المدنية، وجدَ نفسه نهباً لهجين من حروب داخلية وخارجية، حروب دينية وعقائدية عمرها قرون، حروب وصلت الى حد لجوء المواطن لتغيير اسمه ولقبه لضمان بقاء رقبته على رأسه ولم يكن ينجو أيضاً، حروب وجودية كادت تمسح هويته للأبد، وبات من العيب أن يتمسك المرء بعروبته أو حتى عراقيته بوصفهما في نظر الشرقي المجاور والغربي الغازي سُبةً ومثلبةً تاريخيةً ووسيلة دفاع عن الذات التي باتت عارية من عوامل الضمان، وما ينبغي لها ان تدافع عن نفسها، لأنها كانت في أساس دبباجة الحرب، موضوعَ التحطيم المشترك.

لم تقطف أمريكا من جيل العراقيين الذي ولد بعد غزوهم بلاده سوى الكراهية، ليس لذات الامريكان، ولكن بسبب ما جرفوه مع دباباتهم من جيف ترتدي الأزياء المزركشة، وأغرقوا بها بلاد الأنبياء.

**فاتح عبد السلام**

fatihabdulsalam@hotmail.com